١٢ صفحة

الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

القدس – الاثنين – ٢١ تشرين ثاني ١٩٨٨م – ١١ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ – العدد ٤٩١٨ – السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - MONDAY - 21 NOVEMBER - 1988 NO. 4918

مصر تؤكد اعترافها بالدولة الفلسطينية

بيان إسرائيلي سلبي من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

القاهرة – كونا – أعلنت جمهورية مصر العربية اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة، وذلك حسب النقاط الواردة في البيان السياسي الصادر عن اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الأخير في الجزائر.
ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن متحدث رسمي مصري أمس أن مصر تعتبر هذا الاعتراف رسميا ساريا اعتبارا من يوم ١٥ تشرين الثاني الحالي.

وفي ما يلي نص تصريح المتحدث الرسمي المصري:
"انه رغم وضوح البيان الذي أصدرته جمهورية مصر العربية في ١٥ تشرين الثاني الحالي بتأييدها لاعلان الدولة الفلسطينية حسب القرار الصادر من المجلس الوطني الفلسطيني في نفس اليوم.. ورغم أن الرئيس حسني مبارك قد صرح أكثر من مرة وبالتحديد يومي ١٧ و ١٩ الحالي بأن التأييد المصري لقيام الدولة الفلسطينية هو أقوى من الاعتراف.. وكانت تلك التصريحات واضحة وقاطعة في دلالاتها..
رغم كل هذا، فقد دأبت بعض الدوائر على اثارة التساؤلات اللفظية حول موقف مصر، وما اذا كان يتضمن الاعتراف بالدولة الفلسطينية الوليدة..
وحسما لهذا الموقف، وعلما بأن التأييد هو أقوى من الاعتراف لانه موقف أكثر تقدما وايجابية، فان جمهورية مصر العربية /التي كانت في طليعة القوى التي أخذت على عاتقها بالتضامن والتنسيق مع شقيقاتها العربيات الدعوة في جميع المحافل لمناصرة الشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على أرضه/ تؤكد اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة طبقا للنقاط التي وردت في البيان السياسي الصادر من المجلس الوطني الفلسطيني، وتعتبر هذا الاعتراف ساريا اعتبارا من ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨.. واذ تبارك مصر هذه الخطوة البناءة فانها تأمل أن تؤدي الى خدمة قضية السلام والاستقرار في المنطقة".

من جهة ثانية، زعمت الحكومة الاسرائيلية أن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الأخير في الجزائر هو "عملية تضليلية" هدفها "خداع" الرأي العام العالمي، على حد تعبير بيان أصدرته أمس، وجاء فيه "ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تغير ميثاقها".
وزعم البيان أن الدول التي تعمل من أجل تقدم السلام في الشرق الأوسط يجب أن تدرك أن منظمة التحرير الفلسطينية كانت /قبل المجلس الوطني/ ولا تزال "العقبة الرئيسية" أمام السلام، وعلى العالم "تجنب" تقديم الدعم الى اعلانات المنظمة الفلسطينية.

وحسب البيان، فان المفاوضات بين اسرائيل "وجيرانها العرب" وحدها يمكن أن تحل النزاع في المنطقة.

البقية ص١٢



سيارة شرطة اسرائيلية تقف أمام باب العامود يوم الجمعة ١١/١٨ لمنع الشبان من الدخول الى المسجد الاقصى
تصوير: اسحق القواسمي

رفع علم فلسطيني واحراق علم اسرائيلي في التلة الفرنسية

استشهاد شاب وجرح آخر في باقة الحطب

مصادمات واصابة مواطنين في جباليا وكفر عين

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أن الشاب يوسف صبحي شبلي (٢٠ عاما) قد استشهد وجرح شاب آخر ظهر أمس في قرية باقة الحطب قضاء طولكرم وذلك من عيارات الجنود الاسرائيليين خلال مصادمات وقعت في القرية.

وقد نقل الشهيد والجريح الى مستشفى "الاتحاد" في نابلس، وأوضح الراديو الاسرائيلي أن قوة تابعة للجيش الاسرائيلي كانت قد مرت قبل ظهر أمس بالقرب من القرية وقام عدد من الشبان برشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة!

وأضاف أن الدورية الاسرائيلية استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية والنارية لتفريق المتظاهرين مما أدى الى اصابة الشابين، استشهد أحدهما لاحقا.

وذكر راديو اسرائيل، أنه عثر أمس على علم فلسطيني مرفوع الى جانب علم اسرائيلي محروق في "التلة الفرنسية" في القدس، وشرعت قوات الشرطة الاسرائيلية التحقيق في الحادث.

وقال الراديو الاسرائيلي أن زجاجة حارقة ألقيت أمس على دورية عسكرية اسرائيلية وسط مدينة رام الله وادعى أن أحدا لم يصب بأذى؟!
وأضاف أن القوات الاسرائيلية أغلقت المنطقة وباشرت أعمال التمشيط
من ناحية أخرى، قال راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية رفعت فجر أمس منع التجول عن مخيمات خانيونس والنصيرات وجباليا والشاطىء وحي شابورة و "ان.بي.كيه" في مدينة رفح.

البقية ص١٢

عرفات وصدام حسين يبحثان نتائج دورة المجلس الوطني

بغداد – أ.ف.ب – ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين استقبل أمس الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى بغداد في زيارة تستغرق أياما عدة.
وأضافت الوكالة أن الرئيس العراقي بحث مع الأخ أبو عمار نتائج الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعلان الدولة الفسطينية المستقلة.
وأشارت الى أن الرئيس العراقي أعاد تأكيد اعتراف بلاده بهذه الدولة وكذلك دعم بغداد الكامل للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير.
وأوضحت أن المسؤولين أعربا خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية العراقي طارق عزيز عن "ارتياحهما للدعم العربي والدولي" لقرارات المجلس الوطني.
وكان عرفات قد عقد يوم الجمعة الماضي محادثات في كل من ايفران في وسط المغرب مع الملك الحسن الثاني، وفي نواكشوط مع رئيس موريتانيا معاوية ولد طايع تركزت على نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، حيث اطلع الأخ أبو عمار المسؤولين في المغرب وموريتانيا على قرارات المجلس الوطني الذي أعلن قيام الدولة الفلسطينية.

كلمة الفجر

الوفاق الاميركي – السوفياتي والاعتراف بالدولة الفلسطينية

في سياق الدول التي تعترف يوما بعد آخر، بالدولة الفلسطينية الجديدة، يبرز الاعتراف الاوروبي الغربي بها، او بالقرارات التي صدرت عن المجلس الوطني بشكل عام، متميزا وذا اهمية كبيرة، رغم التباين ما بين موقف دولة واخرى في مجمل الموقف الاوروبي الذي تمثله السوق المشتركة.
وبقدر ما يحقق هذا الموقف الاوروبي الغربي الداعم علانية وعلى اسس عملية، لفكرة المؤتمر الدولي، ضغطا متزايدا على الادارة الاميركية الجديدة، فان الاعتراف السوفياتي بأعلان الدولة الفلسطينية، يعني ، كما يلاحظ المراقبون، تكريس هذا الضغط الى اقصى مداه على الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش، تحت مظلة الوفاق الدولي الذي تأسس ما بين مخائيل غورباتشوف ورونالد ريغان، في سبيل الوصول الى توظيف هذا الوفاق لحل القضية الفلسطينية وانجاز السلام الشامل والعادل في المنطقة.
واذا كانت الادارة الاميركية الجديدة ما زالت تنتظر اللحظة الرسمية للوصول الى مكاتب البيت الأبيض بواشنطن في العشرين من الشهر القادم، فأنها وهي على اعقاب هذا البيت،

البقية ص١٢

ارتياح الجزائر بعد اعتراف مصر

الجزائر – أ.ف.ب – أفادت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية مساء أمس أن الجزائر سجلت في ارتياح اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية المستقلة.
وأضافت الوكالة أن الجزائر /التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع مصر منذ اتفاقات كامب ديفيد/ تعتبر أن قرارا من هذا النوع يشكل عملا سياسيا مهما من شأنه تعزيز الصف العربي والسماح للأمة العربية بمواجهة التحديات العديدة التي تواجهها خصوصا الدفاع عن القضية الفلسطينية.

ترزي لا يتوقع بروز مشكلة حول منح عرفات تأشيرة دخول الى نيويورك

لندن – ذكر لبيب زهدي ترزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في مقابلة مع مراسل "راديو لندن" انه لا يملك من الاسباب ما يدفعه الى توقع بروز اية مشكلة في امكانية حصول الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.
وقد تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية ايضا بطلبات تأشيرات دخول لعشرين آخرين من الشخصيات المسؤولة فيها والذين ينتظر ان يرافقوا الزعيم الفلسطيني في زيارته الى الامم المتحدة.
واضاف ترزي انه من غير المتوقع في الوقت الحاضر على الاقل ان يتمكن عرفات من الوصول الى الامم المتحدة في الوقت المناسب للمشاركة في الذكرى السنوية لتقسيم فلسطين والتي تصادف يوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني الجاري، الا ان الزعيم الفلسطيني

البقية ص١٢

انفجار قنبلة في تل ابيب

تل ابيب – أ.ف.ب – قالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان قنبلة خفيفة القوة انفجرت صباح امس الاحد في بلدة "ريشون لتسيون" الاسرائيلية قرب تل ابيب.
واضافت ان القنبلة وهي من صنع يدوي كانت وضعت في سلة مهملات قرب مبنى سكني. ولم تعط المصادر مزيدا من التفاصيل.

قرار باستئناف الدراسة

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية اتخذت قرارا باستئناف الدراسة بصورة تدريجية في مختلف المراحل في جميع مدارس الضفة الغربية اعتبارا من الاول من الشهر القادم.

الصين تعترف بالدولة الفلسطينية

عواصم – وكالات – أعلنت الصين الشعبية أمس اعترافها بقيام الدولة الفلسطينية.
وقال بيان رسمي أذاعته وزارة الخارجية الصينية ونقلته وكالة أنباء "شينخاو" الرسمية "لقد أعلن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الخاصة التاسعة عشرة التي عقدت بالجزائر قيام دولة فلسطين يوم ١٥ تشرين ثاني الحالي، وان الحكومة الصينية بكل احترام لخيار الشعب الفلسطيني قررت الاعتراف بدولة فلسطين".
وتسلمت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة اعتراف رسمي من جمهورية ألمانيا الديمقراطية بالدولة الفلسطينية المستقلة.
واعترفت جمهورية فيتنام الاشتراكية بالدولة الوليدة. وقد أعلن ذلك النائب الأول لوزير الخارجية الفيتنامي دين نيو لييم لدى استقباله القائم بأعمال ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في فيتنام تيسير حسين.
وقال لييم "ان جمهورية فيتنام الاشتراكية حكومة وشعبا ترحب وتعترف بالقرار الذي أصدرته مؤخرا دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة باقامة الدولة الفلسطينية".

الاجهزة الفلسطينية والجزائرية تحبط محاولات اسرائيلية لتفجير "قصر الصنوبر"

الكويت – كونا – قالت صحيفة "القبس" الكويتية امس ان اجهزة الرصد الفلسطينية والمخابرات الجزائرية احبطت ثلاث محاولات اسرائيلية لتفجير "نادي الصنوبر" الذي شهد الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وان السلطات الجزائرية القت القبض على تسعة اشخاص متواطئين مع الاسرائيليين.
واضافت في نبأ من الجزائر نسبته لمسؤول فلسطيني لم تكشف هويته لكنها وصفته بأنه – كبير – ان مجموعة اخرى من تسعة اسرائيليين تراجعت عن تنفيذ مهمة اوكلت اليها، بعد ان شعرت بأنها تحت مراقبة المخابرات الجزائرية واجهزة الرصد الفلسطينية.
وقالت الصحيفة الكويتية ان الاسرائيليين قدموا الى الجزائر بجوازات سفر مزورة منها جوازات تونسية ومغربية وخليجية وافرادها من اليهود الشرقيين من اصول مغربية ويمنية وعراقية، وقد غادروا الجزائر قبل انعقاد المجلس بعدة ايام لشعورهم بانكشاف "امرهم".
واضافت : وبالنسبة للمجموعة الاولى فان المصادر اكدت "للقبس" ان افرادها من جنسيات عربية، وقد قدموا من دول عربية في شمال افريقيا واوروبا.
وقالت انه قد تم تسليم جميع اعضاء هذه الشبكة الى السلطات الجزائرية.

نعي فاضل

نابلس – ينعي المهندس قسي عمر قمحية وآل قمحية في الوطن والخارج صديقهم المرحوم:

المهندس
زياد سعد الدين

ويشاطرون انجال الفقيد سمير ومهدي وسامي وآل سعد الدين الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

بيت أمر – الخليل – أرملة الفقيد وأولاده هيثم وعصام وسفيان وكريماته وعموم آل أبو عياش وأقرباؤهم وأنسباؤهم بالوطن والمهجر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجميع الأخوة السادة الأكارم الذين واسوهم وعزوهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

فايق حسن محمود أبو عياش
" ابو الهيثم "

سواء أكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو بارسال برقيات وكتب التعزية والنعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى الاربعين

مخيم الدهيشة – صادف امس ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد:

ناظم جمعة ابو جودة

الذي سقط على ارض مخيم الدهيشة برصاص الجيش الاسرائيلي.
وستتلى على روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم في منزل والده في المخيم بعد ظهر اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

نابلس – رؤساء الاقسام في بلدية نابلس ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم المهندس:

زياد خليل سعد الدين
"ابو سمير"

مهندس الكهرباء في بلدية نابلس، ويتقدمون من ارملة الفقيد وانجاله وآل سعد الدين بأحر التعازي سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

نابلس – ينعى موظفو وعمال بلدية نابلس بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم المهندس:-

زياد خليل سعد الدين
"ابو سمير"

مهندس الكهرباء في بلدية نابلس، ويتقدمون من ارملة الفقيد وانجاله وآل سعد الدين بأحر التعازي سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون.

احكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية - حكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب عنان ابو هلال من طولكرم بالسجن الفعلي تسعة اشهر وغرامة ١٥٠٠ شيكل.

وعلم من ذوي المعتقل ان ابنهم يرفض دفع الغرامة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن نضال امين علاونه من جبع قضاء جنين بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١٤ شهرا بتهمة امنية.

وافرجت عن حسن سلامة وعمر عبدالحميد من قرية عزون شرق قلقيلية بعد اعتقال دام اربعة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن كل من: بشير يوسف ساق الله، عفيف عبدالله زكارنة، وليد موسى ابو مويس، علي كامل موسى، فتحي سويطات، جهاد الشيخ حمدي شحادة من جنين بعد اعتقال لمدة اسبوع.

كما افرجت عن الشاب حنا الياس رشماوي من بيت ساحور بعد اعتقال اربعة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن عدد من الشبان من سلفيت وهم: محمود حسين البر ٢٢ عاما بكفالة مالية ٥٠٠ شيكل الى حين المحاكمة ويذكر انه امضى ستة شهور في النقب اداريا وتم تحويله الى معتقل الفارعة لمدة شهر. فتحي احمد طه ماضي ٢٥عاما بكفالة مالية ٧٥٠ شيكل الى حين المحاكمة ويذكر انه امضى ستة اشهر في النقب رغم تحويله الى معتقل الفارعة. وائل عبدالحافظ شتيه ٢٥عاما بعد اعتقال اداري استمر ١١ شهرا في النقب. محمود مصباح بني نمرة ٢٠عاما قضاء اربعة شهور. وجهاد الحاج محمود ١٨عاما بعد اعتقال ١٨ يوما في الفارعة.

عصمت عبدالمجيد يجتمع مع عضو البرلمان الألماني الغربي

القاهرة - كونا - اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المصري في القاهرة أمس مع هانز يورجين رئيس لجنة الشرق الأوسط في الاشتراكية الدولية وعضو البرلمان الالماني الغربي.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط وتأثير اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على جهود السلام والدور الذي تقوم به ألمانيا الغربية ودول أوروبا في هذا المضمار والعمل على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا الغربية ووسائل دعمها في المجالات المختلفة.

اعادة هوية الدكتور الشنطي والسماح له بالسفر

القدس - علمت الفجر ان السلطات الاسرائيلية اعادت هوية الدكتور امين الشنطي، الطبيب الفلسطيني، الذي يعمل في مستشفى الحمادي بالرياض، ورئيس قسم الاطفال في مستشفى رام الله سابقا، بعد ان كانت قد صادرتها في وقت سابق.

و سمحت السلطات للدكتور الشنطي بالسفر.



تصوير: حازم قطينة

القدس - قدمت فرقة "مسرح تعليم الانجليزية" البريطانية بعد ظهر أمس عرضا مسرحيا على خشبة مسرح النزهة/ الحكواتي، وذلك بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني في القدس.

والفرقة البريطانية مكونة من ممثلين ومدرسين وموسيقيين، وتقدم عروضا مسرحية لكل من يود تعلم المزيد من اللغة الانجليزية، بواسطة المسرح.

وقد حضر العرض، الذي يقدم اليوم أيضا، جمع من المواطنين، وشاركوا في النقاش وطرح الأسئلة.

كمية الامطار في طولكرم

طولكرم - بلغت كمية الامطار التي هطلت على طولكرم منذ بداية الموسم الحالي حتى الساعة الثامنة من صباح امس ٥٠ ميلمترا.

النظر في التماس جمعية انعاش الاسرة

القدس - تنظر المحكمة العليا الاسرائيلية في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين في الالتماس من اجل اعادة فتح جمعية انعاش الاسرة في البيرة.

وقد حضر المحاميان الدوليان انطوني ارمستروغ ونوربرت درونير من زيوريخ وفرنسا لحضور هذه الجلسة كمراقبين.

ويترافع عن الجمعية في هذه القضية المحامون: عبد عسلي، عدنان الشعيبي، شاهر العاروري، افيدور فيلومان وليئا تسيمل.

اعلان فقد وثيقة سفر فلسطينية

غزة - أعلن أنا فوزي محمد عبدالرحمن كريزم من غزة معسكر الشاطىء أنني قد فقدت وثيقة السفر الخاصة بي والصادرة من جمهورية مصر العربية والتي أجهل رقمها وتاريخ اصدارها.

الرجاء ممن يجدها الاتصال بي على عنواني، غزة معسكر الشاطىء ٤٦/٤ وله مكافأة حسنة.

فوزي محمد عبدالرحمن كريزم

تحويل مجموعة مواطنين الى الاعتقال الاداري

الأرض المحتلة - حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر عددا من المواطنين من سكان مخيم المغازي وهم:

يوسف القطاوي (٢٤ سنة)، رائد القطاوي (١٧ سنة)، صالح القطاوي (١٨ سنة)، زياد القطاوي (١٨ سنة)، حسن الحافي (٢٠ سنة)، هاني أبو مندبل (٢٢ سنة)، محمد جودة (١٨ سنة)، عمر السوري (١٩ سنة)، عماد الحداد (١٩ سنة) وسعيد الشريحي (١٨ سنة).

وحولت الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر الشاب جلال السماك (٢٥ سنة) من مخيم البريج.

ويذكر أنهم كانوا قد اعتقلوا يوم ١٩٨٨/١١/١١.

الشاذلي القليبي يختتم زيارته الى طرابلس

نيقوسيا - أ.ف.ب - أعلنت وكالة الأنباء الليبية أن الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي غادر طرابلس مساء أمس الأول في ختام زيارة الى ليبيا دامت بضع ساعات استقبله خلالها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وحسب الوكالة فان القليبي اطلع القذافي على تطورات الوضع في المنطقة.

وتأتي زيارة القليبي الى ليبيا في اطار الجولة التي يقوم بها على البلدان العربية بهدف ايجاد حل للمشكلة في لبنان الذي بات من غير رئيس للجمهورية منذ الثالث والعشرين من أيلول وتتنازع السلطة التنفيذية فيه حكومتان.

وكان أشير في تونس الى أن القليبي سيتوجه بعد طرابلس الى الجزائر العاصمة العربية الوحيدة باستثناء بيروت التي لم يزرها بعد خلال جولته.

وكان القليبي أكد لدى وصوله الى ليبيا أن طرابلس لن تدخر جهدا لضمان نجاح أي مبادرة عربية تهدف الى صيانة وحدة لبنان.

ويقوم القليبي حاليا بجولة على البلدان العربية لدرس امكانات عقد قمة عربية أو اجتماع وزاري للأزمة اللبنانية.

الكويت لا ترى فائدة من عقد لقاء يجمع الدول الخليجية في فيينا

الكويت - أ.ف.ب - أوضح عضو الوفد الكويتي الى اجتماع فيينا نقلت كلامه وكالة الأنباء الكويتية ليلة أمس الأول أن الكويت لا ترى فائدة من عقد لقاء في فيينا اقترحته ايران يجمع الدول الخليجية الاعضاء في الأوبيك.

وحسب مصادر مقربة من اجتماع أوبك عرضت ايران عقد هذا اللقاء في محاولة لحث الدول الخليجية على تجاوز خلافاتها توصلا الى اتفاق جديد حول الحصص وسقف الانتاج لأوبك.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية أن متحدثا كويتيا في اجتماع لجنتي الأسعار والاستراتيجية الطويلة الأمد لأوبك شدد على ضرورة البحث في مسائل تتعلق بالانتاج بمشاركة كل الوفود الموجودة في فيينا.

وأضاف حسب الوكالة نفسها ان الوفود جاءت الى فيينا لحضور اجتماع أوبك وليس لتمثيل مصالح اقليمية.

وتضم لجنتا الأسعار والاستراتيجية في أوبك أربعة بلدان خليجية /ايران، العراق، السعودية والكويت/ اضافة الى

الجزائر وفنزويلا وأندونيسيا ونيجيريا وهما مجتمعتان حاليا في العاصمة النمساوية. كما أن وزير

النفط في دولة الامارات العربية مانع سعيد العتيبة موجود أيضا في فيينا.

البطريرك صباح يترأس في عمان الاجتماع السنوي لاساقفة الشرق الاوسط

القدس - من ابو انطون سنيورة - يغادر المدينة المقدسة صباح اليوم الى الاردن غبطة البطريرك المونسنيور ميشيل صباح البطريرك اللاتيني في الديار المقدسة لترأس الاجتماع السنوي لأساقفة الشرق الاوسط الذي سيعقد في مطرانية اللاتين في عمان والذي تبدأ جلساته من تاريخ ١١/٢١ الى ١١/٢٥ للتباحث في امور تخص الكنيسة اللاتينية في بلاد الشرق الاوسط وخاصة في الديار المقدسة.

ويرافق غبطته كل من قدس الاب بطرس مدبيل سكرتير عام مجمع الاساقفة الكاثوليك وقدس الاب أديب زعمط امين سر البطريركية اللاتينية في القدس.

ويغادر غبطة البطريرك المونسنيور صباح عمان الى قبرص بعد انتهاء الاجتماع السنوي لاساقفة الشرق الاوسط.

وتعتبر هذه الزيارة الرعوية الاولى لهذه الجزيرة والتي تقع ضمن سلطة ابرشية البطريركية اللاتينية بالقدس كما ويلتقي برؤساء الكنائس المختلفة ويتفقد احوال ابناء الرعية والابرشيات. وسيجتمع مع المسؤولين في الحكومة القبرصية ويرافقه في هذه الزيارة قدس الاب أديب زعمط.

وعبر غبطته قبل سفره عن امله ان يلهم الله زعماء العالم للعمل على نشر السلام في الشرق الاوسط وخاصة في الديار المقدسة.

باستثناء ١٥ مدرسة مدارس غزة تفتح ابوابها

غزة - فتحت مدارس قطاع غزة أمس أبوابها بعد اغلاق لمدة أسبوع بأمر عسكري.

ويذكر أن خمس عشرة مدرسة ما تزال مغلقة بعد أن أغلقت بقرار عسكري لمدد متفاوتة بحجة قيام طلبتها بالتظاهر ورشق الحجارة.

بلدية غزة
اعلان اعادة طرح عطاءات

تعلن بلدية غزة عن اعادة طرح العطاءات المنكورة ادناه وهي:-

١- عطاء انشاء محطة ضخ المجاري رقم "٧" أ.

٢- عطاء فرش طبقة اسفلتية ساخنة في مساحة مستشفى العيون بالنصر.

فعلى من يرغب الدخول في هذه العطاءات الاطلاع على الشروط والمواصفات المعدة لذلك بمكتب قسم العقود بالبلدية يوميا خلال اوقات الدوام الرسمية. وآخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاحد الموافق ٨٨/١١/٢٧.

بلدية غزة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حليمي حنتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطبعة الشرق العربية
القدس - شعفاط
تلفون: ٨١١١٤٢

منطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم تفصيلي رقم ١٥٧٢/٤٠/٨٨ الموجودة بحوض ٣ قطعة ١٦٦ في اراضي قرية سرده وفقا للمادة ٢٤/٢٠/١٦ (١)، من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦، يعلن مجلس التنظيم الاعلى بهذا عن ايداع مشروع تنظيم/ الاقليمي/ العام/ التفصيلي رقم ١٥٧٢/٤٠/٨٨

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في رام الله (عين مصباح) و / او في مكتب اللجنة المحلية رام الله بدون دفع مقابل بالايام التالية الاثنين، الثلاثاء، والخميس، من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا ان تثبيت صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض ايضا يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع، اذا رغب بذلك، الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص. ب ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية رام الله خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاحا
ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

أخبار متفرقة

اتهام ثلاثة كويتيين بينهم امرأة بحيازة متفجرات

الكويت - أ.ف.ب - أفادت وكالة الانباء الكويتية انه تم توجيه التهمة رسميا اول امس الى ثلاثة كويتيين من بينهم امرأة بحيازة مواد تدخل في صناعة المتفجرات.

كذلك اتهم الاشخاص الثلاثة بانهم لم يبلغوا السلطات بقرب وقوع الاعتداء بالمتفجرات الذي اسفر في ١٥ تموز ١٩٨٧ عن مقتل مرتكبيه الاثنين وهما كويتيان. وستحاكمهم قريبا محكمة أمن الدولة.

وأوضحت الوكالة انه لم يتم توقيف المتهمين الثلاثة وهم عبد الامير وماهر وليلى صالح موسى العطار مضيفة ان محاكمتهم ستبدأ في ١٠ كانون الاول المقبل.

وكانت الكويت شهدت منذ ١٩٨٣ سلسلة من الاعتداءات بالمتفجرات اوقعت ضحايا عدة. وحصل الاعتداء الاخير في ١٨ أيار الماضي في وسط العاصمة وقتل مرتكباه في الانفجار.

لقاء بين جنوب افريقيا ومتمردي انغولا

جوهانسبورغ - أ.ف.ب - أعلنت اذاعة جنوب افريقيا الرسمية اول امس ان زعيم متمردي انغولا جوناس سافيمبي سيلتقي الاسبوع المقبل رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا لبحث مبادرات السلام الاخيرة حول انغولا وناميبيا.

وأوضحت الاذاعة ان رئيس الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام /يونيتا تدعمها بريتوريا وواشنطن/ سيجري كذلك محادثات مع اعضاء وفد جنوب افريقيا الذي وقع الاتفاقات المبدئية مع الانغوليين والكوبيين في جنيف.

وصادقت كل من لواندا وهافانا يوم الجمعة الماضي على الاتفاق الذي ينص على انسحاب القوات الكوبية من انغولا وعلى مراحل تحقيق استقلال ناميبيا. وأفاد وزير خارجية جنوب افريقيا رولوف بيك بوتا امس ان حكومته لم تتخذ حتى الان قرارا في شأن هذا الاتفاق المبدئي.

اخيرا نقلت اذاعة جنوب افريقيا ان سافيمبي كان صرح من مقره في جامبيا /جنوب شرق انغولا/ ان الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش اكد له دعم الولايات المتحدة.

وزير الخارجية المصري يستقبل موظفا تركيا كبيرا

القاهرة - أ.ف.ب - اعلن رسميا ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد استقبل اول امس مساعد وكيل وزارة الخارجية التركية نزهت كاندمير الذي يزور القاهرة منذ الجمعة الماضي.

واوضح المصدر ذاته انه تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط اثر القرارات الاخيرة التي اتخذها في الجزائر المجلس الوطني في المنفى.

واوضحت وزارة الخارجية التركية في بيان لها انيع في انقره ان زيارة كاندمير الى مصر تدخل في أطار المشاورات الثنائية حول الوضع في الشرقين الاوسط والادنى ومختلف المسائل الدولية.

استئناف بطيء للاتصالات الدولية

هافانا - أ.ف.ب - تستأنف الاتصالات بين كوبا والعالم الخارجي ببطء اثر الحريق الذي اجتاح الاحد الماضي المجمع الهاتفي الرئيسي في هافانا.

وعادت الاتصالات عبر التلكس السبت بشكل طبيعي الى حد ما داخل البلاد ومع الخارج ايضا. اما الاتصالات الهاتفية مع الخارج فلم تستأنف الا جزئيا رغم جهود العاملين الذين امضوا ٢٤ ساعة من اصل ٢٤ ساعة في العمل لاصلاح الاعطال.

وعاد جزء من خطوط وكالة الانباء الكويتية الى العمل من جديد أضافة الى خطوط الممثليات الدبلوماسية والتجارية في هافانا.

الولايات المتحدة تتوسل ايران لاعادة العلاقات الثنائية معها!

نيقوسيا - أ.ف.ب - اعرب الرجل القوي في ايران حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني بشكل ضمني عن مناهضته لاعادة العلاقات بين ايران والولايات المتحدة مؤكدا ان واشنطن تتوسل حاليا الى ايران لكي تقبل هذا التطبيع.

وأضاف رئيس مجلس الشورى ان الولايات المتحدة تحاول مع ذلك ايهام العالم بان طهران هي التي تجس النبض من اجل استئناف العلاقات الثنائية حسب ما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا.

واعتبر رفسنجاني في خطاب القاه امس امام مجموعة من الاشخاص في يسوج جنوب طهران ان الجواب القاطع الذي رد به الامام الخميني على الرئيس السابق جيمي كارتر يوضح سياسة طهران في هذا المجال.

وأشارت الوكالة الايرانية الى ان كارتر وجه رسالة الى آية الله الخميني يناشده فيها تعاون ايران لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان معتبرا ان



قضية الرهائن تشكل عائقا كبيرا امام اقامة علاقات صداقة بين ايران والولايات المتحدة.

واستنادا الى نجله فان الامام الخميني نفى اي مشاركة لايران في احتجاز رهائن معتبرا انه ليس هناك مجال للمصالحة بين واشنطن وطهران اللتين تشبه العلاقات بينهما علاقات الذئب والحمل.

وأضاف رفسنجاني ان ايران هي حامي المستضعفين والعدو اللدود لاستكبار العالمي /العبارة التي تستعملها طهران للحديث عن سياسة الولايات المتحدة في العالم/ الذي يؤدي الى نهب ثروات العالم.

وكانت الولايات المتحدة قطعت علاقاتها مع أيران في تشرين الثاني ١٩٧٩ بعد ان احتل الطلاب الايرانيون مقر السفارة الاميركية في طهران واحتجزوا داخله نحو مئة من رعايا البلدان الغربية معظمهم من الاميركيين.

الغلاسنوست تمر عبر الشاشة

هافانا - أ.ف.ب - بعد ان كانوا رواد الغلاسنوست في بلدهم نفسه تحول المخرجون السوفيات دون قصد الى افضل مروجين لها في كوبا حيث لا سياسة ميخائيل غورباتشوف اي تشجيع لا بل تقابل بالريبة.

وكشف اسبوع الفيلم السوفياتي في هافانا عمق الهوة التي تفصل بين الانتاجين السينمائيين الكوبي والسوفياتي.

وبمواجهة السينما السوفياتية التي اكتسبت نظرة انتقادية وحرية تعبير وتنوعا في المواضيع المطروحة ودعوة الى التأمل في النظام السوفياتي قلة هي الاعلام الكوبية التي تنظر الى واقع البلاد الحقيقي. والافلام الاخيرة الكوبية التي صدرت في الاعوام القليلة الماضية تطرقت اما الى فترة ما قبل الثورة او الى احداث وقعت في بلدان اخرى.

ولقي فيلم الميلوديا المنسية لقيثارة من اخراج الدار ريازا نميف النجاح الاكبر خلال اسبوع الفيلم السوفياتي. وصفق الكوبيون طويلا للفيلم الذي تطرق الى القلة الحاكمة السوفياتية والجمود الذي تقبع فيه السياسية الثقافية وكانهم تعرفوا الى زعمائهم الكوبيين في الفيلم.

والفيلم الاخر الذي لقي نجاحا ايضا من اخراج الكسندر بروشكين صيف ١٩٥٣ البارد الذي يروي قصة قرية في سيبيريا تحولت الى رهينة على يد مجموعة من السجناء الذين استفادوا من قرار العفو الذي صدر بعد وفاة ستالين. ولم تنج القرية الا

بفضل اثنين من المبعدين من ضحايا الستالينية.

وعرضت تسعة افلام سوفياتية

خلال هذا الاسبوع لا يوجد بينها اي فيلم وثائقي.

ويبدو ان استبعاد الافلام الوثائقية

من قبل المسؤولين الكوبيين يعود الى الفضيحة التي اثارها العام

الماضي سحب فيلم هل من السهل

ان تكون شابا ليوري بوغنياتز من لائحة العروض. ولم يعد عرضه الا

بعد اسبوع على شاشة التلفزيون وفي ساعة استماع كبيرة ولكن مسبوقا بتعليق للتخفيف من وطأته. ويعالج الفيلم مشاكل الشبان السوفيات.خاصة العائدين منهم من افغانستان بعد مشاركتهم في القتال هناك.

خبراء سوفيات لتقدير مخزون المنجنيز في سيناء

قررت وزارة الصناعة المصرية الاستعانة بالخبرة السوفياتية في مجالات استطلاع المخزون الحقيقي لخام المنجنيز في شبه جزيرة سيناء.

وقد وصل بالفعل وفد تعديني سوفياتي الى منطقة شرم الشيخ بسيناء ليبحث مع خبراء شركة سيناء للمنجنيز التابعة لوزارة الصناعة المصرية البوادر والاحتمالات الجيولوجيه لانتشار خام المنجنيز في المنطقة بأحدث اجهزة تعدين ليتسنى بعد الحصول على النتائج اعداد خطة مصرية لتصدير المنجنيز لخارج من عدمه واذا كان المخزون يزيد على امكانيات استخدامه في تشغيل مصنع "الفيرو منجنيز" الجديد في "ابوزنيمه" لانتاج سبائك الحديد يمكن فتح اسواق جديدة للخام المصري في الخارج.

انتظار وصول نيريرى الى طهران

نيقوسيا -أ.ف.ب - ينتظر وصول رئيس الحزب الحاكم في تانزانيا جوليوس نيريرى اليوم الى طهران في زيارة تستغرق يومين حسب ما اوردت الاحد وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا.

ويرئس ايضا اللجنة الجنوبية لحركة دول عدم الانحياز ومن المقرر ان يجرى في طهران مباحثات مع مسؤولين ايرانيين حسب ما اضافت الوكالة من غير ان توضح مضمون المباحثات.

الالغام عقبة امام عودة اللاجئين الافغان

اسلام اباد- يقول مسؤولون في الامم المتحدة ان الغاما مضاده للافراد قد يبلغ عددها بضعة ملايين تشكل عقبة في طريق عودة اللاجئين الافغان الى ديارهم.

ويقول ضياء رضوي، الناطق باسم برنامج الامم المتحدة الاقتصادي والانساني الخاص بالاجئين الافغان، انه ينبغي ابطال مفعول هذه الالغام قبل ان يصبح في الامكان اعادة اعمار البلاد وتمكين اعداد كبيره من اللاجئين الافغان (الذين يبلغ مجموعهم ٥ ملايين) من العودة الى ديارهم.

للأحداث وجوه

آنا فورد

نجومية تتجدد باستمرار



اثار خبر تعاقد القناة الاولى لمحطة تلفزيون بي.بي.سي البريطاني مع مقدمة البرامج والمذيعة الشهيرة انا فورد لتقديم نشرة اخبار السادسة مساء ضجة واسعة في وسائل الأعلام البريطانية وجرى تسليط الاضواء من جديد على اكثر نجوم الشاشة الصغيرة مثارا للجدل خلال العقدين الاخيرين في المملكة المتحدة.

تصادفت عودة انا فورد الى تقديم النشرة الاخبارية هذه المرة مع بلوغها الخامسة والاربعين من العمر وهو من ليس من السهل فيه ان يبدأ الانسان مرحلة طموح جديدة خاصة في مجال النجومية والفن للسيدات.

فمن نافلة القول ان اي محطة تلفزيونية في العالم تضع في مقدمة اولوياتها لدى الاقدام على اختيار مذيع او مقدم للبرامج ان يكون المتقدم للطلب. رجلا كان او امراة، على قدر عال من الاناقة والوسامة والجمال لضمان اجتذاب المشاهدين والحيلولة دون قيامهم بالتفتيش عن برنامج آخر في محطة منافسة.

لذلك فللموافقة على انا فورد كمقدمة لنشرة اخبار السادسة مساء وهي نشرة اخبار رئيسية ومهمة على القناة الاولى لبي.بي.سي يعني ان هذه المذيعة مازالت على قدر كاف من الاناقة والجمال على رغم تجاعيد سني العمر الطويلة وتقلباته التي وضعت هذه المذيعة التلفزيونية مرات عديدة في العناوين الرئيسية لاخبار الصحف البريطانية.

عاشت انا فورد حياة قاسية في طفولتها كابنة قسيس بروتستانتي واكملت دراستها في مدرسة ويجتون الخصوصية المشهورة بنظامها الصارم. بعدئذ انتقلت الى جامعة مانشستر حيث درست علم اجتماع وانثروبولوجيا.

كانت فترة الدراسة الجامعية صاخبة جدا في حياة انا ومما زاد من هذا الصخب النشاط الطلابي الواسع الذي انخرطت فيه حتى اصبحت رئيسة لاتحاد الطلاب العلم في الجامعة وذلك في فترة شهد العالم فيها اوسع واخطر اضطرابات طلابية عرفت حتى الان عام ١٩٦٨.

تعرفت انا خلال دراستها على الدكتور الن بيتنز وانتقلت للعيش معه في بلفاست عاصمة الاقليم الايرلندي حيث حصل الن على زمالة في جامعة بلفاست.

ويبدو ان الاحداث العاصفة التي مرت في هذا الاقليم عقب بدء النشاط المسلح للجيش الجمهوري الايرلندي المطالب بتحرير الاقليم من السلطة البريطانية عصفت ايضا بالحياة الزوجية لانا والن والتي انتهت الى الطلاق عام ١٩٧٦.

في ذلك العام تقدمت انا فورد ولاول مرة للحصول على عرض عمل لوظيفة شاغرة في محطة تلفزيون «جراندا» كباحثة. غير ان الطموح لم يقف بها عند هذا الحد وبدات سعيها للحصول على وظيفة تضعها في مصاف النجوم.

وبسرعة فائقة نجحت انا في الحصول على وظيفة تعتبر حلما لدى المذيعات والمذيعين كافة في بريطانيا وهي مقدمة اخبار لنشرة الساعة العاشرة في محطة اي.تي.ان التابعة للقطاع الخاص.

منذ ذلك الوقت لم تنتقل انا فورد خارج حلقة الاضواء رغم اعتزالها العمل التلفزيوني لفترات متقطعة تارة نتيجة لولادة وتارة اخرى لخلاف عمل كثيرا ما يحدث مثله في حياة البشر.

وبرغم الاتهامات الكثيرة التي وجهت لها كاستعمال الاغراء وسيلة لجذب المشاهدين ظلت انا فورد محافظة الى حد بعيد وكثيرا ما هاجمت متهميها ومن ينظر اليها كامراة فارغة من المضمون هجوما لا هوادة فيه.

وكان كتابها الذي صدر قبل عامين بعنوان «رجال بين المستمعين» عبارة عن هجوم شديد على اولئك الذين ينظرون الى المراة كاداة لاثارة الرجل.

وبرغم طلاقها الاول نجحت انا في الزواج مجددا عام ١٩٨١ من مارك بوكسر رسام الكاريكاتير الشهير لجريدة «ديلي تلجراف» سابقا فانجبت منه طفلتين (٧ و٦ اعوام) وعاشت معه حياة سعيدة حتى وفاته منذ عامين تقريبا عن عمر يناهز ٥٧ عاما نتيجة مرض لم يمهله طويلا.

وعندما بدات محطة اي.تي.ڤي برامجها الصباحية لاول مرة كانت انا فورد الى جانب الطاقم الاسلسي لمقدمي البرامج والمذيعين الذين وقع عليهم الاختيار للاضطلاع بمهمة ايقاظ المواطنين البريطانيين من النوم واجتذابهم الى الشاشة الصغيرة.

غير ان الخلاف سرعان ما دب بين انا والمسؤول عن برامج الصباح فاضطرت انا للاعتزال وسط ضجة اعلامية واسعة رافقها صدام شخصي عنيف بين المذيعة الجميلة وعضو البرلمان البريطاني جوناثان ايتكن المسؤول عن برامج الصباح الذي واجه بكل برودة اعصاب تصرف انا العصبي حينما قذفته على مراى من جمهور كبير بكوب من الشراب ملطخة ملابسه ووجهه.

اما اكثر المصابين بالدهشة من عودة انا الى الشاشة الصغيرة بعد اعلان النبأ في الاسبوع الماضي فهو جاس ماكدونالد مدير الدائرة الإسكتلاندية في تلفزيون بي.بي.سي الذي كان عام ١٩٧٦ قد ابلغ انا حينما تقدمت له بطلب عمل كمذيعة قائلا: «من الصعب دخول عالم النجومية بعد سن الثلاثين».

فماذا سيقول ماكدونالد اذا تم هذا الدخول في الخامسة والاربعين؟

استعداد ايراني للتعاون بشأن افغانستان

نيقوسيا - أ.ف.ب - اعلن نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي اول امس في طهران استعداد بلاده للتعاون من اجل تأمين انسحاب فوري للقوات السوفياتية من افغانستان ومساعدة المسلمين الافغان على تقرير مصير وطنهم.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا عن بشارتي اقواله هذه لدى استقباله السفير السوفياتي في طهران فلاديمير غوديف الذي بحث معه ايضا في العلاقات الثنائية.

الا ان المسؤول الايراني لم يوضح طبيعة هذا التعاون.

وقال بشارتي ايضا ان افغانستان تألمت ما فيه الكفاية من الدمار وقد ان الاوان لكي يتمتع المجاهدون وبقية المسلمين الافغان بحقوقهم المشروعة.

يذكر ان وزارة الخارجية الايرانية كانت دعت في بداية الشهر الجاري الى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان فورا وقالت ان وقف هذا الانسحاب من شأنه ان يزيد الوضع تعقيدا في هذا البلد.

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة.

السؤال التاسع والعشرون:

متى صدرت اول موسوعة عربية ميسرة، في العصر الحديث، وأين صدرت؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل.

الاسم: ــــــــــــــــــــ

العنوان: ــــــــــــــــــــ

الجواب: ــــــــــــــــــــ

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" من السؤال الاول حتى سؤال هذا اليوم، تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة، طالما لم يتمكنوا من الاطلاع على الاسئلة التي نشرت في الايام السابقة.

"الفجر"

السؤال الاول:

في أي مكان انعقدت الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني وفي اي عام؟

السؤال الثاني:

اكثر من علم عربي مشترك في الالوان: الابيض والاسود والاخضر والاحمر، وقد جمعها شاعر عربي شهير في بيت شعري اصبح مرجعا لهذه الاعلام. ما هذا البيت الشعري؟ ومن هو الشاعر؟

السؤال الثالث:

ما هي العملة الفلسطينية التي كانت متداولة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الرابع:

للانهار تسمية طريفة احيانا، ومنها نهر "العاصي" فلماذا سمي بذلك؟ واين يقع هذا النهر؟

السؤال الخامس:

اذكر اسماء عشرة من القادة الفلسطينيين تم اغتيالهم خلال السنوات الاخيرة؟

السؤال السادس:

متى كانت اول وحدة عربية في العصر الحديث؟ وممن تشكلت هذه الوحدة؟ وما أسم الدولة التي نشأت على اساسها؟

السؤال السابع:

من هو رائد الرواية الفلسطينية الحديثة الذي قدم حياته ثمنا لهذه الريادة في الادب والفكر والاعلام والسياسة، والذي دخلت رواياته كل بيت؟

السؤال الثامن:

ما رقم القرار الذي صدر عن الامم المتحدة دعا الى تقسيم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية والثانية يهودية؟ ومتى صدر هذا القرار؟

السؤال التاسع:

ما اسم المنظمة العالمية التي تسعى من اجل حقوق الانسان في كل ارض، دون تمييز بين عرق او لون او دين؟

السؤال العاشر:

ما اسم اول جامعة فلسطينية تم انشاؤها في الضفة الغربية، ومن هو مؤسسها؟

السؤال الحادي عشر:

من هو الزعيم الفلسطيني الذي قابل لينين؟

السؤال الثاني عشر:

ما هو عنوان المجموعة القصصية الوحيدة التي صدرت للشهيد ابو شرار؟

السؤال الثالث عشر:

تحتل القدس منزلة كبرى في القلوب، وقد حملت عبر تاريخها الطويل عدة اسماء اذكر ثلاثة من هذه الاسماء؟

السؤال الرابع عشر:

اذكر اسماء الفصائل الفلسطينية المشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

السؤال الخامس عشر:

من هو اول امين عام لجامعة الدول العربية في دورتها الاولى؟

السؤال السادس عشر

اذكر اسماء عشرة مخيمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مع تحديد مواقعها. وعشرة مخيمات اخرى في البلاد العربية، مع تحديد مواقعها؟

السؤال السابع عشر:

ما اسم الشاعر الفلسطيني الذي استشهد في معركة الشجرة؟ واذكر مطلع اشهر قصيدة له؟

السؤال الثامن عشر:

اذكر اسماء ثلاث عواصم عربية تقع على ضفاف الانهار؟ واذكر اسماء هذه الانهار؟

السؤال التاسع عشر:

قبل ثمانين عاما وبالتحديد في العام ١٩٠٨ صدرت مجلة فلسطينية هامة في القدس عاشت فترة قليلة الا انها تركت اثرا واضحا في الحياة الثقافية الفلسطينية أنذاك. ما اسم تلك المجلة؟ ومن كان محررها المسؤول؟

السؤال العشرون:

اذكر اسماء ثلاثة احزاب فلسطينية كانت موجودة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الحادي والعشرون:

كم عدد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين وجهت لهم الدعوات لحضور الدورة الطارئة في الجزائر، اعتبارا من يوم امس الموافق ١٢ تشرين الثاني الجاري؟

السؤال الثاني والعشرون:

لماذا تسمى الجزائر ببلد المليون شهيد؟ ومن الذي اطلق عليها هذه التسمية؟

السؤال الثالث والعشرون:

من هو قائد ثورة ١٩٣٦، واين استشهد؟

السؤال الرابع والعشرون:

من هو قائد معركة القسطل؟ ومتى وقعت هذه المعركة؟

السؤال الخامس والعشرون:

من هو الشاعر الفلسطيني الذي كتب "الاشجار تموت واقفة"، وتوفي خارج وطنه، في لندن؟

السؤال السادس والعشرون:

ماذا تعني قوانين الطوارىء البريطانية؟ ومتى صدرت؟

السؤال السابع والعشرون:

متى نشأت حكومة عموم فلسطين، ومن كان رئيسها؟

السؤال الثامن والعشرون:

من هي اول دولة عربية اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة فور اعلانها في ١٩٨٨/١١/١٥؟

بعد اكتمال هذه المسابقة بالسؤال الثلاثين في ٢٢ تشرين ثاني الجاري، سوف نبدأ صباح الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٢ مسابقتنا الثانية على مدار ثلاثين يوميا.

لذلك نرجو من قرائنا ارسال جميع الاجوبة عن المسابقة الحالية مرفقة بالقسائم، بعد اكتمالها. وسيكون امامهم فرصة حتى نهاية هذا الشهر لتزويدنا بهذه الاجوبة، ليتم بعدها فرز الاسماء وتحديد الاجوبة الصحيحة، ثم الاعلان عن الفائز بالجائزة وتسليمها له، عدا ونقدا. مع تمنياتنا لكم بالفوز دائما. "الفجر"

أضواء منظمة العفو الدولية

قاضية تكره على الفرار من كولومبيا

اكرهت قاضية مدنية على الفرار من كولومبيا في مطلع أيار الماضي بعد تلقيها تهديدات متكررة بالقتل. وكانت القاضية المذكورة تتولى التحقيق في اعمال قتل جماعية وقعت في اذار ١٩٨٨ ذهب ضحيتها عمال مزارع الموز في منطقة اورابا بأقليم انتيوكيا.

وكانت القاضية مارتا لوسيا غونزاليز قد اصدرت قبل ساعات فقط من مغادرتها البلاد مذكرات بالقبض على ثلاثة من افراد القوات المسلحة وزعيمين مزعومين لاكبر عصابة مخدرات في البلاد لعلاقتهم بالمذابح المذكورة.

كما صدرت ايضا مذكرات بالقاء القبض على ثمانية مدنيين زعم انهم من اعضاء "زمرة موت" شبه عسكرية، وعلى رئيس بلدية بويرتو بوياسا ورئيس شرطتها في اقليم مجدلينا ميديو، حيث يقال ان الزمرة تتخذ قاعدة لها.

وقد برزت ادلة تشير الى ان هؤلاء المسؤولين كانوا يشكلون جزءا من منظمة ارهابية ضخمة للمتاجرة بالمخدرات، هي عبارة عن تحالف لكبار تجار المخدرات، وملاكي الاراضي والصناعيين وأفراد القوات المسلحة/ وقد توصلت وكالة الامن المدني (داس) التي تساعد في التحقيقات القضائية الى ان "منظمة تجار المخدرات الارهابية" قد شكلت بسبب وجود مصلحة مشتركة في محاربة جماعات حرب العصابات والمنظمات السياسية اليسارية.

لقد قتل اكثر من ٢٥٠ مزارعا في ٢٨ مذبحة قامت بها "زمر الموت" شبه العسكرية منذ مطلع عام ١٩٨٨. وقد صرح النائب العام الكولومبي الدكتور هوراشيو سيربا يوريب، بقوله: "انا اعتبرنا الحرية التي تعمل "زمر موت" بها، لا بد من انها تتمتع بحماية و/او رضى قطاعات ذات نفوذ في المجتمع، وحتى بعض السلطات".

وقد اثبتت ادلة مسهبة جمعتها القاضية ان رائدا في الجيش، هو رئيس وحدة الاستخبارات "ب - ٢" التابعة لكتيبة فولتيجيروس المتمركزة في اوروبا، قد زود المجموعة شبه العسكرية باسماء العمال المعتبرين من مؤيدي رجال حرب العصابات. وقد قتل هؤلاء العمال في وقت لاحق.

واثبت التحقيق ايضا ان الرائد المذكور سدد فاتورة فندق في ميدايين عن عدد من افراد "زمرة الموت" كانوا قد سافروا الى اورابا من بويرتو بوياسا قبيل عمليات القتل. واتهم ملازم اول وعريف من الوحدة نفسها بتنظيم المذابح والاشراك فيها مع المدنيين.

وفي نهاية ايلول بدا انه لم يجر اعتقال اي شخص من الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال.

مقتل الاف بصورة وحشية

لقي الاف من المدنيين العزل حتفهم على ايدي الجنود في بوروندي الشمالية في منتصف اب الماضي على اثر نشوب اضطرابات قبلية.

كان معظم الضحايا ينتمون الى قبيلة هوتو التي تشكل اكثر من ٨٠٪ من سكان البلاد، فيما ينتمي معظم افراد القوات المسلحة واعضاء الحكومة وغيرهم من ذوي السلطة قبيلة الاقلية التوتسي.

وبدأت اعمال العنف التي انفجرت بعد توترات قديمة العهد كانت قائمة بين القبائل، بقتل افراد من قبيلة توتسي على ايدي قبيلة هوتو. وتزعم مصادر حكومية ان ٥٠٠٠ شخص لقوا حتفهم، في حين تشير تقارير اخرى تلقتها منظمة العفو الدولية الى ان ٢٠٠٠٠ شخص من الرجال والنساء والاطفال العزل من قبيلة هوتو قتلوا على ايدي الجنود لدى دخول الجيش في المنطقة.

وتزعم الحكومة ان معظم اعمال القتل وقعت خلال القتال الذي نشب بين القبائل. الا انه ورد ان معظم الناجين في مستشفيات بوروندي ورواندا المجاورة، حيث فر الاف منهم، كانوا مصابين بجروح ناتجة عن طعنات حراب البنادق والرصاص: ومن المعروف ان الجيش وحده هو الذي لديه حراب وكمية ضخمة من الاسلحة النارية. وبين الضحايا اعداد كبيرة من الاطفال الذين لا يتجاوزون العاشرة من عمرهم، مما يضع موضع الشك ادعاءات الحكومة بان العمليات العسكرية كانت موجهة ضد المتمردين المسلحين وحدهم.

وقد جرى اعتقال عدد من المفكرين من قبيلة هوتو لاحتجاجهم على اعمال القتل. وفي مطلع ايلول اعتقل ستة اشخاص على الاقل من اهل ٢٧ شخصا وقعوا على رسالة مفتوحة الى الرئيس بيير بويويا، وقد حملت الرسالة قوات الامن مسؤولية المذابح، وطلبت السماح لافراد قبيلة هوتو بالمشاركة الحرة في الشؤون الوطنية.

وقد طلبت منظمة العفو الدولية من الرئيس بويويا منع حدوث مزيد من أعمال القتل، وانشاء لجنة مستقلة للتحقيق في مذابح اب.

أفراد من السيخ معتقلين منذ أربع سنوات في الهند

ما زال ١٨٦ سجينا معتقلين منذ اكثر من اربع سنوات دون محاكمة في سجن جودبور في ولاية راجستان الهندية.

وكان هؤلاء بين ٣٢٤ شخصا اعتقلوا في حزيران ١٩٨٤ عندما اقتحم الجيش الهندي المعبد الذهبي في امريتسار. وبدأت محاكمتهم على تهم "شن الحرب" في كانون الثاني ١٩٨٥ لكنها توقفت في حزيران ١٩٨٥.

والحكومة لم تقدم حتى الان اي دليل يثبت التهم المذكورة لكنها اصدرت في ٢٠ ايلول من العام الحالي اوامر باطلاق سراح ١٢٨ من المعتقلين.

وتعتقد منظمة العفو الدولية ان كثيرين من الـ ١٨٦ معتقلا الباقين هم من سجناء الرأي.

وتشير معلومات مباشرة الى انه يوجد بينهم حجاج وموظفون في المعبد كانوا في المعبد الذهبي عندما اقتحمه الجيش. ومنظمة العفو الدولية تطلب من الحكومة اطلاق سراح هؤلاء الاشخاص فورا، وتحثها على اجراء محاكمات عاجلة وعادلة لمن قام دليل ضدهم يثبت اشتراكهم في مقاومة متسمة بالعنف.

لقد تعرض للتعذيب ما لا يقل عن ٦٠ شخصا من بين الـ ٣٢٤ شخصا الذين اعتقلوا في حزيران ١٩٨٤ خلال التحقيق معهم. وقد اوصت لجنة رسمية بالتعويض عليهم، وبتأديب ضباط الشرطة المسؤولين. وفي اوائل عام ١٩٨٨ دفعت التعويضات لهم، الا انه لم يتخذ اي اجراء تأديبي ضد المسؤولين رغم ان محكمة التمييز كانت قد اصدرت امرا باجراء تحقيق في تورط الشرطة، على ان يتم انجازه قبل نهاية تموز ١٩٨٨.

ايران ستصدر قريبا الغاز الطبيعي الى الاتحاد السوفياتي

نيقوسيا - أ٠ف٠ب- ذكرت الانباء الايرانية امس الاحد ان ايران ستبدأ قريبا ببيع الغاز الطبيعي الى الاتحاد السوفياتي عملا باتفاق ابرم امس السبت في موسكو ونص على تصدير ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز الايراني خلال السنة الاولى٠

وقالت الوكالة الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان الاتفاق وقع من قبل مدير عام وزارة الخارجية الايرانية للشؤون الاوروبيه محمد غازي عن الجانب الايراني ورئيس لجنة الدولة السوفياتية للشؤون الاقتصادية الخارجية كونستنتين كاتوشيف عن الجانب السوفياتي٠

واوضحت الوكالة الايرانية ان الاتفاق احيا اتفاق سابقا بين ايران والاتحاد السوفياتي كان على العمل به بعد قليل من قيام الجمهورية الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ بسبب الخلاف بين السوفيات والايرانيين بشأن الاسعار اضافة الى مسائل سياسية٠

واشارت الوكالة الى ان كاتوشيف رحب بتنمية العلاقات الاقتصادية الثنائية مؤكدا انها ستنعكس ايجابا على علاقات حسن الجوار بين البلدين٠

رئيس بنغلادش يصل الى باريس

باريس - أ.ف.ب - وصل صباح امس الى باريس رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد في زيارة سريعة يلتقي خلالها الرئيس فرانسوا ميتران وعددا من المسؤولين الفرنسيين.

واستقبل ارشاد عند وصوله وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية برنار كوشنر. وكان ارشاد قام اخيرا بزيارة دامت خمسة ايام الى الولايات المتحدة الاميركية القى خلالها خطابا في الامم المتحدة طلب فيه مساعدة عاجلة لبلاده التي ضربتها الفيضانات.

كما ان الوزير كوشنر عاد يوم الجمعة من نيويورك حيث ترأس اجتماعا خاصا في الامم المتحدة لمساعدة بنغلادش.

ويلتقي ارشاد ايضا مستشار ميتران جاك اتالي الذي يرأس لجنة من الخبراء ستدرس قريبا في دكا حاجات السكان الضرورية والاجراءات الطويلة الامد الواجب اتخاذها لمساعدة هذا البلد.

خاطرة

انحياز

بقلم: فتح الله السلوادي

قالت اذاعة لندن في قسمها العربي في باب اقوال الصحف البريطانية٠٠ تقلا لتصريح ادلت به رئيسة وزراء بريطانيا السيدة تاتشر في معرض تعليقها على مقررات مجلس فلسطين الوطني قالت: ان اعتراف المجلس الوطني بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يمثلان اعترافا بوجود اسرائيل اعتراف يشكل خطوة وان تكن متواضعة٠٠ لكنها ايجابية طيبة٠٠ ولكن اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام دولة فلسطينية هو خطوة متعجلة قبل اوانها- ان محل هذا الامر هو المفاوضات!

ونحن بدورنا نعلق على هذا التعليق فنقول: اهذه المقارنة عادلة يا رئيسة وزراء بريطانيا؟

الا ترين ان هذا القول ينقصه التوازن في الحكم وسداد المنطق؟

اعتراف الفلسطينيين بدولة اسرائيل شيء ايجابي ترضين عنه!

واعلانهم عن حقهم٠٠ ان تكون لهم دولة على أرضهم شيء لا يرضيك! وشيء متعجل به!

اي شيء هو الانحياز ان لم يكن هذا الامر منك انحيازا؟

حقا انك لتمتين الى بلفور بنسب عريق٠



حزب بنازير بوتو في الطليعة في السند لكنه فشل في البنجاب

اسلام اباد- أ٠ف٠ب - الحق حزب الشعب الباكستاني برئاسة بنازير بوتو وهو المنتصر الاكبر في انتخابات الاربعاء الماضي التشريعية هزيمة جديدة امس الاول بمنافسة الرئيسي التحالف الديموقراطي الاسلامي في الانتخابات الاقليمية في السند لكنه اصيب بنكسة في البنجاب حسب النتائج الرسمية٠

وحصل حزب الشعب الباكستاني اجتماعي ديموقراطي الذي فاز ب

٩٢ مقعدا من اصل ٢١٧ في الجمعية الوطنيةعلى ٦٧ مقعدا اول امس من اصل مائة في الجمعية الاقليمية في السند جنوب، ولم

يتمكن التحالف الديموقراطي الاسلامي الذي يضم المحافظين الاسلاميين من الفوز باكثر من مقعد واحد في هذه المنطقة التي تعتبر مقر عائلة بوتو لكنه في الطليعة في البنجاب اكبر اقاليم الباكستان٠

وتفيد النتائج الجزئية التي تشمل على ٢٢١ مقعدا من اصل ٢٤٠ ان التحالف الديموقراطى الاسلامي

برئاسة نواز ب ٩٩ مقعدا في مقابل ٨٧ لحزب الشعب الباكستاني في حين تتوزع المقاعد المتبقية بين التشيكيلات السياسية الاخرى٠

وفي المقابل لم يكن فرز الاصوات الجزئي الانتخابات الاقليمية قد اتاح صباح امس تحديد الفائز٠

ويرى المراقبون ان الانتخابات الاقليمية ستتيح تقدير قوة حزب الشعب الباكستاني الذي يأمل ان يتمكن من تشكيل حكومة بالتحالف مع الاحزاب الصغيرة٠

"فرق الموت" نشيطة في السلفادور

لندن- اعلنت منظمة العفو الدولية التي يوجد مقرها في العاصمة البريطانية ان قوات في السلفادور قتلت مئات من الاشخاص الذين يشتبه في معارضتهم للحكومة، وذلك ضمن قيام "فرق الموت" بتصعيد عملياتها في العامين الماضيين٠

وقالت منظمة العفو الدولية ان "فرق الموت" في السلفادور كثيرا ما تكون مكونه من الجنود النظامين ورجال الشرطه وان تنشيط عمليات هذه الفرق تزامن مع المعارضه المكشوفة من جانب القوات المسلحة لسياسات الرئيس السلفادوري خوزيه نابليون دوراتي٠

ومما يذكر ان السلطات العسكرية في السلفادور اختطفت واعدمت من دون محاكمه عشرات الاف الاشخاص المشبوهين بأنهم يساريون في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات٠

الكنديون يتوجهون الى صناديق الاقتراع

مونتريال - أ.ف.ب - يتوجه اليوم حوالي ١٧ مليون كندي الى صناديق الاقتراع لاختيار ٢٩٥ نائبا في مجلس العموم من اصل ١٥٧٧ مرشحا يمثلون ١٢ تنظيما سياسيا.

واجمع كل المراقبين السياسيين على القول بان الحملة الانتخابية الاخيرة التي بدأت في الاول من تشرين الاول الماضي اثر حل مجلس العموم كانت الاكثر اثارة في تاريخ كندا الحديث.

بدأ رئيس الوزراء بريان مولروني الذي يتزعم الحزب التقدمي المحافظ حملته كامل الثقة بمحافظة حزبه على الاكثرية. بينما لم يكن منافسه زعيم حزب كندا الليبرالي جون تورنر يحظى حتى بثقة محازبيه. وبدأ كأنه سيفقد مركز الحزب المعارض الرسمي لحساب الحزب الديمقراطي الجديد بزعامة اد بروندبنت.

لكن الصورة الجيدة التي ظهر فيها جون تورنر خلال المناظرات التلفزيونية في ٢٤ و ٢٥ تشرين الاول الماضي اعادت خلط الاوراق ونتائج استقصاءات الرأي. وبينما كان اصدقاؤه في حزب كندا الليبرالي قبل ايام قليلة يتوسلون اليه تقديم استقالته للمحافظة على ما تبقى عادوا اخيرا ليخرجوا عن تحفظهم وليشاركوا في الحملة الانتخابية مما ساعد كثيرا على تحسين صورته.

لكن تورنر باتهامه علنا مولروني بالسعى لبيع كندا للاميركيين ساهم كثيرا في تركيز الحملة الانتخابية على موضوع واحد هو اتفاق التبادل الحر مع الولايات المتحدة الاميركية. وهو بذلك حرم نفسه من الاستفادة من حجج انتخابية مفيدة حول اخلاقية الحكومة المحافظة ومشاكل البيئة الخطيرة والمسائل الدفاعية.

في البداية نجح الليبراليون في بث الشكوك حول الانعكاسات السيئة للتبادل الحر على البرامج الاجتماعية والهوية الثقافية لكندا. لكن التأييد الواسع للاتفاق المذكور في اوساط رجال الاعمال والصحافة ساهم في شرح فوائد قيام اتحاد تجاري اكثر ترابطا مع الجار الجنوبي الكبير.

وأشارت استقصاءات الرأي التي نشرت صباح يوم السبت الماضي الى امكانية بقاء رئيس الوزراء الحالي بريان مولروني على رأس الحكومة

أخبار خفيفة

قاطرات مجنونة تنطلق من غير سائق

اجتازت ثلاثة قاطرات مسافة ٣٤٠ كيلو مترا من غير سائق وبسرعة ١٢٠ كيلو مترا في الساعة وسط سهول غرب تكساس. وانطلقت القاطرات في سباقها المجنون من بيغ سبرينغ واجتازت خمس مدن على الخط المستقيم في هذا الجزء الغربي من تكساس قبل ان يحول سيرها باتجاه خط احد المرائب.

ويعود سبب الانطلاق الجنوبي لهذه القاطرات الى عمل تخريبي على الارجح.

الحائط المختفي

قسم الخدمات المالية في وزارة العدل الكولومبية هو على وشك الوقوع في حالة انهيار عصبي. والقصة ان هذا القسم قام ثلاث مرات ببناء حائط سور حول احد سجون بوغوتا. وكان الحائط يختفي ليلا في المرات الثلاث. والقصة ان المتشردين الذين لا مأوى لهم في الحي قاموا بسرقة حجارة القرميد ليبنوا لانفسهم مساكن رغم الخطر الذي يتهددهم لدى قيامهم بهذه المغامرة. وتسري شائعات هناك ان هؤلاء المتشردين ينتظرون٠٠ بفارغ الصبر بناء الحائط الرابع.

أول محطة فضائية

مأهولة تساهم بها دول الغرب واليابان

● المحطة الفضائية المأهولة مختبرات ومصانع وشوارع واحياء على بعد ٤٥٠ كيلو مترا من جاذبية الارض ؟

● تدشين المحطة محدد في العام ١٩٩٢ في الذكرى الخمسية لاكتشاف امريكا

هل يتحول الفضاء الى مستعمرة امريكية ؟ الحلم يراود الامريكيين منذ ربع قرن وريغان اقر مؤخرا مشروع الناسا لانشاء محطة ماهولة في الفضاء للابحاث والصناعات الفضائية وشركاء امريكا في هذا المشروع . اوروبا وكندا واليابان نجحوا اخيرا في سحب الوصاية الامريكية الكاملة على المحطة الان ...

تفاصيل وافية في التحقيق التالي

اخيرا ، وبعد ربع قرن من الدراسات والاختبارات العلمية الصعبة ، وبعد اربع سنوات من المفاوضات السياسية الدولية الاصعب ، اتفق الامريكيون والاوروبيون والكنديون واليابانيون واقترب حلم انشاء اول مصنع تكنولوجي في الفضاء من التحقيق وبات مؤكدا انه سيكون منجزا وشغالا قبل حلول العام ٢٠٠٠ ..

وكما في الاساطير القديمة سيكون هذا المصنع المداري كطائر معدني عملاق يسبح بين النجوم والافلاك وعلى ارتفاع ٤٥٠ كيلو مترا من سطح كوكب الارض ... والاهم ان المحطة الفضائية الماهولة التي سيشاد عليها المصنع ستكون بمثابة نقطة استطلاع كونية متقدمة او بالاحرى عتبة تاريخية ، تطل البشرية من خلالها على كافة الكواكب ويدخل البشر فيها تاريخا جديدا لا احد يستطيع حتى الان تحديد ابعاده واحتمالاته اللامتناهية .

من الداخل سيكون هذا المصنع الفضائي المامول ورشة عمل عملاقة حقيقية ، تضم العديد من مختبرات الابحاث الخاصة بمختلف الميادين العلمية وبالاضافة الى معامل ومصانع الانتاج السلع والتجهيزات الفضائية والارضية على انواعها ، وسيكون لكل ذلك منحى جديدا بالتاكيد حيث سيكون ممكنا التغلغل الى اعماق التكوين الداخلي للمادة وبمعزل من قيود الاوزان ومعوقات قوانين جاذبية الارض ، وبذلك كما يجمع الخبراء ستكون البداية الحقيقية لعصر الثورة الاكسترانكنولوجية .

ريغان موطيء قدم !!

لكن . وبالرغم من كل هذه الافاق الخيالية اللامتناهية التي سيفتحها هذا المشروع الاسطوري في وجه البشرية والتي سترقى ببشر الارض بعيدا بعيدا عن جاذبية الارض وسياسات الارض ، فان هذا المشروع يبقى مقيدا بالحسابات الارضية وتبقى قوانين اللعبة السياسية الدولية ، الارضية متحكمة به والى ابعد الحدود .. بل وكما قال مؤخرا وزير الصناعة الصيني : ان هذا المشروع الفضائي قائم على مبدأ الهيمنة الامريكية على الارض ولكن عن طريق الفضاء هذه المرة .

ماهي الافاق السياسية الدولية لمشروع مصنع المحطة المدارية الماهولة ؟ - . ولدت فكرة هذا المشروع في اذهان مهندسي التكنولوجيا والاكترونيك العاملين في وكالة الفضاء الامريكية ، ناسا ، منذ مطلع الستينات ، ومنذ ذلك الحين وملفات المشروع نائمة في ادراج ارشيف الوكالة بانتظار فرج اتخاذ القرار السياسي بالموافقة عليه واعطاء الضوء الاخضر في تنفيذه .... ومنذ ذلك الحين ايضا والفريق الخاص الذي انشاته الناسا الامريكية خصيصا لهذا المشروع يعمل باستمرار على تعديل وتطوير تفاصيل العملية والعلمية على ضوء الاكتشافات التكنولوجية والفضائية .

الى ان كان الخامس والعشرين من يناير ٨٤ عندما فاجأ الرئيس الامريكي ريغان الجميع اثناء خطابه التقليدي السنوي عن حالة الاتحاد باعلانه الشهير : لقد ان الاوان للشروع بتنفيذ مشروع اقامة محطة مدارية ماهولة وثابتة في الفضاء ونحن ندعوا اصدقاء وحلفاء امريكا للمساهمة معنا في تحقيق هذا الحلم الانساني النبيل .

بين الناسا والايزا ....

وكترجمة عملية لاعلان ريغان بدا جيمس بافز المدير العام لوكالة الناسا ومعه جيم هوبجز رئيس المحطة الفضائية تلسك زورس جولات مكوكية على اصدقاء وحلفاء امريكا .... زارا مونتريال وتباحثا مع المسؤولين فيها حول مدى الاستعداد الكندي للعاصمة في هذا المشروع الامريكي ، ومن هناك عبر المحيط الهادىء حيث طرحا الفكرة نفسها على قادة طوكيو ، ومنها عبرا المحيط الاطلسي وجالا على لندن وبون وروما وباريس ، وفي التاسع من مارس ٨٤ كانت للمبعوثين الامريكيين الفضائيين وقفة اساسية في وكالة الفضاء الاوروبية الايزا الموازية للناسا حيث كانت اول مواجهة ساخنة اوروبية امريكية حول هذا المشروع .

الاوروبيون او بالاحرى بعضهم وخاصة فرنسا وايطاليا والمانيا عارضوا المشروع بشدة معتبرين . انه يشكل طموحا امريكيا جامحا وللسيطرة على العالم من فوق . في حين استفاض المبعوثان الامريكيان في التاكيدات والتطمينات الى ان مشروع مصانع المحطة الفضائية لن يستخدم الا لاغراض سلبية تفيد جميع البشرية ولا تؤذي احدا ...

المباحثات الامريكية الاوروبية كانت اطول واصعب بكثير من المباحثات الامريكية مع الكنديين واليابانيين وهي استمرت زهاء عام حيث التام مجلس الايزا في روما في ٣١ يناير ٨٥ واتخذ قرار اوروبا التاريخي بالموافقة على المساهمة في المشروع الفضائي الامريكي ولكن بعد الحصول على ضمانات خطية لجهة اقتصار انشطة المشروع على المجالات السلمية فقط ولجهة اعتبار الفريق الاوروبي شريكا في المشروع الى جانب الفريق الامريكي بالتساوي . وهي الشروط نفسها التي عاد الكنديون واليابانيون وفرضوها على الامريكيين .

السؤال البديهي : مادام المشروع امريكيا فلماذا يتحمل الامريكيون مشقات اقناع الاخرين به والخضوع لموافقتهم المشروطة ؟

والجواب : كما يقول رئيس الوكالة الفضائية الفرنسية ، هو ان ضخامة هذا المشروع تجعل الامريكيين مضطرين رغما عنهم للبحث عن شركاء يقدمون الخبرة العلمية والتكاليف العالية .

شراكة رباعية !!

بعد ذلك تشكل فريق عمل تقني امريكي كندي ياباني شرع في الدراسات الدقيقة الفنية والتكنولوجية وبعد اجتماعات طويلة ومرهقة ابصر مشروع المحطة الفضائية الماهولة النور النظري وفق الاسس التالية :

● الامريكيون : يبنون الجسم المعدني المتكامل للمحطة المدارية ويتولون عملية تجميعها وتركيبها في الفضاء كما يتولون ايضا بناء الهياكل المعدنية للمساكن والشوارع والاحياء التي سيعيش فيها رجال ونساء واطفال المحطة... ويتولى الامريكيون ايضا بناء المختبر المركزي الخاص بالابحاث والاختبارات العلمية وبناء حاملة مركبات فضائية مختصة بتنظيم رحلات استكشافية لسائر المناطق والمدارات الفضائية بالاضافة الى الرحلات الارضية طبعا .

● الاوروبيون : يتولون بناء وتجهيز وتشغيل مختبرين : الاول للمعلوماتية مهمته تغطية بث معلوماتي واعلامي متواصل لمحيط المحطة ، وكما الامريكيون يبني ويشغل الاوروبيون حاملة مركبات مختصة بالاستكشاف الفضائي والرحلات الارضية .

● اليابانيون : تقتصر مساهمتهم التقنية في هذه المحطة الفضائية على تقديم مختبر معلوماتي خاص مشابه للمختبر الاوروبي .

● الكنديون : تقتصر مساهمتهم على بناء وتشغيل اذرع اليه خاصة تعمل اوتوماتيكيا كالروبر العملاق ، مهمتها التقاط وتجميع وتركيب وتصليح الاجزاء والمواد الداخلة في تكوين والية عمل المحطة المدارية .

هيمنة امريكية !!

غير ان هذا التوافق الامريكي الاوروبي الكندي الياباني على تقسيم المساومات والادوار التقنية والعلمية سرعان ما اصطدم بحائط مسدود عند الانتقال الى مناقشة الناحية الاهم : من يحكم المحطة الفضائية ؟

الاوروبيون والكنديون واليابانيون فوجئوا بشريكهم الامريكي ينقل الموقف الرسمي الحاسم وعن لسان الرئيس ريغان مباشرة . المحطة الفضائية تعتبر محطة امريكية وبالتالي فان السلطة فيها تكون للامريكيين وتطبق على المقيمين فيها الشرائع والقوانين الامريكية المعمول بها على ارض الولايات المتحدة .

وبموجب هذا المنطق الامريكي المستهجن فلا يحق الفرناء الثلاثة مثلا سوى العمل في ميادين العلوم الحياتية . في حين ان ابحاث واعمال الميكروجاذبية تكون من حق الامريكيين وحدهم . وكما هو معروف فان علم الميكروجاذبية يعني باكتشاف وابتكار مواد كونية جديدة تسمح بصنع معادن ومواد صناعية جديدة .

وبالطبع لقد رفض الاوربيون والكنديون واليابانيون ما اسماه المندوب الاوروبي الفرنسي هذه المجزرة الامريكية الوقحة الهادفة الى جعل الفضاء الولاية رقم ٥٢ من ولايات الانكل سام .

وعند هذا الحد توقفت مباحثات مشروع المحطة الفضائية باتفاق على معاودة دراسة المسالة من الناحية القانونية ثم في الاجتماع التالي الذي انعقد في اغسطس ٨٥ تم الاتفاق على ان كل الة او جهاز في المحطة الفضائية يكون خاضعا لسلطة وتوجيه السلطة الرسمية في البلد الذي صنعه .

محي الدين اللاذقاني

حيتان .. وحيتان !!!

مادامت الدول العظمى تستطيع التعاون لانقاذ الحيتان فلابد ان بامكانها التنسيق لعمل شيء ما لانقاذ البشر

الفكرة السابقة خطرت على بال الالوف ومنهم الرهينة الامريكي تيري اندرسون الذي قارن في رسالته الصوتية بين وضع الرهائن ووضع الحيتان ولاحظ ان حكومته اسهمت في انقاذ الحيتان بهمة منقطعة النظير بينما تركت رهائنها يتعفنون ببطء في مخابيء حزب الله والجهاد الاسلامي .

لنترك موضوع الرهائن اثناء المقارنة مع الحيتان فقضيتهم معقدة يتداخل فيها الارهاب بالسياسة بتجارة السلاح بعالم المافيا السري بجملة الانتخابات ولنحاول ان نبحث عن قضايا اقل تعقيدا في امكنة وبلاد اخرى وسنجد ان ثلاثة ارباع مشاكل العالم على الاقل يمكن حلها بنجاح اذا تلاقت النوايا الطيبة بين موسكو وواشنطن كما حدث اثناء محنة الحيتان الرمادية في القطب الشمالي.

هناك دولة بكاملها ترتفع حرارتها اذا اصيب غورباتشوف بالزكام وحكام يتطايرون عن عروشهم اذا عطس عطسة قوية في غير توقيتها وغني عن القول ان عصلبة البيت الابيض لها نفس التاثير فهي تتدخل في الصغيرة والكبيرة ويمتد تاثيرها من حيازة القواعد العسكرية الى تحديد اسعار البرسيم في بعض الدول التي رهن حكامها مستقبلها للقوى الكبرى واكتفوا بدور الذيل الحارس والكلب غير الامين الذي يعوي على الجيران وبعض اهل الدار ولايكف عن النباح الا اذا جاءته الاوامر من موسكو او واشنطن

هذا الوضع غير الطبيعي من تداخل المصالح وتشابكها جعل كل الحلول الاقليمية بحاجة الى ضمانات دولية واعطى للقوى العظمى قوة اسطورية بدليل ان خافيير بيريز دي كويلار الذي كان عاجزا عن دفع رواتب موظفي الامم المتحدة قبل ستة اشهر صار يتوسط بنجاح في حل اربع ازمات دولية مستعصية دفعة واحدة بعد ان حصل على الضوء الاخضر وخرائط التسويات الجديدة التي اقرت بين ريغان وغورباتشوف في قمة موسكو ..

حيتان القطب الشمالي التي حصلت على تسوية خاصة بها بدون حاجة لقمة عملاقة تظل أحسن حظا من بعض الدول العربية التي وجدت نفسها تدفع ثمن خلاف العملاقين في مرحلة الحرب الباردة وشاء لها حظها ان تدفع ثمن اتفاقهما في مرحلة الانفراج وقد تضطر في المستقبل للصرف على كل نزواتهما كما كانت تفعل في الماضي وكل ذلك بسبب السياسات الذيلية للحيتان السوداء التي تحكمها وتحاصر طموحات شعوبها وتمنعها من الاستفادة من اجواء الانفراج الدولي في ايام التلوج وايام النار .



الجراد : افة كل العصور

كان آفة مصر في العصور القديمة

الجراد يهدد بغزو العالم

مرة اخرى هذا العام تعود أخبار الجراد لتحتل مكانة بارزة في وسائل اعلامنا المختلفة ولتسترعي بالغ اهتمام وانشغال السلطات في مختلف درجاتها وكذلك كامل المجموعة الشعبية.

والواقع أن الانذارات الرسمية المتكررة بزحوف جرادية كثيفة على تونس خلال الأسابيع والأشهر المقبلة إلى جانب بوادر موسم فلاحي شحيح الأمطار. يخشى الجميع أن يكون على شاكلة الموسم السابق من حيث الجفاف النادر المثال الذي عرفته بلادنا والذي لم يعرف مثيل له بصفة ثابتة تجعل كابوسا من القلق والتشاؤم يخيم على سائر الأوساط في البلاد وبصفة خاصة على الأوساط الفلاحية.

ومما زاد الطين بلة ان تكرر الجفاف في تونس وزحف أرجال الجراد رافقهما ارتفاع غير طبيعي في درجات الحرارة حتى أن هذه الدرجات ظلت في معظم الأيام والأوقات ونحن جاوزنا نصف الخريف درجات عز فصل الصيف في يوليو (تموز) واغسطس (آب).

في الأيام الأخيرة قدم عدد من كبار الخبراء والفنيين التونسيين في الأرصاد الجوية والتقلبات المناخية، وكذلك في ظاهرة زحف الجراد ودرجة خطرها على البلاد التونسية، دراسة أكدوا فيها مرة أخرى أن مليارات من الجراد تنتقل في أرجاء كثيفة تجتاح حاليا عدة أنحاء من وسط القارة الافريقية، وأن اعدادا منها بلغت السنغال وموريتانيا، وأنه حسب تكهنات المنظمة العالمية للتغذية والزراعة، فان هذه الزحوف الجرادية ستتواصل حتى الصيف المقبل.

ومن المتناقضات العجيبة والمفارقات الغريبة أن هذا الزحف المجهول للجراد هذا الموسم بالذات ناجم، حسب أقوال الاخصائيين هنا، عن نزول الأمطار بكميات وافرة وارتفاع نسبة الرطوبة وغزارة الأعشاب في مناطق الساحل الافريقي الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى التي قاست على امتداد سنوات طويلة جفافا رهيبا كاد يؤدي بكامل مظاهر الحياة فيها.

وقال الخبراء إن مليارات من الجراد انطلقت منذ بداية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي من بلاد الساحل الافريقي المذكورة وزحفت صوب السواحل الغربية لوسط القارة الافريقية بفضل تيار هوائي شرقي قوي لتبلغ موريتانيا بسرعة فائقة، وبما أن التيارات الهوائية السائدة في المناطق التي بلغها الجراد هي التيارات الجنوبية الغربية، فان ذلك يساعد أرجال الجراد كثيرا في الوصول بأعداد ضخمة ومهولة إلى المغرب الكبير.

انطلاقا من كامل هذه المعطيات الستراتيجية عن اتجاه زحوف ارجال الجراد، ضبط الخبراء في تونس وكذلك في كامل البلدان المغاربية خطتهم الدفاعية ومخططاتهم لابادة هذه الحشرات التي لا تبقي ولا تذر والتي تعد من آفات البشرية الرئيسية.. من ذلك أن الحكومة التونسية بكامل أجهزتها ومصالحها المختلفة والمتنوعة والتي لها علاقة من بعيد او من قريب بهذه الآفة تقف متأهبة وعلى كامل الاستعداد لمواجهة سيل هذه الآفة المدمرة.

وقد أعدت لذلك كامل اللوازم من آليات ومبيدات ووسائل تدخل سريعة. كما تم اعداد استراتيجية محكمة للتنسيق بصورة فعالة بين سائر المصالح المعبأة لمقاومة الجراد من الجيش الوطني إلى الحرس الوطني إلى مصلحة الرصد الجوي ومختلف أجهزة وزارة الفلاحة. وأكد المسؤولون انه في ضوء تجربة العام الماضي في جبهة الجراد التي تواصلت أشهرا طويلة وقعت الاستفادة الجمة من عوامل وتفاصيل كثيرة وهذا سيجعل مقاومة الجراد هذا العام تكتسي فعالية أكبر، مع درجة تلوث للبيئة بالعقاقير المبيدة أقل بكثير مما حصل في الموسم السابق وبتكاليف أقل كذلك بكثير.

الجراد في التاريخ

وَرد ذكر الجراد منذ أقدم العصور بصفته آفة من الآفات التي يسلطها الرب على عباده ومن علامات سخطه.. كما روج ذلك الاسرائيليون في كتبهم العتيقة. فاعتبروا الجراد إحدى جراحات مصر السبع، ولقد نحت الفراعنة على معابدهم في أماكن كثيرة صور هذه الخشرات التي كانت دون شك تقض مضاجعهم وتتلف محاصيلهم الزراعية وتصيبهم بالقحط والمجاعات.

أما العرب القدماء فلعل أهم اسطورة وصفوها عن الجراد هي أن اله الشر لما اراد أن يخلق حشرة بشعة شريرة بالغة الضرر جعل راسها في شكل راس حصان ورقبتها تشبه رقبة ثور وصدرها صدر أسد وجهزها بجوانح نسر وأرجل النعام. فكانت الجرادة.. ولقد ذكر الله تعالى الجرادة في القرآن الكريم في سورة الأعراق. كما ورد ذكره في الانجيل.

ارقام ومعلومات

وأفاد مركز بحوث الأوبئة عبر البحار في لندن ان الجرادة تأكل في يوم واحد ما يعادل وزنها الذاتي.. من ذلك أن أرجال الجراد تغطي مساحة ميل مربع واحد من الحقول الخصبة وتأكل كل يوم هذه المساحة الصغيرة ٢٠٠ طن من النباتات.

● كل جرادة تبيض في الدفعة الواحدة مائة بيضة.

● تصل نسبة الذكور في السرب الواحد ٧٥ بالمائة بالنسبة للاناث.

● تبيض أنثى الجراد بيضها تحت سطح الأرض بعدة سنتيمترات وتختار لذلك الأمكنة المتميزة بالرطوبة.

● يفقس البيض بعد فترة تتراوح بين عشرة أيام وثمانين يوما، وتخرج منه يحوريات، تشبه الجرادة الأم تماما ولكنها بدون أجنحة لتتحول إلى جرادة كاملة بعد حوالي أربعين يوما.. تتميز بشراستها الفائقة في التهام الأخضر واليابس.

وأشار مركز لندن المذكور أن ارجال جراد هائلة اجتاحت القارة الافريقية عام ١٩٥٨ غطت آلاف الكيلومترات المربعة. كما أشار إلى أن ما يلتهمه يوميا يكفي لضمان الغذاء لحوالي نصف مليون شخص طيلة عام كامل، وأنه شوهدت ارجال الجراد أضخم خمس مرات من هذه التي شوهدت في أواخر الخمسينات.

وتؤكد مصادر المنظمة العالمية للتغذية والزراعة أن هجمة الجراد الحالية هي أخطر وأوسع هجمة تتعرض لها افريقيا والشرق الأوسط منذ عام ١٩٥٨.

وتؤكد مصادر موثوق بها أن الجراد الذي يجتاح عدة مناطق من القارة الافريقية والشرقين الأدنى والأوسط حاليا هو من الجراد الأحمر الصحراوي وهو النوع نفسه الذي اتلف كل ما في مصر في عهد الفراعنة الأقدمين من زرع ونبات وشجر في الكارثة المروعة التي ورد ذكرها في الانجيل.

الخبراء يتناقضون في تقدير حجم الخسائر الزراعية و"النفسية" الناجمة عن جفاف صيف ١٩٨٨

الأمريكيون يتعلمون صلاة الإستسقاء

تشهد ولايات الغرب الاوسط الامريكية حاليا موجة جفاف هي الاكبر والاخطر منذ موجة ١٩٣٠ . الخسائر المادية ضخمة والاضخم منها ما يسميه الخبراء ، الخسائر النفسية / الاقتصادية ، المرتقبة . والمرشحون الرئاسيون يستثمرون المأساة من اجل تجميع الاصوات .

تفاصيل وافية في التحقيق التالي الخاص لمجلة العرب .

الجفاف بعد وول ستريت

الرابع من يوليو عيد الاستقلال الامريكي ، مر حزينا هذه السنة في القسم الاعظم من ولايات العم سام المتحدة . وعلى الاخص في ولايات الغرب الاوسط التي اتخذت سلطاتها المحلية قرارات حاسمة بالغاء ومنع استخدام الالعاب النارية التقليدية في هذا العيد الوطني وذلك خوفا من ان يؤدي اللعب بالنار الى اشعال حرائق كوارثية تزيد الازمة تعقيدا وماسوية سيما بعد الحريق الكبير الذي حدث مؤخرا في ولاية اوهايو بسبب الحر الشديد واتى على مئات الهكتارات من الاراضي .

انها ازمة الجفاف

فالغرب الاوسط الامريكي يشهد هذا العام موجة جفاف مخيفة لم تعرف البلاد مثلها منذ اكثر من نصف قرن والمزارعون الامريكيون المسنون يتهامسون فيما بينهم مرتعدين باللهول تاريخ الكوارث يعيد نفسه ، كارثة وول ستريت الاولى كانت عام ١٩٢٩ ثم تلتها في العالم التالي ١٩٣٠ كارثة الجفاف ، والان حصلت كارثة وول ستريت الثانية عام ١٩٨٧ وفي العام التالي الحالي ١٩٨٨ تلتها كارثة الجفاف .

في ولايات انديانا واوهايو وايوا وايلنوي ومينيسوتا ومونتانا وداكوتا . في هذه الولايات الخضراء التي هي بمثابة اهراءات امريكا لم تسقط قطرة مطر واحدة منذ الاول من ابريل والحرارة تسجل ارقاما قياسية تتراوح بين الخمسة والثلاثين والاربعين درجة .

هيستريا الذبح

في شيكاغو تعطل حتى الان ثلث عدد عربات النقل العام بسبب ارتفاع الحرارة واعطال السيارات الخصوصية تفوق الاربعين بالمئة .

وعلى الجهة الانسانية اعلنت المستشفيات العامة والخاصة في الولايات المنكوبة بالجفاف حالة الاستنفار العام لاستقبال واغاثة المسنين الذين يشكل الحر الشديد خطرا جديا على حياتهم .

والاسعار ايضا كانت في طليعة المصابين بحمى الحرارة المرتفعة وخاصة اسعار الحبوب والخضار والفواكه التي ارتفعت بنسب تتراوح ما بين مئة في المئة وثلاثمائة بالمئة دفعة واحدة وذلك كنتيجة طبيعية لقحط المواسم الزراعية المحمومة بالجفاف .

وعلى الجبهة الحيوانية ايضا فالصورة ليست اقل كوارثية فقد بدا مربو المواشي يقودون مواشيهم الى المسالخ باعداد ضخمة جدا بالنسبة للمالوف في ما يشبه موجة هستيريا الذبح على حد تعبير احد الخبراء الاقتصاديين وذلك لان الجفاف اتى على المراعي الطبيعية

الجفاف والانتخابات

منسوب المياه في نهر المسيسيبي انخفض الى ادنى مستوى له منذ الجفاف الكوارثي السابق علم ١٩٣٠ وقد تعطلت اكثر من ١١٠٠ من المضخات الضخمة التي توزع مياه المسيسيبي على حقول وبيوت امريكيي الغرب الاوسط وقد ساهم ذلك في مضاعفة حجم الكارثة وخاصة في بعض المناطق الحساسة التي اعلنها وزير الزراعة الامريكي مؤخرا مناطق منكوبة .

حجم الكارثة

هل يعني كل هذا ان ازمة الجفاف في الغرب الاوسط الامريكي وصلت الى حد الازمة القومية الامريكية العامة ؟

لا ، ابدا ، يقول المحلل الاقتصادي بيتر جوناثان الذي يوضح انه في مقابل جفاف الغرب فقد كان المطر غزيرا في الشرق الامريكي والمواسم والغلال على احسن حال بالاضافة الى ان نسبة القحط التي ضربت مواسم الحبوب بسبب الجفاف لا تتعدى العشرين بالمئة من مجموعة الانتاج الامريكي العام والى كل ذلك يضيف جوناثان فان ضربة الجفاف في الغرب الاوسط الامريكي اقتصرت على مواسم الربيع فقط في حين ان المواسم الشتوية لهذا العام نفسه ١٩٨٨ بقيت على ازدهارها المالوف .

غير ان للخبير الزراعي جون جاكوسون رايا مغايرا في هذا الصدد حيث يقول ان تقدير حجم خسائر الجفاف لا يجب أن يقتصر على الارقام الملموسة فحسب بل يجب ان يشمل بالدرجة الاولى ما يمكن تسميته بالخسائر النفسية "والتي سرعان ما تنعكس بشكل خسائر مادية حقيقية .

ومعنى ذلك ان هناك نسبة كبيرة من صغار المزارعين والمتوسطية لن يستطيعوا تحمل الخسائر الناجمة عن قحط هذا الموسم وهم لن يصمدوا الى الموسم القادم لتعويض الخسائر وبالتالي فان متغيرات جوهرية قد تطال الخارطة الزراعية في المناطق التي ضربها الجفاف اما بسبب لجوء المزارعين الى النزوح الريفي واما بسبب تحويل الاراضي الزراعية الى مجالات استثمارية اخرى صناعة او غيرها واما بكل بساطة التخلي عن الزراعة وترك الارض بورا غير منتجة

وعلى اي حال يضيف جاكسون فانه من السابق لاوانه الان تقدير الحجم الحقيقي للخسائر التي لحقها جفاف صيف ١٩٨٨ ليس على القطاع الزراعي الامريكي وحده فحسب بل كذلك على الاقتصاد الامريكي برمته .

وبانتظار كل ذلك ليس على الامريكيين سوى الانتظار وسوى ترتيل صلوات الاستسقاء

السي.آي.اي مولت تجارب لغسل الدماغ في كندا

تعرف القضية باسم ، المرشحون المنشوريون ، وهو مأخوذ عن فيلم (١٩٦٢) يروي قصة جندي اميركي غسل دماغه الصينيون لقتل الرئيس ... ويقول السيد جيم تورنر محامي الثمانية ، ان حظ السي . اي . إي . بايقاف الدعوى معدوم ، وهناك توتر حقيقي في مكاتبها بسبب انتقال القضية الى عقر دارها . وكان التحول القانوني قد بدأ منذ بداية العام عندما قرر القاضي جون غاريت بن صرف طلب السي . أي . إي . بمنع استيراد القضية ، التي بموجبها ستمثل الوكالة مدعى عليها بتهمة استعمال تقنية غسل الأدمغة دون وجه حق تحت ستار المعالجة السيكولوجية .

وجرت الابحاث على يد الدكتور ايوين كاميرون في مؤسسة آلان ميموريال في مونتريال ، حيث خضع ابرياء من المتعالجين للامراض العصبية الى تجارب مدمرة بين ١٩٥٧ و ١٩٦١ جرى خلالها استعمال الاسيد الليسرجي (إل . إس . دي .) والمنومات الثقيلة بهدف مسح الذاكرة ، اضافة الى رجات كهربائية عالية ومبالغة .

واعترفت السي . اي . إي . بدفع مبلغ سبعين الف دولار للدكتور كاميرون لقاء تجاربه . وكان ذلك تحت غطاء برنامج مموه عرف باسم MK-ULTRA . وقد جاء المال من فرع في السي . اي . إي . يدعى ، جمعية البحوث في البيئة الانسانية ، .

عام ١٩٧٧ ظهرت مواضيع صحفية في الولايات المتحدة اشارت الى التجارب المذكورة ونددت بها ، غير ان الذين خضعوا للتجارب لم يعرفوا ما حصل لهم حتى عام ١٩٧٩ عندما صدر كتاب لجون ماركس عنوانه ، البحث عن المرشحين المنشوريين ، السي . اي . إي . والسيطرة على العقل ، . إذ ذاك ادرك الثمانية ان وكالة الاستخبارات المركزية استعملتهم كنماذج اختبار واقاموا دعوى بمليون دولار .

ويصدر كتاب اخر في مطلع العام في بريطانيا للصحفي غوردن طوماس عنوانه ، رحلة في الجنون ، يظهر فيه المؤلف علاقة ، فاوستية ، بين الدكتور كاميرون ورئيس الوكالة الن دالاس . ويقول طوماس ان الطبيب النفساني الكندي باع روحه للوكالة كي يتمكن من اجراء اختبارات منافية للاخلاق والقيم الطبية .

وكان الاثنان التقيا في نورمبرغ عام ١٩٤٨ عندما طلب دالاس من كاميرون المساعدة على فحص رودولف هس . وكان الدكتور كاميرون في نورمبرغ للمعاونة في وضع قانون جديد للاخلاقية الطبية ، بعدما كشفت محاكمات نورمبرغ الاختراقات المريعة التي ارتكبها الاطباء النازيون . ويؤكد القانون الجديد على ان المرضى يجب ان يعلموا مسبقا بنوع العلاج الذي سيخضعون له . كما يحق لهم رفضه او الاعتراض عليه .

مات الدكتور كاميرون عام ١٩٦٧ عن ٦٦ سنة خلال التسلق على الجبال . وقام ابنه بتدمير ملفاته . لذلك لم يعد امام المتضررين من اعماله سوى الادعاء على السي . اي . إي . ممولة مشاريعه .

وهناك أدلة حيثية تفيد بأن الحكومة الكندية على معرفة بالتجارب وأنها قدمت

مساعدات مادية ايضا للدكتور كاميرون . فبين ١٩٥٠ و ١٩٦٤ دفع المجلس الاعلى للبحوث في كندا مبالغ قدرها ٥٥٠ الف دولار منها ٧٧ الفا للبحوث على الدماغ البشري .

وعينت الحكومة الكندية خبيرا يدعى جورج كوبر وهو نائب محافظ سابق للنظر في مدى تورطها . لكن السيد كوبر برأ ساحة كندا الرسمية عام ١٩٨٦ قائلا ان الحكومة تصرفت دون حذر لكن لا مسؤولية على عاتقها .

بريطانيا مُقبلَة على ثورة تليفزيونيّة

اعلنت الحكومة البريطانية عن بدء عهد جديد في الاذاعة والتلفزيون في البلاد. فبحلول عام ١٩٩٢ ستكون هناك محطة وطنية تلفزيونية خامسة وعشرات من قنوات التلفزيون المحلية ومئات من المحطات الاذاعية ولكن الكثير من النواب وكبار الشخصيات الاذاعية والتلفزيونية اعلنت عن معارضتها للتغييرات لانها تخشى من حدوث تدهور في جودة البرامج.

واعلن روي هاترسلي نائب زعيم حزب "العمال" المعارض ان نتيجة الكتاب الابيض الذي اشتمل على هذه التغييرات الثورية ستكون انخفاض التنوع والمعايير والجودة. وبعد ان نقلت الصحيفة تعليقات الكثير من المعارض لهذا التطور الجديد مضت لتسرد اهم النقاط في الخطط الحكومية فقالت انها تشتمل على:

× بدء البث على قنال تلفزيوني وطني خامس في عام ١٩٩٣. وسوف تتولى شركات مختلفة تقديم برامج مختلفة على هذا القنال خلال اوقات مختلفة.

× قنال تلفزيوني سادس اذا ما ثبت ان هناك امكانية لهذا القنال.

× سيصبح التلفزيون التجاري (اي ·تي ·في) القنال الثالث اعتبارا من عام ١٩٩٣. وعلى الشركات ان تقدم برامج جيدة النوعية واخبارا وبرامج اخبارية موضوعية كما يجب ان تكون نسبة ٢٥ بالمائة على الاقل من البرامج من انتاج افراد او شركات مستقلة.

× سوف تشكل هيئة جديدة للتلفزيون المستقل لمنح الامتيازات في مناقصات وسوف تتولى هذا الهيئة المسؤولية من سلطة الاذاعة والتلفزيون المستقلة الحالية.

× ستبدأ محطتان تلفزيونيتان بالاقمار الصناعية البث في عام ١٩٩٠.

× وجود هيئة واحدة على الاقل مؤهلة لتقديم الاخبار الجيدة النوعية على القنال رقم ٣.

بدء الارسال من عدد كبير من محطات التلفزيون المحلية وتلفزيون الميكرويف بحلول عام ١٩٩١ وسوف تكون مدة الامتياز لهذه المحطات خمس عشرة سنة.

× سيواصل القنال الرابع الحالي برامجه على اساس انه قنال للاقليات المختلفة والبرامج المتخصصة ولكن الاعلانات فيه ستكون على اساس مستقل عن محطة التلفزيون المستقل (القنال الثالث)

استبدال نظام تمويل تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي·بي·سي). الحالي القائم على اساس دفع رسوم رخصة سنوية في "نهاية المطاف".

× حماية "المستهلك" في كل محطات التلفزيون والاذاعة ببريطانيا من خلال صلاحيات اجبارية ستمنحها الحكومة لهيئة جديدة هي "مجلس المعايير الاذاعية".

×اخضاع الاذاعيين لقانون حظر المنشورات غير الاخلاقية.

× ستمنح كل محطات التلفزيون حرية تأمين الاموال عن طريق الاشتراكات ورعاية الجهات المختلفة. وسوف يسمح لها جميعا بتأمين الاموال عن طريق الاعلانات باستثناء تلفزيونات واذاعات هيئة الاذاعة البريطانية (بي·بي·سي). × سوف تشكل سلطة اذاعية للاشراف على منح رخص لثلاث شبكات اذاعية وطنية (راديو) جديدة وحوالي ثلاثمائة محطة اذاعية تجارية.

× وفي معرض تعليق الصحيفة على الخطط الجديدة التي اعلن عنها دوجلاس هيرد قالت الصحيفة: انها ترحب ترحيبا مشروطا بهذه الخطط اذا ان عمادها الاساسي هو وجوب وجود المزيد من التلفزيون التجاري ولكن دوافع رئيسة الوزراء نحو الاذاعة والتلفزيون متناقضة فهي تريد اعطاء عوامل السوق وقواها حرية كاملة ولكنها في الوقت نفسه تريد فرض معايير اكثر صراحة على الذوق والشيء الاساسي الذي يثير القلق في الخطط الجديدة هو الجودة المستقبلية لبرامج المحطات التجارية. وترى الصحيفة ان الحكومة بفتحها الباب على مصراعية امام عوامل السوق وقواها يعني انها تحملت على عاتقها مسؤولية ضمان عدم حصولنا على برامج اسوأ على الاقل مما لدينا الان.

لقد احسنت الحكومة صنعا عندما فتحت قطاعات كثيرة من الحياة البريطانية اما المنافسة. ولكن هناك مجالات يجب ان تظل التحفظات عليها قائمة. ومن هذه المجالات الاذاعة والتلفزيون.

× اما صحيفة "انديبندانت" فهي تقول ان هدف هيرد المعلن هو توسيع نطاق الاختيار امام المشاهدين والمستمعين وتعزيز سمعة بريطانيا المعروفة بانتاج البرامج الممتازة ولكنها لا تعتقد انه يمكن التوفيق بين منطق هذين الهدفين لان الضمانات اقل مما ينبغي وغير كافية وتخلص الصحيفة في تعليقها الى القول ان هيرد اخفق في تقديم حجة متماسكة لدعم هذه التغييرات.

وفي معرض تعليق "التايمز" قالت الصحيفة ان المقترحات جريئة ومتجانسة ومنطقية، ولكن تظل "قفزة في الظلام" اذ سوف يواجه كل اولئك الذين لهم علاقة بالاذاعة والتلفزيون فترة من الاضطرابه ولكن الحكومة مصيبة لانها رفضت طلب المعارضة فرض قيود" العالم الاذاعي القديم" على العالم الجديد. ومع هذا فانه ليس من السهل علينا ان نتوقع النتائج.

هيرد يعلن الثورة التلفزيونية والاذاعية

انخفاض العجز التجاري الأميريكي

واشنطن - انخفض العجز التجاري للولايات المتحدة في ايلول الماضي مواصلا بذلك نمطه المتأرجح في الخمسة اشهر الاخيرة.

ويقول تقرير وزارة التجارة الاميركية الصادر بتاريخ ١٦ تشرين

الثاني ان العجز محسوبا على اساس السعر المحدد الذي يشمل الثمن والتأمين واجر الشحن انخفض الى ١٠,٥٠٠ مليون دولار وهو اقل بمقدار ١,٨٠٠ مليون دولار عن العجز في آب الذي بلغ ١٢,٣٠٠ مليون دولار. وقد بقي العجز في

نطاق الـ ٩,٠٠٠ - ١١,٠٠٠ مليون دولار الذي كان يتوقعه معظم المحللين الاقتصاديين والماليين.

وارتفعت صادرات ايلول بنسبة ٢,٦ في المائة الى ٢٨٢٠٤,٨ مليون دولار وهو رقم قياسي معدل موسميا ويزيد عن اب بمقدار ٧٠٠ مليون دولار. وعكست الزيادة في المقام الاول المكاسب في التجهيزات والمواد الصناعية التي وازنها جزئيا هبوط الصادرات من البضائع المصنوعة في ايلول ١٨,٧٠٠ مليون وهي تزيد عن المتوسط في الفترة من كانون الثاني الى آب بمقدار ١,٢٠٠ مليون دولار.

وهبطت واردات ايلول بنسبة ٢,٨ في المائة الى ٣٨٦٦٥,٨ مليون دولار وهي اقل من اب بمقدار ١,١٠٠ مليون دولار ولكن قيمة الواردات من البضائع المصنوعة في ايلول بلغت ٦٠٠ مليون دولار وهي تزيد عن المتوسط في الفترة من كانون الثاني بمقدار ٢٩,٥٠٠ مليون دولار.

وتضم الواردات التي انخفض حجمها، التجهيزات والمواد الصناعية والبضائع الرأسمالية والسلع الاستهلاكية والمواد الغذائية والاعلاف والمرطبات بينما ارتفعت الواردات من السيارات.

ويقول كلايتون يويتر الممثل التجاري للولايات المتحدة ان الهبوط في العجز التجاري في ايلول هو دليل آخر على تصحيح العجز التجاري.

وقال وليم فيرتي وزير التجارة الاميركي في تصريح آخر "ان هذه الارقام تبين قدرة الولايات المتحدة على المنافسة. فقد تحسن ميزان اميركا التجاري مع اوروبا الغربية بنسبة ٤٤ في المائة في التسعة اشهر الاولى لعام ١٩٨٨ وتحسن مع اليابان بنسبة ١٢ في المائة كما تحسن مع الدول الصناعية الجديدة في آسيا بنسبة ٢٠ في المائة.

وحذر يويتر في تصريحه الذي ادلى به في اوروبا ونشر في واشنطن قائلا: "ان استمرار التقدم الكبير لن يكون سهلا".

واضاف قائلا "انه يمكن تحقيق ذلك اذا ما واصلنا السير في الطريق الصحيح وهنا يعني اتباع سياسات تجارية تتجه نحو النمو وتبتعد عن الحمائية".

مقتطفات من الصحف العالمية

الفلسطينيون في نيويورك يحتفلون باقامة الدولة

نظم حوالي ٩٠٠ من الفلسطينيين ومؤيديهم مهرجانا في حي بروكلين التجاري بنيويورك في السادس عشر من الشهر الجاري احتفالا باعلان منظمة التحرير الفلسطينية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال سالم محمد من مدينة لودي بنيوجيرسي، "اننا نعبر عن فرحنا لانه ستكون هناك دولة فلسطينية لاول مرة. ونريد من غيرنا من الاميركيين مشاركتنا فرحتنا، كما نريد ان نساعدهم على فهم ان الدولة الفلسطينية امر لا بد منه اننا مع مسار التاريخ."

وقال سفير الجامعة العربية لدى الولايات المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود في الحضور ان عليهم مسؤولية تثقيف الاميركيين عن القضية الفلسطينية وبناء حركة هنا مؤيدة لاقامة دولة فلسطينية مشابهة للحركة المناهضة لحرب فيتنام.

ويذكر ان الفلسطينيين في الولايات المتحدة يعملون منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ على تثقيف الجمهور الاميركي باهدافهم هناك.

وفيما كان الفلسطينيون اكثر الفئات تعبيرا عن الفرحة ازاء اعلان الاستقلال، فان اميركيين عرب من دول اخرى قالوا انهم يأملون في ان تكون هذه المبادرة الفلسطينية بداية ذات معنى على طريق عملية السلام.

"نيويورك تايمز"

خيبة امل بين الفلسطينيين ازاء رد الفعل الاسرائيلي

اعرب الفلسطينيون عن مشاعر الاكتئاب ازاء رد الفعل الاسرائيلي، وقال مهدي عبد الهادي مدير الجمعية الاكاديمية الفلسطينية للدراسات الدولية في القدس، "لقد دأب الاسرائيليون على القول لعدة سنوات انهم يريدون ان يروا رئيس المنظمة ياسر عرفات وهو ينطق بهذه الكلمات: نقبل بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. ونحن نعرض الان ان نخلصهم من كوابيس الامن، ولا نريد ان ندمر اسرائيل بل نريد ان نعيش جنبا الى جنب معها. ولكني اعرف انهم لا يريدون ان يروا ذلك او يقرأوه " الا انه موجود (في بيان المجلس الوطني الاخير)".

وقد سادت مشاعر خيبة الامل بين اوساط بعض الاسرائيليين ايضا ازاء رد فعل الحكومة الاسرائيلية، وقال المحامي دانييل سيدمان، وهو الناطق باسم حركة السلام الان، " ان الجناح اليميني في الحكومة ووزارة الخارجية الى حد اقل، متخبطون لان ما صدر لم يكن اعترافا".

ان على اسرائيل ان تنزع القفاز عن يدها وتقول: لنرى بالضبط ما تعنون. ستحدث الى منظمة التحرير اذا اوقفت عمليات المراوغة الكلامية واعلنت استعدادها لقبول الحل الذي ينص على اقامة دولتين عبر وسائل سلمية. لقد اتخذت المنظمة نصف خطوة، وما نريده هو خطوة ونصفه ولكن بدلا من اجبارها على اتخاذها، فان ما نقوم به حاليا هو مساعدتهم على الافلات من الشرك".

"وول ستريت جورنال"

الصّين تفتح أسواقها لشركات كوريا الجنوبية

اعلنت الصين عن استراتيجية جديدة لتشجيع الشركات اليابانية على الاستثمار في بكين هي التلويح لليابانيين باحتمال اقتناص الشركات الكورية الجنوبية لفرص الاستثمار وفوزها في معركة دخول سوق اكثر دول العالم ازدحاما بالسكان.

ويقول مصرفيون ودبلوماسيون اجانب ان بكين تستغل بمهارة كرت كوريا الجنوبية على تحسين علاقاتها مع اليابان كوسيلة لاقناع الشركات اليابانية بالتخلي عن حذرها المعهود والاقدام على بناء مصانع هناك.

وقال مصرفي ياباني في بكين الشركات اليابانية تتعامل بعصبية مع فكرة الاستثمار هنا، ولكنها لا تريد ان تدع الشركات الكورية الجنوبية التي تتميز بأنها اكثر جرأة واستعدادا لقبول المجازفات ان تستثمر بدلا منها وتفوز بالسوق.

وكشفت الصين عن استراتيجيتها الجديدة في ندوة صينية - يابانية عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين في بكين وحضرها ٧٠ من كبار رجال البنوك والصناعة اليابانيين. وانتقد المسؤولون الصينيون في الندوة الحذر الياباني ورحبوا بشركات كوريا الجنوبية.

وقال السيد كو دونجبو مسؤول تجاري رفيع في الندوة انه منذ مارس هذا العام لم تتجاوز نسبة الاستثمار الياباني اربعة في المائة من اجمالي الاستثمار الاجنبي في الصين على الرغم من الزيادة الكبيرة في حجم الاستثمار الياباني في دول اخرى نظرا لارتفاع قيمة الين.

وقال وانج دبيان رئيس البنك المركزي الصيني ينبغي لرجال الاعمال والمستثمرين اليابانيين التخلي عن القلق الذي لا مبرر له وأن تكونوا اكثر نشاطا وسخاء نقل التكنولوجيا التي يملكونها.

واستمع المشاركون في الندوة الى مسؤول رفيع بوزارة التجارة الخارجية وهو يوجه ترحيبا علنيا نادرا بالشركات الكورية الجنوبية داعيا اياها بأن تحظى بمعاملة مماثلة لما تلقاه الشركات الاخرى قائلا ان الصين تفصل بين السياسة والعمل.

والصين حليف سياسي وعسكري وثيق لكوريا الشمالية وليس لها علاقات دبلوماسية مع كوريا الجنوبية.

وقال السيد جاو جيانج زعيم الحزب الشيوعي للمندوبين اليابانيين ان الشركات الاجنبية التي تريد الاستثمار في الصين ستواجه منافسة متزايدة.

وتتبع ثقة بكين من ازدياد الاستثمار الاجنبي في الصين وحقيقة ان شركات كوريا الجنوبية وتايوان تسعى للاستثمار هنا للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما.

وتظهر الاحصاءات الرسمية ان الاستثمار الاجنبي المباشر في الشهور التسعة الاولى من هذا العام زاد بنسبة ٤٤,٨ في المائة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وبلغ حجمه ١,٥٦ مليار دولار.

وقال دبلوماسي اسيوي ان كوريا الجنوبية تسعى الى تدعيم روابطها مع الصين في اطار استراتيجيتها لتحسين علاقاتها مع العالم الشيوعي وعزل كوريا الشمالية.

وتقدر مصادر التجارة الصينية ان يصل حجم التبادل التجاري مع كوريا الجنوبية هذا العام الى ثلاثة مليارات دولار ويسجل ارتفاعا يصل الى ١,٨ مليار دولار عن عام ١٩٨٧ وبالمقارنة مع ما يوازي خمسة امثال التبادل التجاري للصين مع كوريا الشمالية في عام ١٩٨٧.

وقال المصرفي الياباني انه من الناحية السياسية ترحب اليابان بتحسن العلاقات بين الصين وكوريا الجنوبية لان من شأن ذلك تعزيز السلام في منطقة شرق اسيا وتنشيط التبادل التجاري في مجموعه.

ولكنه اضاف قائلا ان شركاتنا تخشى منافسة كوريا الجنوبية في السوق الصينية.

ومضى يقول ان بامكان الشركات الكورية الجنوبية ان تبيع للصين الكثير من نفس البضائع التي ننتجها مثل السيارات واجهزة التلفزيونات والصلب. لقد بدأت المعركة للتو.

طفلة في الثالثة من عمرها هي الوريثة الوحيدة لثروة كريستينا اوناسيس

بوينس ايريس - أ.ف.ب - ستصبح طفلة في الثالثة من العمر الوارثة الوحيدة لثروة كريستينا اوناسيس التي توفيت اول امس بازمة قلبية. هذه الطفلة هي ابنتها اثينا الكسندرا التي ولدت سنة ١٩٨٥ من الزواج القصير بين كريستينا والفرنسي تياري روسل.

وكان روسل رابع زوج لكريستينا اوناسيس بعد زواجها الفاشل بكل من الاميركي جوزف بولكر ثم اليوناني الكسندر اندرياديس ثم السوفياتي سيرغي كوزوف.

وكان من قدر تينا كما يسميها اصدقاؤها ان تأسف لخسارة جميع الذين تحبهم ومن بينهم من فقدته في ظروف مأساوية مثل شقيقها الكسندر الذي توفي في حادث طائرة سنة ١٩٨٠ وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وطلق والدها ارسطو اوناسيس والدتها اثينا ليفانوس التي هي ابنة احد مالكي السفن اليونانيين ليتزوج ماريا كالاس التي عاد فتركها ليتزوج جاكلين كندي ارملة رئيس الولايات المتحدة جون كينيدي.

وتزوجت اثينا ارستوقراطيا بريطانيا ثم طلقته بعد قليل لتتزوج ستافروس نياركوس الد اعداء عائلة اوناسيس والذي كان زوجا لاختها المتوفية اوجينا. وواجهت الاختان قدرا ماثلا حيث توفيت اثيناء مثل اختها او حينا قبلها نتيجة جرعات زائدة من المسكنات.

واكدت كريستينا انها لم تغفر ابدا لوالدها تركه ماريا كالاس للزواج بجاكلين كينيدي. وبعد وفاته تعلقت كريستينا عاطفيا بعمة لها توفيت بعد ذلك بقليل هي ايضا.

وكؤستينا اوناسيس هذه هي ابنة مالك السفن الملياردير اليوناني الشهير ارسطو اوناسيس ومن مواليد مدينة نيويورك سنة ١٩٥١ وكانت والدتها تينا لبنانية هي ايضا من عائلة مالكي سفن شهيرة.

وقد ورثت ابنة الاغنياء المسكينة هذه عند وفاة والدها سنة ١٩٧٥ ولكونها الولد الوحيد الذي بقي حيا من زواجه القسم الاكبر من الارث الذي قدر حينها بحوالي مليار دولار. وخصص نصف هذه الثروة الكبيرة لتمويل مؤسسة الكسندر اوناسيس شقيق كريستينا الذي توفي سنة ١٩٧٣.

واصبحت كريستينا مرهوبة الجانب في العالم الاعمال وادارت بنجاح اسطول والدها الذي يضم ٥٦ سفينة. وانتخبت سنة ١٩٨٢ عضوا في مجلس ادارة اتحاد مالكي السفن اليونانيين. ووقعت بينها وبين مصلحة الضرائب اليونانية خلافات عديدة انتهت سنة ١٩٨٢ بان قدمت كريستينا لمدينة اثينا مركزا لجراحة القلب بلغت كلفته ثلاثين مليون دولار.

اما حياة كريستينا العاطفية فقد امتازت بالعديد من الخيبات حيث تزوجت وطلقت اربع مرات.

نحو المؤتمر الدولي
المسافة الباقية للخطوة المقبلة

بقلم: مراقب.

هناك "مسافة سياسية" تقع بالضرورة ما بين اعتراف دول كثيرة بالدولة الفلسطينية الجديدة التي اعلنت عنها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة غير العادية في الجزائر، في الخامس عشر من الشهر الجاري، وبين تصريح بعض الدول بالترحيب والدعم لميلاد هذه الدولة وهي اية حال، مسافة قصيرة لا بد من ان تقطعها هذه الدول المرحبة والداعمة، في فترة لاحقة، تحقق بعدها، كما يؤكد المراقبون، اعترافها الصريح بالدولة الفلسطينية.

وقد اختار طرف ثالث صيغة اخرى بين الاعتراف بالدولة من جهة او الترحيب بها من جهة ثانية، هي الاعتراف بالاعلان الفلسطيني عن الدولة، وليس بالدولة ذاتها وقد انشأ هذه الصيغة بالذات، الاتحاد السوفياتي الذي يمثل ابرز صديق للشعوب العربية في العصر الحديث.

ويلاحظ المراقبون في هذا السياق، ان الاعتراف الصريح والترحيب الواضح والتأييد لقرارات المجلس الوطني، تتوازن حميعها، رغم تلك المسافة القصيرة بينها لتشكل في محصلتها الاخيرة اوسع الابواب امام منظمة التحرير الفلسطينية للدخول الشرعي في الساحة الدولية المهيأة الان، تحت سقف هذا التوازن، للوقوف الجدي الى جانب فكرة المؤتمر الدولي على الاقل بمشاركة م.ت.ف على قدم المساواة، مع بقية الاطراف المعنية وربما بمشاركة الحكومة الفلسطينية المؤقته التي سوف تتشكل، حسب القرار الصادر علو المجلس الوطني، فور بدء الاستعدادات الجدية لعقد هذا المؤتمر.

وعلى ضوء هذه الملاحظة، تندفع الان الدبلوماسية الاسرائيلية نحو الساحة الدولية، في محاولة منها لمواجهة كل المعطيات والمؤشرات العملية التي تتضمنها تلك المسافة بين اشكال الاعتراف او الترحيب او التأييد للدولة الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني.

ويرى المراقبون ان الساحة الدولية ستكون محور الصراع الفلسطيني -الاسرائيلي، بأعلى مستوياته السياسية في المرحلة القادمة، ولن يقتصر ذلك على المحور الاوروبي الغربي المؤهل للاعتراف الكامل من قبل بعض الدول فيه، وللترحيب المحدود من قبل بعضه الاخر. ولكنه سوف يقفز عن هذا المحور التقليدي سريعا، الى الولايات المتحدة التي تمثل المحور الاهم، بكل ما يتوافر لدى ادارة جورج بوش الجديدة من امكانيات للحسم في مسألة الصراع العربي - الاسرائيلي كله، وفي القضية الفلسطينية التي هي جوهر هذا الصراع حيث تقف الان على رأس منعطفها التاريخي الهام، بعد ميلاد الدولة المستقلة، والتقدم بقبول قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ نحو السلام الشامل في المنطقة.

ان "المسافة" المعنية بذلك، هي بالتحديد مسافة الصراع السياسي، من اجل هذا السلام، وبقدر ما تتسرع الخطوات لقطعها، بقدر ما يتعزز التفاؤل في الوصول الى التسوية السياسية المقصودة، نتيجة لهذا الصراع، وبديلا عنه في المستقبل.

البرنامج الاقتصادي للحكومة الجزائرية الجديدة

الجزائر - أ.ف.ب - اكد رئيس الوزراء الجزائري الجديد قصدي مرباح مرة اخرى اول امس انه ينوي اعادة انعاش الاقتصاد بالعودة الى الاستثمار المربح من اجل مواجهة دين صعب وبهدف مكافحة البطالة.

وأعلن مرباح في مداخلة امام الجمعية الوطنية قبيل التصويت على برنامجه ان الجزائر تضم ١ر٢ مليون عاطل عن العمل اي ما يشكل نسبة ٢٢ في المئة من السكان في سن العمل وان ٧٥ في المئة من العاطلين عن العمل هم من الشباب. وتابع انه سيبحث احتمال أقامة نظام مخصصات للشباب العاطلين عن العمل لكنه يعتقد انه ليس في وسعه ايجاد حل.

وأشار مرباح الى انه ينبغي اعادة الاستثمار الذي هبط من ٥٠ الى ٣٧ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي. واضاف ان ٤٦ في المئة فقط من استثمارات عام ١٩٨٨ خصصت للقطاعات المنتجة معتبرا انه يتعين قلب هذه النسب.

ولم يستبعد مرباح بالتالي اللجوء الى شركات مختلطة في بعض القطاعات ولا سيما في مجال التنقيب عن النفط واوضح ان بعض الشركات الدولية مستعدة لاستثمار ٣٦٠ مليون دولار في هذا القطاع من اجل التنقيب في مناطق معزولة من الصحراء. وقال انه يتم استيراد مواد اخرى كالمواد البلاستيكية في حين انه يمكن انتاجها في الجزائر بالتعاون مع شركات اجنبية.

وفي ما يتعلق بالديون قال مرباح ان الوضع الاقتصادي صعب ويمكن ان يتفاقم اذا ما استمرت اسعار النفط والدولار بالانخفاض. ولم يعط رقما محددا لهذه الديون التي تقدرها صحيفة المجاهد بـ ٢٢ مليون دولار.

وأشار مرباح ايضا انه سيقترح زيادة على الرواتب المتدنية وانه سيرفع الحد الادنى للاجور من ١١٠٠ دينار الى ١٣٥٠ دينار /الدينار يساوي ٩٨٠ر فرنكا فرنسيا او ١٧ر٠ دولارا/ ابتداء من السنة القادمة ومن المتوقع ان تمثل هذه الزيادة ارتفاعا نسبته ٤ في المئة لكتلة الاجور. لكن على الشركات الا تزيد هي ايضا اسعار منتجاتها الواسعة الاستهلاك كمنتجات الحبوب والزيوت والسكر والحليب لمدة سنة.

وأشار مرباح الى ان الرقم الرسمي للتخضم بلغ خلال السنة الحالية ١٠ في المئة وكان النسبة الماضي ٨ في المئة. وبلغ هذا الرقم خلال اربع سنوات ٤٠ في المئة حسب ما أشارت الارقام الرسمية.

اما على صعيد الاسكان وهو من المشاكل الاجتماعية الكبرى في الجزائر فقال مرباح ان عدد المساكن في البلاد يراوح حسب الاحصائيات بين ١ر٣ و ٥ر٣ مليون مسكن. وتم تشييد ٨٤ الف مسكن عام ١٩٨٨ على حد قول مرباح الذي اوضح انه يتوقع تشييد ٩٠ الف مسكن خلال العام ١٩٨٩ ثم زيادة عدد المساكن الجديدة بمعدل عشرة الاف سنويا حتى التوصل الى نسبة اشغال تصل الى معدل ٧ اشخاص في المسكن الواحد في العام الفين مقابل المعدل الحالي وهو ٨ر٧ اشخاص.

الشرق الأوسط

باسم علي

جهود السلام

حوار مع حنا سنيورة المحرر المسؤول لـ "الفجر":
لقد بدأت عملية السلام للتو

أجرى الحوار: ماهر ابو خاطر

خرج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر من ١٢ - ١٤ تشرين الثاني الجاري بقرارات تاريخية ستولد الكثير من الجدل ولفترة طويلة.



في هذه المقابلة التي اجراها ماهر ابو خاطر مدير تحرير صحيفة "الفجر" الانجليزيه مع الزميل حنا سنيورة المحرر المسؤول لصحيفة "الفجر" العربية والانجليزية، يتحدث سنيورة عن هذه القرارات ومؤشراتها السياسية الهامة:

× هل انت مقتنع بنتائج اجتماع المجلس الوطني ام تشعر انها يجب ان تكون اكثر تقدما؟

- اولا: اود ان اشير الى ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية كانت مخيبة لآمال اصدقائها واعدائها على حد سواء. والكثير من المعسكر الفلسطيني تحسس نتيجة تفاقم التطرف في الموقف الاسرائيلي. وهذا بالمقابل اثر على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني. وقد رأيت انتصار صوت العقل والاعتدال والديمقراطية في الجزائر واعطت هذه القرارات دفعة لتزيد من زخم مسيرة السلام في الاشهر القليلة القادمة.

× حذر عرفات بانه اذا كان الموقف الجديد الذي خرج به المجلس الوطني لم يعط نتيجة، سيعود الى المجلس ويخبره بان الاعتدال لم يجد نفعا. هل توافق انه يجب عليه فعل ذلك وكم من الوقت تعطي المجتمع الدولي ليرد؟

- سأكون ساذجا اذا فكرت ان القرارات الهامة التي اتخذتها قيادتنا ستتغير بضربة واحدة المعايير.

هناك بالتأكيد قرارات واضحة ومهمة وتطور سياسي لدى م.ت.ف ولكن الدفعة الجديدة التي اعطيناها للسلام والحملة السياسية والدبلوماسية قد بدأت للتو.

ان فترة التقييم في رأيي قد تكون في انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته العشرين التي يمكن ان تعقد خلال ١٢ الى ١٨ شهرا.

× ما هو تقديرك لرد الفعل الاسرائيلي والدولي على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان الدولة المستقلة وبشكل خاص رد الولايات المتحدة واوروبا الغربية؟

- ان رد الولايات المتحدة على اعلان الاستقلال كان متوقعا، كما ان رد الفعل الاسرائيلي من الليكود كان تحصيل حاصل. انهم يضعون الشمع في آذانهم ولا يرغبون ان يروا تطورات جديدة، وكان رد فعل حزب العمل الاسرائيلي مفاجئا. كان شمعون بيرس سلبي جدا ومتأثرا برغبته في الاحتفاظ بقوته السياسية ومزاحمته في الحصول على مقعد في حكومة الائتلاف الجديدة.

ان صوت حزب العمل اذا كان حزب معارضة في الاسابيع القليلة القادمة قد سمع على لسان ابا ايبان الذي رد بشكل ايجابي ولكنه طالب بايضاحات اكثر.

اما الدول الاوروبية فاتخذت موقفا حذرا "ننتظر وسنرى" مع رد فعل ترحيبي. واما دول العالم الثالث والدول الاسلامية ودول الكتلة الشرقية فقد رحبت بالتطورات الجديدة، وقبل نهاية العام ستعترف اكثر من مئة دولة بالدولة الفلسطينية الوليدة.

× مع تشكيل الليكود للحكومة الجديدة واستخدامها تعبيرات فظة ضد الفلسطينيين لا تبدو الامور جيدة، الا ترى ذلك؟

- سيرأس الليكود الحكومة الاسرائيلية القادمة لمدة اربع سنوات كاملة التي تشكل فترة الكنيست والمجال مفتوح امام الليكود لكي يسلك احد طريقين يمكن ان يستمر بسياسة رابين التي تعني تصعيد التوتر والعنف، وبناء المستوطنات الجديدة وربما يقود ذلك ليس فقط للمواجهة مع الانتفاضة بل الى حرب عربية اسرائيلية كبيرة اخرى.

ويمكن ان يحاول ان يكون الحزب المسيطر خلال الجيل او الجيلين القادمين كما كان حزب العمل في الثلاثة عقود الاولى من قيام دولة اسرائيل وهذا يتطلب العودة تدريجيا والاخذ بعين الاعتبار مرة اخرى، النقاط الاربعة عشرة التي طرحتها المؤسسات الوطنية في كانون ثاني الماضي لشق الطريق امام محادثات بين م.ت.ف واسرائيل.

إعلان الإستقلال يمكن أن يوتّر علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة

بقلم: ولف بليتزر

على المدى القصير، يمكن القول ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لم يتمكن من تقريب الخطوات لبدء حوار مباشر مع الولايات المتحدة.

ففي اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي انتهى مؤخرا في الجزائر، لم تلب م.ت.ف الشروط الامريكية القديمة الجديدة بوضوح ودون غموض.

ولكن على المدى الطويل فأن الفلسطينين ربما قربوا اليوم الذي سيجتمع فيه رسميون فلسطينيون وامريكيون علانية ويبحثون بشكل مباشر مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدثون باسم وزارة الخارجية الامريكية ان م.ت.ف في الجزائر ربما لم تلب الشروط الامريكية ولكنها اقتربت من قبولها، وذلك مشجع كما يقولون. سيكون رسميون اسرائيليون ومؤيدوهم الامريكيون قلقين منا قدرتهم على تجاوز تحدي العلاقات العامة الذي اثاره اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ولا زالت الاوضاع مائعة وكلمة الولايات المتحدة في م.ت.ف لا زالت غير قاطعة.

وقد تحدث ولام كواندت عضو سابق في مجلس الامن القومين عاكسا وجهة النظر تلك فقال، ان م.ت.ف اقتربت من تلبية الشروط الامريكية،ربما ليس حرفيا ولكننا نتحرك بذلك الاتجاه.

وقد وافق على هذا الرأي رسميون امريكيون في احاديث خاصة قالوا بأن م.ت.ف تسعى من اجل تلبية الشروط الامريكية والولايات المتحدة لها مصلحة في تشجيع الاعتدال والواقعية بين الفلسطينين.

وما نجحت م .ت.ف في ابرازه في الايام الاخيرة كان في الحقيقة تمثيلها للشعب الفلسطيني.

والفكرة المتمثلة في تمثيل الاردن للفلسطينين او ما يسمى بالخيار الارني انتهى بشكل درامي. وهناك اعتراف متزايد في واشنطن بأن حل المسألة الفلسطينية سيتطلب مشاركة م.ت.ف بشكل او بأخر.

وبالنتيجة فهناك شعور متزايد بعدم امكانية تجاوز انضمام م.ت.ف الى محادثات سلام حقيقية، ويرى ايضا كثير من الامريكيين الرسميين حل الدولتين، دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل افضل الاحتمالات ربما سيظل الزعماء الاسرائيليون يقاومون هذه التوجهات، ولكن نظراءهم الامريكيون اقل ميلا لفعل ذلك.

وفيما يتعلق بذلك فقد حق الفلسطينيون واعلانهم عن دولتهم المستقلة بعض النجاح الهام في الايام الاخيرة لقد خلقوا انطباعا هاما في الولايات المتحدة.

ومنذ ان اوضحت م.ت.ف في الجزائر ان نيتها تتجه نحو الولايات المتحدة وليس اسرائيل فقد قدم عرفات نفسه مباشرة في مداخلات الافتتاح للرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش مناشدا اياه ابداء موقف اكثر عدالة وانصافا.

وخلال مقابلة في ال "كرسيشاس ساينس مونتير" والتي انيعت تلفزيونيا في برنامج اخباري عام قال عرفات بأن الولايات المتحدة الان ليس لديها اي عذر لتجاهل م.ت.ف الا اذا امرت على الاستمرار في السياسة المعادية لشعبي.

ولكنني امن ان يرد بوش بشكل ايجابي.

وقال متحدثون اخرون من م.ت.ف من اجروا معهم مقابلات تلفزيونية من الامريكيين بشكل،انهم يريدون اقناع الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل لقبول م.ت.ف.

وهكذا عبر بسام ابو شريف المتحدث المثير للجدل، باسم م.ت.ف عن امله بأن الولايات المتحدة ستساعد لاننا نعرف حجم تأثيرها على اسرائيل.

وقد اكتشفت وسائل الاعلام الامريكية بعد صدمة الدهشة الاولية بأن م.ت.ف حقيقة لم تتخل عن سياساتها السابقة . وقد اعلن البيت الابيض والخارجية الامريكية ان اعتراف م.ت.ف الغامض بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وشجب م.ت.ف للارهاب غير كاف.

وما ساعد اسرائيل وشوه صورة م.ت.ف وجود ابو العباس العقل المدبر لعملية اختطاف سفينة اكيلي لاورز، والدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمه رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وفلسطينيين اخرين. وبمقابلهم عرفات يمكن في الحقيقة ان يكون معتدلا وحتى لو نوقشت اوراق اعتماده في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، فأن "وول ستريت جورنال" في تقرير لها كتبه مراسلوها الدوبلوماسيون روبرت س. جرينبرغ وجون ولكوت اقتبسوا عن موظفين في المخابرات الامريكية قولهم بأن عرفات لديه منظمات خاصة به والتي تعتبر عقبة جدية لاي اتصال رسمي بين م.ت.ف والولايات المتحدة. واشار المراسلون ان عرفات يحاول ان يعزل نفسه عن تلك الجماعات.

ولا زال بعض الموظفين الكبار في شؤون السياسه الخارجية يشجعون الرئيس الجديد ووزير خارجية جيمس بيكر على فتح حوار حذر مع م.ت.ف حتى ولو كان ذلك على حساب سخط اسرائيل ومؤيديها في اوساط اليهود الامريكيين.

وكان الرسميون الاسرائيليون غاضبين لاحتمال ان يكون حاكم نيوهامبشير جون سنونو في طريقهم لان يصبح رئيس هيئة البيت الابيض وسنونو هو الحاكم الوحيد الذي رفض التوقيع على عريضة تناهض قرار الامم المتحدة ١٩٧٤ في اعتبار الصهيونية حركة عنصرية فهل سيساعد سنونو على ابعاد الولايات المتحدة عن اسرائيل؟

وقد زاد اهتمام الاوساط المؤيد لاسرائيل بذلك في الايام الاخيرة.

شيء اخر يعكس هذا التوجه ان النيويورك تايمز الصحيفة المحافظة والقريبة من الجمهوريين علقت في مقال افتتاحي "يجب على ادارة بوش القادمة ان تقرر اذا ما كانت المخاطرة الناتجة عن الانتفاضة واستمرار احتلال اسرائيل للضفة الغربية وغزة وتدمير العلاقات الامريكية مع الدول العربية المؤيده للقرب تساوي المخاطر الناتجه فقط عن الحديث مع م.ت.ف. "بوضوح فأن حديث مع م.ت.ف يمكن ان يكون مثمرا اذا ادير تحت شروط محددة جدا. بأن لا تعطي الولايات المتحدة اية وعود ل م.ت.ف وان تطلب من م.ت.ف ان تعترف بشكل واضح بحق اسرائيل في الوجود.

ذلك يجعل اعترافا متبادلا بين اسرائيل و م.ت.ف ممكنا ويجعل التسوية بين الجانبين ممكن ايضا.

وبوش كان حذر حتى الان بشكل خاص في الرد على البيانات الفلسطينية وفي الماضي كان يعرض بشدة انشاء دولة فلسطينية مستقلة معللا ذلك بأنها ستشكل خطرا على المصالح الاسرائيلية والاردنية والامريكية في المنطقة.

وفي مقابلة مع الجيروزليم بوست في تموز الماضي ابرز ايضا اربعة خطوات يجب على م.ت.ف ان تقوم بها قبل ان تتعامل الولايات المتحدة معها:

اولا الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وثانيا الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ ثالثا التخلي عن الارهاب ورابعا اعادة صياغة الميثاق الوطني الفلسطيني لازالة عبارات تدعو لابادة اسرائيل.

وكما قالت وزارة الخارجية يوم الاربعاء الماضي فأن م.ت.ف قصرت حتى الان عن تلبية الشروط الامريكية ولكن رسميين امريكيين يأملون ان لا يكونوا قد سمعوا الكلمة الاخيرة ل م.ت.ف وفي الحقيقة فأنهم يتوقعون اذا جاء عرفات الى الامم المتحدة في الايام القادمة سيستمر في نضاله مع الرأي العام لكسب اصدقاء وتأثير شعبي لصالح م.ت.ف وخلال تطور الاحداث يمكن ان يحصل تغير في الموقف الامريكي وتوتر مصاحب في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية.

"عن الجيروزلم بوست"

بطولة انكلترا/الاسبوع الـ ١٣

الارسنال اقترب من نوريش بعدفوزه على ميدلسبره ٣/صفر

لندن – أ·ف·ب – اثبت الارسنال مرة جديدة انه المرشح الابرز للفوز ببطولة انكلترا لهذا الموسم، ففي الاسبوع الـ ١٣ يوم امس اكتسح ضيفه ميدلسبره بثلاثة اهداف سجلها بول ميرسون "٢" وديفيد روكاسل وانخفض الفارق بينه وبين نوريتش المتصدر الى نقطتين فقط علما ان الفريق اللندني لعب مباراة واحدة اقل·

اما نوريتش فحصل على نقطة واحدة على ارض الغاديسون بارك نتيجة تعادله مع ايفرتون ١/١، سجل لنوريتش الويلزي مالكولم الن في الدقيقة ٥٣ ورد عليه تريفور ستيفن في الدقيقة ٧٤ بهدف احرزه من ركلة جزاء مشكوك بصحتها نتيجة عرقلة مدافع نوريتش تريفور بوتني للاعب ايفرتون ايان سنودين·

واحتفظ ميلوول بالمركز الثالث نتيجة فوزه الكبير على نيوكاسل بـ ٤ اهداف سجلها الن ماكليري وتيري هورلوك وطوني كازارينو وكيفن اوكالاغان·

وصعد ليفربول الى المركز الرابع بعد فوزه خارج ارضه على كو ينز بارك رينجرز بهدف لمهاجمه الايرلندي جون الدريدج· بينما هبط ساوثمبتون الى المركز الخامس بفارق الاهداف نتيجة تعادله خارج ارضه مع مانشستر يونايتد ٢/٢· سجل لليونايتد بريان روبسون ومارك هيوز ولساوثمبتون غراهام بيكر وماتيو لوتيسييه·

وتعادل نوتنغهام مع كوفنتري صاحب المركز السادس صفر/صفر واستمر دربي كاونتي في صحوته فتساوى في رصيده مع رصيد كوفنتري بعد فوزه على استون فيلا ٢/١· سجل للفائز دين ساوندرز هدفه السادس في ٥ مباريات وبول غودارد وسجل للخاسر ديريك ماونتفيلد·

وفاز لوتون على وست هام ٤/١· سجل للفائز كينغسلي بلاك "٢" وروى ويغيرلي وداني ويلسون وسجل للخاسر الفين مارتن، وتعادل ويمبلدون مع تشارلتون ١/١· سجل للاول جون فاشانو وللثاني روبرت لي·

وتقام غدا المباراة الاخيرة في الاسبوع الـ ١٣ بين شيفيلد ونزداي وتوتنهام·

– ترتيب فرق الصدارة:–

١) نوريتش ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة·
٢) الارسنال ٢٦ نقطة من ١٢ مباراة·
٣) ميلوول ٢٣ نقطة من ١٢ مباراة·
٤) ليفربول ٢٢ نقطه من ١٣ مباراة·
٥) ساوثمبتون ٢٢ من ١٣ مباراة·

ليفربول

الاختبار الاول لبلاتيني المدرب في المباراة بين يوغوسلافيا وفرنسا

باريس – أ·ف·ب – المباراة التي سيخوضها منتخب فرنسا السبت على استاد بارتيزان في بلغراد امام نظيره اليوغوسلافي ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ ستكون الاختبار الاول والاصعب لميشال بلاتيني، فعليها بالذات سيتحدد ما اذا سيكون مستقبله كمدرب للمنتخب الفرنسي باهرا على غرار ما كان عليه ماضيه كلاعب فذ في صفوفه·

ومنذ ان عين بلاتيني في منصبه في نهاية الشهر الماضي والاوساط الكروية العالمية تراقب خطواته وتحركاته وتستمع لاقواله، وسيأتي دور بلاتيني للاستماع الى اراء هذه الاوساط بعد الدقائق الـ ٩٠ التي سيخوضها منتخبه غدا في المجموعة الاوروبية الخامسة·

وفي حال الفشل فان الانتقادات الداخلية سيكون لها المكان الابرز خصوصا ان اكثر من مسؤول فرنسي اعرب عن امتعاضه للطريقة التي ابعد بها المدرب السابق للمنتخب هنري ميشال، وعلى حد قول المدرب اليوغوسلافي ايفيكا اوزيم فان فشل منتخب فرنسا سيؤكد ان اختيار بلاتيني لمنصب المدرب كان سابقا لاوانه·

وقد خاضت فرنسا مباراتين في التصفيات حتى اليوم ففازت على النروج ١/صفر في باريس وتعادلت مع قبرص ١/١ في نيقوسيا، اما يوغوسلافيا فلعبت مباراة واحدة تعادلت فيها استكتلندا ١/١ في غلاسكو·

بلاتيني

ومع ان بلاتيني لن يذيع اسماء تشكيلته قبل مساء اليوم الجمعة فان اكثر من اسم بات معروفا كالحارس باتس والظهيرين اموروس وتوفيفيل وصانع الالعاب تيغانا، وسيلعب روش قلبا للدفاع والى جانبه بولي او كاستاندويش· والى جانب تيغانا في الوسط سيلعب ستيفان باي ودانيال برافو وقد يشارك اريك غيريه في مباراته الدولية الاولى على اساس ان يتولى مراقبة صانعي الالعاب اليوغوسلافيين ستويكوفيتش وبازداريفيتش· اما في الهجوم فسيلعب بابان وقد يكون الى جانبه اللاعب الجديد الاخر كريستيان بيريز·

وقد فاز في هذه المباراه التي جرت امس يوغوسلافيا على فرنسا ٢/٣·

بطل الملاكمة الاميركي السابق محمد علي في مخيمات اللاجئين في السودان

الخرطوم – أ·ف·ب – وصل بطل العالم الاميركي السابق في الملاكمة محمد علي الى الخرطوم اول امس في زيارة تستمر اسبوعا واحدا ويتفقد خلالها مخيمات اللاجئين في السودان بدعوة من منظمة الدوعة الاسلامية·

وسيطلع محمد علي على الظروف المعيشية للسكان الذين هجروا اراضيهم بفعل الفيضانات التي شهدتها السودان في الاشهر الاخيرة، وسيستقبل رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي محمد علي خلال الزيارة·

كلاي

وكان في استقبال محمد علي في مطار الخرطوم رئيس حزب الدعوة الفريق عبد الرحمن سوار الذهب الرئيس السابق للمجلس العسكري الانتقالي الذي خلف في السلطة نظام الرئيس السابق جعفر النميري·

بطولة اسكتلندا/الاسبوع الـ ١٦ ابردين اقترب من الرينجرز

غلاسكو – أ·ف·ب – اقترب ابردين من الرينجرز في صدارة بطولة اسكتلندا لكرة القدم· ففي الاسبوع الـ ١٦ اول امس تعادل الرينجرز خارج ارضه مع دندي صفر/صفر بينما فاز ابردين على مذرويل ٢/١ فانخفض الفارق بين فريقي الصدارة الى نقطتين فقط·

سجل لابرلادين جون هيويت وتشارلي نكولاس ولمذرويل بوبي راسل·

في دورة الماسترز النهائي:

شرايفر ابعدت ايفرت وصعدت مع غراف الى النصف النهائي

نيويورك – أ·ف·ب – صعدت الاميركية بام شرايفر المصنفة خامسة في العالم الى نصف نهائي دورة "الماسترز" للسيدات التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك بعد فوزها على مواطنتها كريس ايفرت المصنفة ثالثة ٥/٧ و ٤/٦·

وهو الفوز الثالث الذي تحققه شرايفر على ايفرت في ٢٢ مباراة جمعت بينها حتى اليوم·

وستلعب شرايفر المباراة نصف النهائية امام الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى والتي لم تجد اية صعوبة في الفوز على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة سابعة ١/٦ و ٣/٦· وسبق لغراف ان هزمت ماليفا ٧ مرات هذا العام·

وانسحبت غراف مع الارجنتينية غابريلا ساباتيني من مباراة الزوجي امام الاميركيتين مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر لاصابة غراف بالزكام· وفي مباراة ثانية للزوجي فازت السوفياتيتان ناتاليا زفيريفا ولاريسا سافتشنكو على الاميركيتين روبن وايت وجيجي فرنانديز ٦/٣ و ٢/٦ و ١/٦·

ومن ناحية اخرى خرج الاميركي تيم مايوت المصنف اول من المرحلة الثانية لدورة ديترويت الدولية الاميركية بعد خسارته امام مواطنه بيت سامبراس البالغ من العمر ١٧ عاما ٦/٣ و ٦/٤·

وفاز الاميركي جون ماكنروه المصنف ثانيا على التشيلي ريكاردو اكونا ١/٦ و ١/٦ والاميركي جيم كوريير على مواطنه مارك فلور ٦/٧ و ٢/٦·

دورة جوهانسبورغ

وفي المرحلة الثانية من دورة جوهانسبورغ في جنوب افريقيا فاز السويسري ياكوب هلاسيك على الاميركي تيم ويلكنسون ١/٦ و ٦/٤ و ٥/٧ والجنوب افريقي غاري ميلر على الاسترالي براد درويت ٦/٧ و ٤/٦ والجنوب افريقي كريستو فان رنسبرغ على الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول ٢/٦ و ٦/٧ والاميركي مات انجر على الفرنسي تييري تولاسن ٢/٦ و ٣/٦·

جراف

ايندهوفن وراسينغ بوينيس ايرس يلعبان لمصلحة ضحايا المجاعة في موزامبيق

هاراي/ زيمبابوي – أ·ف·ب – اعلن اتحاد كرة القدم في زيمبابوي ان فريقا ايندهوفن الهولندي بطل اوروبا وراسينغ بوينس ايرس الارجتيني سيلعبان مباراة ودية في ١٥ كانون الثاني المقبل في هاراري ويخصص ريعها لمصلحة ضحايا المجاعة في موزمبيق·

وستقام المباراة على الملعب الوطني الجديد ٦٠ الف مقعد الذي بنته الصين ودشن عام ١٩٨٧·

ويعاني نحو ٤ ملايين موزامبيقي من سوء التغذية والمجاعة وخصوصا في شمال البلاد بفعل الحرب الاهلية وسنوات من الجفاف والانهيار العام في طرق المواصلات والهيكلية الاقتصادية·

بطولة الجزائر/الاسبوع السابع

سيدي بلعباس انفرد بالصدارة

الجزائر – أ·ف·ب – انفرد فريق سيدي بلعباس بصدارة بطولة الجزائر لكرة القدم بعد فوزه في الاسبوع السابع على اتحاد العاصمة ١/٣ بينما تعادل منافسه اتحاد الحراش في ارضه مع تيارت ١/١·

وفي المباريات الاخرى فاز جمعية وهران على عين مليلة ١/٣ ورائد غليزان على وفاق القل ١/٢ وبرد منايل على جامعة عنابة ١/صفر·

وتعادل مولودية الجزائر مع تيزي اوزو ١/١ وعين البيضاء مع رائد صلب القبة صفر/صفر وقسنطينة مع مولودية وهران صفر/صفر·

– ترتيب فرق الصدارة:–

١) سيدي بلعباس – ١٢ سنه·
٢) اتحاد الحراش – ١٠·
٣) برج منايل – ١٠·
٤) مولودية وهران – ٨·
٥) رائد غليزان – ٨·

كاس العالم ١٩٩٠

بلاتر مرتاح للاشغال القائمة في ملعبي روما وتورينو

روما– ا·ف·ب – اعرب الامين العام للاتحادالدولي لكرة القدم جوزف بلاتر عن ارتياحه للاشغال القائمة في ملعبي روما وتورينو اللذين سيستضيفان عددا من مباريات الادوار النهائية لكاس العالم ١٩٩٠·

وكان بلاتر قام بزيارة تفقدية للملعبين برفقة المتحدث الصحافي باسم الاتحاد الدولي غيدو تونيوني·

وقال بلاتر: انني مسرور تماما لزيارتي وانا متاكد من انه سيكون لروما ملعب كبير مغطى باكمله وجدير باستضافة المباراة النهائية لكاس العالم·

واشار بلاتر الى ان قرعة مباريات كاس العالم ستتم في ٩ كانون الاول ١٩٨٩ في روما·

من جهته طمئن ماريو بيسكانتي الامين العام للجنة الاولمبية الايطالية ممثل الاتحاد الدولي·وقدم له كل الضمانات المتعلقة خصوصا بموضوعي الامن والمواصلات خلال المسابقة·

أنت وبختك

الحمل: هذا الاسبوع يتميز بالحيوية والنشاط·
الثور: نجاح وتوفيق في الحياة العملية·
الجوزاء: ابواب التقدم مفتوحه امامكم، رسالة هامة في نهاية الاسبوع·
السرطان: لقاء مع بعض الاصدقاء القدامى يسعدكم·
الاسد: شخصية مهمة تساعدكم في مشكلة·
العذراء: تصلكم رسالة طال انتظاركم لها·
الميزان: مشكلات عائلية تنتهي قريبا·
العقرب: الحظ حليفكم هذا الاسبوع·
القوس: خلاف عائلي ينتهي سريعا·
الجدي: لا تعاندوا من هو اكبر منكم·
الدلو: رغبة في السفر تأييدا من محيط العائلة·
الحوت: الفرصه امامكم مفتوحه ·· فاستغلوها

كلمات متقاطعة

افقي:–

١) وسيلة نقل جوي·
٢) علم مذكر·
٣) ....
٤) عاصمة فلسطين ·
٥) ....
٦) ....
٧) صحيفة يومية –علم مؤنث·
٨) زعيم فلسطيني ·
٩) دولة اسلامية أفريقية وعربية·

عمودي:–

١) مدينة مصرية– أ– بمعنى بحر·
٢) نصف كلمة اعلم– حرف نفي– للتعريف معكوسه– حرف عطف·
٣) أ– من ادوات الكتابة معكوسة– انثى الحصان مبعثره·
٤) جدها في عماره– حرف + بمعنى ركض·
٥) تستخرج من الحليب معكوسه– بمعنى اختنق·
٦) رأس مبعثره·
٧) عاصمة تركيا قديما – نصف كلمه فنان·
٨) ـم للنداء معكوسه·
٩) بمعنى مر – جاء معكوسة·

نضال حسن المغربي – القدس– الطور

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الصيدليات المناوبة

القدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
بلسم ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٨
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
ميرسالا الحديثة ت —
عناتا الجديدة ت —
العيزرية
بيت المقدس ت —
ابو ديس
صلاح ت —

الرام
سمير ت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩
البيرة
العربي ٩٥٢٨١٨
بشناق
٩٥٣٧٤٠
جنين
الحكمة ت —
الشعب ت —

قباطية
يعبد
الجديدة
الخضر
الخضر
ميثلون
ميثلون
قلقيلية
الرحمة
حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦
الخليل
الرازي ت ٩٦٣٧٩
رام الله

قطاع غزة
الهدى ت ٨٦٠٨٢٧
السامر ت ٨٦٣٠١٠
طولكرم
الوليد ت ٦٣٤
نابلس
الجليل ت ٧٣٥٧٠
لبنات —
بلاطة ت —
اريحا
اريحا
بيت لحم
ميرا ت —
نبيل ت ٧٤٢٨٦٧
الرازي ت ٧٤١٦٤٧

صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧١٢٣/٣
المستشفى الفرنسي : ٢٨٤٠٧
مستشفى العيون : ٢٨٢٣٥
الصليب الاحمر : ٢٨٨٢٥
شركة الكهرباء : ٢٨٢٢٥
الاوقاف الاسلامية : ٢٨٣١٢

التحضير للحرب يجب ان يكون عاما وشاملا

التخطيط الاستراتيجي هو السلاح الاقوى في الحرب

١٥٠ كم ٧٠ كم ١٥ كم ٥ كم

● مخطط عمق التأثير القتالي للتشكيلات في الحرب الحديثة.

يتبوأ التخطيط الاستراتيجي، مكانا مركزيا في الاستراتيجية العسكرية، وهو جزء لا يتجزأ من تخطيط الحرب بكاملها.

وعلمنا التاريخ، ان تحضير الحرب، يجب ان يكون عاما، شاملا، فهو يشمل حقول السياسة، والاقتصاد، والايديولوجيا، وتصميم الاسلحة، والاعتدة القتالية وانتاجهما، وتنظيم بناء الجيش والقوات المسلحة، وتطوير نظريات العمل العسكري وتطبيقاتها، وتحضير القوات، والاراضي، والسكان للحرب.

ومن الواضح ان تنفيذ التدابير الواسعة العريضة التي شملها تحضير الحرب، يوجب توجيهها نحو تحقيق اهداف موحدة، تنفذ في فترات محددة، وهذا هو ما نعنيه من اصطلاح التخطيط.

وعلى هذا الاساس نستطيع القول ان التخطيط هو التدبير اللازم، والصميمي في العمل العسكري، اي ان التخطيط الاستراتيجي تبوأ وسوف يتبوأ على الدوام مكانا مرموقا.

ولا بد لكل حرب من تحضير مسبق، من الجانبين، بغض النظر عن الجانب الذي بادر اليها قبل الجانب الاخر.

لقد تغير جوهر ومضمون تحضير الحرب بصورة ثابتة حسب العصور التاريخية، وحسب طبيعة الحكومة، وقواتها المسلحة والحرب التي يراد تخطيطها.

لذلك فقد لعب الكنه الاجتماعي ـ السياسي لكل حرب ولوسائط خوضها دورا حاسما فيها.

□■□

وفي الماضي الموغل في القدم كانت خطط تحضير الحرب، وخوضها، ان وجدت، تحمل طابعا عاما، اما مضمونها فلم يكن من الممكن تقسيمه الى اجزاء مستقلة، اي انه لم يكن من الممكن وضع الخطة الاستراتيجية بصورة مستقلة عن خطة الحرب.

وكانت خطة الحرب في تلك الازمنة عبارة عن تعليمات مختصرة يصدرها قائد الدولة، لا تتعدى كونها فكرة العمليات الحربية بصورتها العامة.

حتى في العصور القريبة، في بداية القرن التاسع عشر كان تخطيط الحرب، يحمل طابعا عاما. واقرب مثال لذلك خطة حرب عام ١٨٠٠ الفرنسية، النابوليونية، التي جعلت القوات الفرنسية تحارب في مسرحين: المسرح الالماني، والمسرح الايطالي، وكان كل مسرح يتطلب ان يخوض الحرب فيه جيش كامل، كما كان من الضروري تشكيل جيش احتياطي في ديجونا، وجيوش مورو، وماسيني، وبرتيو الثلاثة كانت بدون خطة حرب.

وحسب اتساع رقعة الحرب، اخذت تتعقد عمليات تحضيرها وتخطيطها، حتى انها شملت حقولا جديدة كالسياسة والاقتصاد، والايديولوجيا، والاراضي والسكان، وازدادت حجوم الوثائق اللازمة للتخطيط.

وفي بداية القرن العشرين كانت المسائل المركزية لخطة الحرب: قوام الجيش في سني السلم والحرب على حد سواء. وتامينهما بالاسلحة، والذخيرة، والاعتدة القتالية، وتحسين البنية التنظيمية للقوات وتعبئتها، وتحريكها، وتمركزها وتحشيدها، ونشرها للقيام باعمالها القتالية، والافكار الموجهة لهذه الاعمال.

وكانت الخطة توضع بصورة مسبقة، انطلاقا من الاهداف التي وضعتها القيادة السياسية، مع اعتبار نسبة قوى ووسائط الجانبين، وخصائص مسرح الاعمال الحربية الخ...

لوحظ ان قسما من التدابير المخططة كان يعد قبل وقت طويل من الحرب، والقسم الاخر وهو الاكبر كان يخطط قبل بداية الحرب مباشرة.

ولكن الحرب العالمية الثانية اثبتت. ان حجوم التدابير التحضيرية، المعدة مسبقا هي التي كانت ترسم سير، ومصير الحرب، لذلك فقد شملت التدابير التحضيرية رقعة واسعة في كل الاتجاهات في فترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية، وخاصة في تلك الدول التي كانت تحضر للعدوان كالمانيا النازية وايطاليا الفاشية، واسبانيا الدكتاتورية.

بدأت المانيا بالتحضير للحرب العالمية الثانية عندما وصل الحزب النازي الى السلطة في عام ١٩٣٣. حتى فكرة السيطرة على العالم، كهدف سياسي للحرب كان هتلر قد عرضها في كتابه «كفاحي» منذ بداية العشرينات، مع وصول النازيين الى السلطة، بدأ التحضير المباشر لتحقيق هذه الاهداف مع اعداد وتحقيق خطط بعث القوات المسلحة الالمانية، وانتاج الاسلحة، وجميع الوسائط المادية اللازمة للحرب، والتجهيز العملياتي لاراضي الدولة.

□■□

ولم تكن خطط السياسة الخارجية باقل شانا وخاصة ما يتعلق منها بالبحث عن الحلفاء لتشكيل حلف عسكري كبير. وكان التحضير للحرب يجري على جبهة عريضة. كانت معظم التدابير السياسية الداخلية، والاقتصادية التي نفذتها الادارة الهتلرية موجهة هي الاخرى نحو الحرب.

وكان المفروض ان تشكل ظروفا ملائمة داخل البلاد لخوض الحرب خارج المانيا، والاستيلاء على بلدان اوروبا واحدة بعد الاخرى.

ومن بين تدابير التخطيط المسبق لالمانيا للحرب وللحرب عموما انها اعدت بصورة مباشرة خطط التحضير المسبق لكل حرب على حدة. واعدت الاركان العليا الالمانية للحرب ـ حسب تعليمات هتلر ـ خطط «انشلوس» ضد النمسا، واحتلال تشيكوسلوفاكيا، وبولونيا وفرنسا، وانكلترا وغيرها من الاعمال الحربية، بصورة دقيقة.

وفي الاعوام التي سبقت الحرب العالمية الثانية خططت الدول الاخرى للحرب، كانت اقل شدة، ولكنها كانت متاخرة ايضا.

وهكذا فقد كان تحضير الحرب، يتضمن التخطيط الاستراتيجي والتخطيط الاقتصادي، والسياسي الخارجي والداخلي على حد سواء وكذلك التخطيط العلمي للاهداف العسكرية والحربية.

كان التخطيط الاستراتيجي في المكان الاول، اذ كان يشمل مسائل ذات علاقة مباشرة بتحضير الصراع المسلح الصرف. وكان التخطيط الاستراتيجي يتم على الاسس السياسية، وتعدى اتجاهات رئيسية حددت التدابير الاخرى.

واخذ التخطيط الاستراتيجي مع اتساع رقعة الحرب يزداد تعقيدا من حيث البنية، ومن حيث الحلول المنهجية لمسائل عديدة، ومشاكل متباينة في تحضير وخوض الاعمال القتالية.

ولو قمنا بتحليل الخطط الاستراتيجية التي اعدتها الاركان العامة الالمانية واليابانية، والدول التي تعرضت للعدوان الالماني والياباني، لوجدنا انه بغض النظر عن بعض الاختلافات فانها جميعا كانت تتفق على المضمون التالي:

١ ـ الخطة الاستراتيجية للحرب متطابقة مع الخطة العملياتية او خطة العمليات.

٢ ـ خطة تطوير القوات المسلحة والتسليح.

٣ ـ خطة اعداد اراضي الدولة ومسرح اعمال الحرب.

□■□

ومن المعروف ان اعداد مثل هذه الخطط كان يترافق بصعوبات جمة، تزداد تعقيدا بازدياد تعقد الصراع المسلح ـ ونستطيع تعليل ذلك بان الحرب باعتبارها عملية بين جانبين تتميز بالفورية والمباشرة، ويتطلب حل مسائلها الكثيرة، ومشكلاتها العويصة استخدام الفرضيات، والتنبؤات التي تحتمل النجاح او الفشل.

وفوق كل ذلك تزايدت مسؤولية الهيئات القيادية في القوات المسلحة على اعتبار جميع العوامل التي تحدد تكامل الخطة الاستراتيجية. والاخطاء المرتكبة في هذا المجال كانت تؤدي الى عواقب كارثية.

وقد اثبتت لنا خبرات الحرب ان التخطيط الاستراتيجي يتطلب: الواقعية والمرونة، والمثابرة، والسرية في اعداد الخطة.

وواقعية التخطيط تعني ان تكون الخطط حسب الموقف السياسي وحسب التغيرات المستقبلة المتوقعة، وامكانات الدولة او الدول المتحالفة، والقوى المسلحة للجانبين، والظروف التي يمكن ان تخاض الحرب في اجوائها. وهذا المطلب متعلق بجموع فروع التخطيط الاستراتيجي بشكل متساو.

وكل ذلك يتطلب دراسة امكانات الصديق والعدو، والتاثيرات المتوقعة لجميع العوامل المؤثرة على تحضير الحرب وخوضها، وكانت ضرورية لتخطيط الاعمال القتالية نفسها، والتدابير الاخرى المتعلقة بها على حد سواء. وبالعكس عدم واقعية التخطيط او عدم كفاية الواقعية بحد ذاتها في التخطيط الاستراتيجي كانت تؤدي الى اوخم العواقب.

لهذا السبب نجد ان سياسة الدولة، ومستنداتها العقائدية العسكرية، او المذهبية العسكرية التي تدين بها القيادة السياسية تدل على واقعية الخطة. ومن اوضح الامثلة على ذلك الخطط الاستراتيجية الانكليزية، والفرنسية قبل الحرب العالمية الثانية.

وكل متامل واقعي، للتطورات العسكرية ـ السياسية للاحداث التي سبقت الحرب العالمية الثانية، كان سيقتنع بانه لم يكن هناك مفر منها، ومن حتميتها.

وكانت القيادتان السياسيتان ـ العسكريتان الانكليزية والفرنسية تحاولان ان تبقيا جانبا، دون ان تمسهما الاحداث الحربية بنيرانها. وتاملان في توجيه الالة الحربية الالمانية باتجاه الاتحاد السوفيتي فاثبتتا قصر نظر سياسي قاتل، اذ ان هتلر كان يخطط لاحتلال اوروبا كلها، والاستعانة بالموارد الاوروبية الهائلة، المادية، والبشرية ليتوجه بعدها الى سحق الاتحاد السوفيتي واوروبا كلها في يده. واظهر هتلر بعد نظر سياسي ـ عسكري كبيرين.

وهذا ما جعل الدفاع الانكليزي والفرنسي سلبي الطابع سواء في مستنداته العقائدية وفي تخطيطه الاستراتيجي.

ورغم اننا نعلم ان القوة العسكرية والامكانات الاقتصادية لانكلترا وفرنسا، وبولندا كانت عظيمة. وكان ذلك كله كافيا لاسناد مهام عسكرية ـ سياسية واستراتيجية فعالة، لاحباط آمال حلف الرايخ.

وكانت نسبة القوى والوسائط الكمونية للعدوين: حلف الرايخ المؤلف من المانيا وايطاليا، والحلفاء المؤلف من انكلترا وفرنسا وبولندا في اول سبتمبر ١٩٣٩ متعادلة تقريبا.

ولكن هذه الامكانات لم تستخدم بفعاليتها الكاملة، وبهدفيتها وامكاناتها العالية. نظم التخطيط الاستراتيجي للاعمال المشتركة الانكليزية الفرنسية بصورة محدودة لتعديلهم على توجيه قوة الرايخ باتجاه الاتحاد السوفيتي، وكفى الله المؤمنين شر القتال، وانه في حالة اخفاق المساعي في هذا السبيل، صد الهجوم الالماني، ثم مهاجمتهما اي المانيا بعد ذلك.

وتمكنا ان نقرأ من الوثائق المنشورة عن الاتفاق الموقع بين انكلترا وفرنسا في ربيع عام ١٩٣٩: «نحن سنتصدى للاعداء، الذين سيكونون اكثر استعدادا للحرب الشاملة منا... في مثل هذه الظروف يجب علينا ان نكون جاهزين لصد الهجوم الواسع ضد فرنسا او ضد انكلترا، او ضد الدولتين معا في وقت واحد. لذلك في بداية الحرب سنعمل على تركيز جميع الجهود بهدف صد هذا الهجوم، وبالتالي ستكون استراتيجيتنا في هذه المرحلة، بصورة عامة، دفاعية».

والاتفاق لم يتحدث اطلاقا عن بولندا حليفتهما، وعن تقديم العون اللازم لها لصد العدوان، لعدم الرغبة في توريط انفسهما بمساعدتها لوجود شبه يقين عندهما بأن المانيا بعد سحق بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ستتجه الالة الحربية الالمانية، نحو الشرق، نحو الاتحاد السوفيتي. وهكذا اخفقت السياسة الدفاعية الانكليزية الفرنسية، وسقطت فرنسا في براثن النسر الالماني، وانكفات بريطانيا الى جزيرتها للدفاع عن الجزر البريطانية المهددة.

□■□

وكانت خطة هتلر ضد الاتحاد السوفيتي «بارباروسا» تفتقر الى الواقعية ايضا. في هذه الحالة كانت عدم واقعية التخطيط الاستراتيجي، تحمل طابعا عكسيا بالمقارنة مع الوضع الانكليزي ـ الفرنسي: ظهر أن الالمان غالوا في تقدير قوتهم، وهونوا من القوة السوفيتية. وظهر ان خطة «بارباروسا» كانت خطة مغامرة. ان الروح المغامرة التي سادت خطة «بارباروسا» أثرت حتى على المهام الابتدائية الاولى المسندة الى القوات الالمانية، فقد كانت تنص على احتلال موسكو «قبل سقوط اوراق الخريف». ولذلك لم تتمكن القيادة الالمانية من تحقيق هذه المهمة للمغالاة في تقدير قوات الصديق، والاقلال من تقدير قوة الجيش الاحمر.

وهناك سبب أخر لعدم واقعية خطة «بارباروسا» وفشلها هو ان واضعيها «انطلقوا من زيادة، ومضاعفة الامكانات السياسية والاقتصادية، والعسكرية لحلف الرايخ، والتخفيف من خطر القوة السوفيتية ومن كمونها الاقتصادي، والبشري، والاستهانة بالروح المعنوية للشعوب السوفيتية، والاقتناع بان الشعوب السوفيتية ستنضم للفاتح وتعلن الولاء له كرها بالشيوعية، والقدرة القتالية لقواته المسلحة».

واثبتت خبرات الحروب عن ان الواقعية بحاجة دوما الى المرونة.

وكان الطرفان المتحاربان قبل بدء الحرب العالمية الاولى والثانية بضعان الخطط الاستراتيجية. الا ان شروط وطبيعة التخطيط الاستراتيجي لدى كل من الطرفين مختلفة عن الطرف الاخر، سواء كان معتديا، او معتدى عليه.

الا ان شروط وطبيعة التخطيط الاستراتيجي لدى كل من الجانبين كان مختلفا عن الجانب الاخر.

وعندما كان الجانب المعتدي يخطط للحرب كان حرا في اختيار هذا الاتجاه او ذاك، وهذا النوع من انواع الاعمال القتالية او سواه، وكذلك كان حرا في اختيار فترات الهجوم، وطرائق خوض الحرب.. في هذه الاحوال كان الجانب المهاجم يسعى بكل ما يملك من قوة الى تحقيق المفاجاة، وامتلاك أعنة المبادهة الاستراتيجية منذ فترة بداية الحرب من اجل القضاء على مبادهة العدو، وتضليله.

وكان الجانب الاخر يوجد في وضع أخر يعتبر غرضا كمونيا للمهاجم. وكان الجانب الذي يتعرض للهجوم يسعى بكل طاقته ايضا لكشف فكرة المهاجم مدة طويلة، وهذا ما لم يكن شيئا ممكنا على الدوام. طبعا كان يتوقع الهجوم من عدة اتجاهات ممكنة، وهذا ما كان يتطلب مرونة الخطة الاستراتيجية.

ولكن المرونة ليست مقصورة على تقدير امكانات حالات الهجوم وطرائق سحق العدو فحسب بل وايضا في التنبؤ بامتداد الصراع المسلح. هذا مفهوم كاملا، لان فترات، وطرائق خوض الاعمال القتالية تؤثر على قوام القوات المسلحة، وعلى تنظيم التامين الاقتصادي للحرب، وعلى استهلاك الوسائط المادية، والموارد البشرية. وتحدد مدة الحرب ـ كما هو معروف ـ بعوامل كثيرة اهمها نسبة قوى الاطراف المتحاربة، او الحلفين المتحاربين، واهدافهم الاستراتيجية السياسية والعسكرية، ومهام، وطرائق حل المهام الاستراتيجية والعملياتية وغيرها. كانت الاخطاء الفادحة في تقدير هذه العوامل توصل الى عواقب لا يمكن اصلاحها.

مثلا في الحرب العالمية الاولى كان الجانبان المتحاربان يعتمدان على سرعة سير الحرب، وانهائها في وقت قصير من الزمن، ولكن ذلك كان خطا فادحا لان الحرب استطالت، واستطالت بينما لم يكن الاقتصاد ولا الاحتياط الاستراتيجي جاهزا لذلك وبشكل كاف، وقد اثر ذلك بصورة حاسمة على طبيعة العمليات المنفذة، وعلى نتائجها.

والخطا في الاعتقاد بسرعة سير الحرب، كان أحد الاسباب الرئيسية لامتدادها، وتطاولها كما حدث في الحرب العالمية الاولى.

□■□

وفي الحرب العالمية الثانية كانت الخطط الاستراتيجية السوفيتية قبل دخول الحرب تشكو من عدم المرونة، حيث قال الماريشال جوكوف في مذكراته: «حدث منذ الايام الاولى للحرب، أن تمركز الجيش ١٩، وبعض قطعات وتشكيلات الجيش ١٦ مسبقا في اوكرانيا، ثم سحبت في الوقت الاخير في الاتجاه الغربي، وزجت في الموقعة من الحركة ضمن قوام الجبهة العربية، لم تكن الخطة قد واجهت امكانات ان يوجه العدو ضربته الرئيسية في ذلك الاتجاه حيث اصيبت هذه القوات بالهزيمة. كانت غلطة استراتيجية فادحة».

وكانت خطة هتلر «بارباروسا» تفتقر الى المرونة بما في ذلك «الحرب الخاطفة» ضد الاتحاد السوفيتي، كانت هذه الخطة تقضي بتحقيق اهداف الحرب النهائية خلال ٨ ـ ١٠ اسابيع وقبل حلول فصل الشتاء. لقد كانت ثقة هتلر بذلك عظيمة، بحيث رأي انه يمكن في نهاية الخريف والشتاء عامي ١٩٤٢/١٩٤١ مهاجمة افغانستان، وتنظيم الهجوم على الهند.

واثناء تخطيط هذه المهام، والفترات لم تكن هناك اية فكرة عن حرب طويلة، او حرب استنزاف، الامر الذي اوقع المانيا في شر اعمالها، بسبب مرونة تخطيطها، بحيث اصبحت في نهاية عام ١٩٤١ في اصعب الاوضاع، الامر الذي انتهى الى استسلام المانيا عام ١٩٤٥.

وبهذا الشكل، فقد اثبتت الخبرات التاريخية ان مرونة التخطيط الاستراتيجي يجب ان تتجاوب مع عدة مطالب في وقت واحد: اولها مواجهة عدد من الحالات وليس حالة واحدة، حسب معطيات، وامكانات المواقف، التي تطرأ، وظروف شن الحرب. والامر الثاني هو مواجهة تغيرات المواقف السريعة، وتغيير القرارات المتخذة سابقا، واجراء تعديلات في الوثائق التخطيطية، بسبب تغير الموقف، وخاصة في مرحلة بداية الحرب، واثناء سير الاعمال القتالية، في الوقت نفسه، كل ذلك معا يزيد من واقعية التخطيط الاستراتيجي.

□■□

وسرية التخطيط الاستراتيجي من اهم عوامل نجاح الحرب. وقديما قال الهرثمي صاحب المامون في كتابه مختصر سياسة الحروب: «قالوا: ما استطعت ان تحترس في كتمان سرك في حربك فافعل، فان في ذلك باذن الله امضاء تدبيرك، وقطع مكيدة من يكيدك» كان الجانبان المتحاربان منذ اقدم الازمنة يعملان على اخفاء نواياهم الحربية، وخاصة خططهما الاستراتيجية بغض النظر عن كونها هجومية او دفاعية حتى ولو انقضت اعوام كثيرة على الحروب، فقد كانت اغلب الدول تتجنب كشف خططها الاستراتيجية للحروب المنقضية.

وكتب الجنرال شايوشنيكوف في مذكراته: «لم ينشر العديد من مؤلفات الجنرالات السابقين الذين كانوا رؤساء للاركان لعدم فقدانها لواقعيتها في ايامنا هذه، ولعدم موافقة الحكومة على ذلك».

ولكن عددا كبيرا من خطط المانيا الاستراتيجية اصبحت معروفة الان. فقد استولى الحلفاء، والاتحاد السوفيتي على اهم وثائق التخطيط الاستراتيجي الالمانية بما في ذلك التوجيه رقم ٢١ المتعلق بخطة «بارباروسا» التي وقعت في ١٨ ديسمبر ١٩٤٠، وتضمنت الفكرة الاساسية للخطة، والتعليمات الاولية الاساسية عن التحضير المباشر للهجوم على الاتحاد السوفيتي، رغم معاهدة عدم الاعتداء. لقد انعكست فقرات الخطة الالمانية، والخطط السوفيتية وخطط الحلفاء في المؤلفات والوثائق المنشورة حتى الان، ومنها يمكن دراسة الخطط الاستراتيجية بصورة جيدة.

□■□

اما وضع الاهداف الاستراتيجية للحرب. فيمكننا القول انها تخضع للاهداف السياسية، او ما يسمى بالاستنتاج السياسي النهائي الذي حضر على اساسه الصراع المسلح. الحقيقة ان اشكال التعبير عن الاهداف السياسية مختلفة، فهي تتراوح بين الطويلة جدا، والمستفيضة، والمصاغة ببلاغة، وبين التعبير المختصر المضغوط، ولا يحتوي على اية اسباب ودواع تبرر استخدام وسائط العنف. وافضل مثال على الاخير ما قاله هتلر في اجتماع القيادة العامة للقوات المسلحة الالمانية في ٣١ يوليو ١٩٤٠ في برغهوف «يجب ان تزال روسيا من الخارطة».

والهدف الاستراتيجي للحرب من حيث مضمونه، هو في الحقيقة ما يتوقعه الجانب الذي اعلنه كنتيجة للحرب، الذي يتميز بالتغيرات الجذرية في الموقف السياسي ـ العسكري، وفي الاوضاع الاستراتيجية للمتحاربين، لذلك يجب التفريق بين الهدف العام للحرب والهدف الخاص للحرب اذا كان الهدف العام للحرب تعزيز القوات المسلحة في نهاية المطاف فيكون الهدف الخاص ذا اهمية وسيطة.

ولو حللنا الخطط الاستراتيجية في الحروب الماضية لوجدنا ان تحقيق الهدف النهائي قد تحقق على عدة مراحل من مراحل الصراع المسلحة وحسب الاهداف الاستراتيجية الوسيطة الموضوعة، وقد لوحظ ذلك حتى في التخطيط الاستراتيجي «للحرب الخاطفة».

في خطة «بارباروسا» تبين ان الهدف المباشر الموضوع لمحاربة الاتحاد السوفيتي هو سحق القوات السوفيتية قرب البلطيق، وفي روسيا البيضاء وفي السواحل اليمنى لاوكرانيا، وكان الهدف التالي احتلال موسكو ولينينغراد والمنطقة الصناعية الوسطى واوكرانيا كلها بما في ذلك الدونباس. «الهدف النهائي، تشكيل سد واق بين روسيا الاسيوية على طول خط الفولغا ـ ارخانغلسك».

من البديهي ان الاهداف العامة، والوسيطة، هي اهداف محدودة بين الجانبين اللذين كانا يجهدان ان يحددا على قاعدة امكانات الدولة والقوات المسلحة مقاومة عدو كل منهما لنفوذه.

وهذا المبدأ لا يمكن تجاهله، وحتى غير مسموح به اطلاقا، والا لوقع القائد في المكروه الذي وقع فيه هتلر.

□■□

ومن اهم عناصر التخطيط الاستراتيجي: تحديد مهام القوات المسلحة، هذه المهام في الواقع، تقسيم، او تجزيء، وتفصيل الهدف الاستراتيجي، وكانت مراحل فريدة على طريق تحقيق هذه الاهداف. يعبر مجموع المهام الاستراتيجية عن مضمون الهدف في اكثر الاشكال مصداقية.

لو اخذنا هذه المهام في نوعها المعمم لكانت: سحق تجميعات العدو الكبرى، وتخريب قاعدته الحربية ـ الاقتصادية او تدميرها، وضعضعة القيادة السياسية، والقيادة العسكرية العليا، واحباط التعبئة، واعمال النقل العملياتي والامدادي، واحتلال المناطق الاكثر اهمية من الارض وانتزاع زمام السيطرة الجوية، والبحرية، في مناطق معينة من المحيطات، والعديد غيرها من نتائج اعمال القوات المسلحة، التي ستؤدي الى تغيير ملموس في المواقف القتالية في مسرح الاعمال الحربية، او على الاقل في الاتجاه الاستراتيجي.

لقد مكن دوما تحديد مضمون المهام الاستراتيجي من اعطاء الجواب المتعلق بسؤال : ماذا يجب عمله لتحقيق اهداف الحرب؟

وكانت مسائل غير هذه المسالة على الدرجة نفسها من الملموسية التي خلت. او وجدت الجواب عنها في عمليات التخطيط الاستراتيجي، فما هي الطرائق الرئيسية لتنفيذ المهام المستقلة، وخوض الحرب بالكامل؟

أفضل انواع الاجابات المركزة على هذه الاسئلة نجدها في «الفكرة الاستراتيجية للحرب»، التي هي نواة التخطيط الاستراتيجي وبداية لجميع التدابير الاخرى. التي تدحل في مضمون خطة الحرب بالكامل.

كان وضع «الفكرة الاستراتيجية للحرب» الشغل الشاغل للقيادة العسكرية ـ السياسية العليا دوما.

يحدد في الفكرة الاستراتيجية للحرب بشكل مركز هدف الحرب، وطرائق تحقيقه.

ويمكننا تصوير مضمون الفكرة الاستراتيجية للحرب مثلا بالعودة الى خطة الحرب المسماة كوديا «دروبشوت»، والتي وضعت عام ١٩٤٩ من قبل لجنة رؤساء الاركان للقوات المسلحة للولايات المتحدة الاميركية حسب تعليمات الرئيس «ترومان». (دروبشوت: خطة الولايات المتحدة في الحرب ضد الاتحاد السوفيتي عام ١٩٥٧. نشرت من قبل انطوني كاف برادن، في نيويورك عام ١٩٧٨. ص ٧٤).

وحقيقة التحضير المباشر للهجوم الغادر من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها على الاتحاد السوفيتي في ذروة «الحرب الباردة» ضمن هذه الخطة تدل دلالة واضحة عن الخطر الذي كان سيتعرض له العالم لو طبقت الخطة، والفكرة الاستراتيجية الموضوعة من قبل لجنة رؤساء الاركان. وسيزداد هلعنا اكثر فاكثر عندما نعرف ان هذه الخطة لم تنفذ لان قوة الاتحاد السوفيتي الحربية، وقدرة القوات المسلحة السوفيتية كانت قد تنامت الى حد كبير.

لقد وعت في خطة «دروبشوت» فكرة الحرب وهي:

«بالتعاون مع حلفائنا، سنحقق اهداف الحرب. ضد الاتحاد السوفيتي، وكسر ارادته، وقدرته على المقاومة عن طريق الهجوم الاستراتيجي في اوروبا الغربية، والدفاع الاستراتيجي عن الشرق الاقصى». بالاضافة الى ذلك كانت الفكرة في مرتكزاتها الاساسية ترمي الى تنفيذ مهام على درجة عالية من الاهمية وهي: خوض العمليات الاولى، والهجوم الجوي، وتحديد اعمال القوى السوفيتية في مناطق محددة (وقد ذكرت هذه الاماكن بالاحداثيات وشن الحرب النفسية، والاقتصادية، والقيام باعمال التخريب داخل الاتحاد السوفيتي وهكذا)... وبعد ذلك متابعة العمليات الهجومية الحاسمة ضد الاتحاد السوفيتي، حسب المواقف، الراهنة في ذلك الوقت.

□■□

ويمكننا الحكم نوعا ما على مواد التخطيط الاستراتيجي في الحروب الماضية، وخاصة حروب القرن العشرين، التي على اساسها وضعت المهام الاستراتيجية، التي صيغت عادة بشكل كامل وارسلت الى المنفذين.

وهنا لا بد لنا من العودة الى التوجيه العام الذي اصدرته القيادة الالمانية بتاريخ ٣١ يناير ١٩٤٠ كمثال على التخطيط الاستراتيجي. فقد وضعت لكل مجموعة جيوش مهام استراتيجية خاصة بها، ثم جزئت الى مهام جزئية للمجموعة نفسها او للجيوش التي كانت تنتسب اليها.

لقد اثبت لنا سير احداث الحرب العالمية الثانية ان معظم المهام الاستراتيجية، قد نُفذت من قبل التجميعات الموحدة للقوات البرية والطيران والتي دعمتها اعمال الاسطول في الاتجاهات البحرية.

في ظروفنا الحديثة كما تبت لنا من تحليل خطة «دروبشوت» التي تعتبر من احدث الخطط الاستراتيجية لعالم ما بعد الحرب العالمية الثانية يتبين لنا ان مناهج صياغة المهام الاستراتيجية، ونظام توزيعها على المنفذين قد تكون مختلفة، متاورة، وخصوصا لقد حددت في هذه الخطط المهام الاستراتيجية الكبرى بالخطوط العريضة، ثم جزئت هذه المهام حسب حجوم تنفيذها واحيانا حسب زمن تنفيذها، بقوى ووسائط محددة للتنفيذ. عندئذ كان المنفذ هو تجميع القوى المختلفة وهي الجحافل والتشكيلات العائدة لجميع انواع القوات المسلحة. لقد حددت لها مهام وطرائق تنفيذ حسب خصوصيات الاعمال القتالية باستخدام السلاح النووي او السلاح الاعتيادي. لناخذ مثلا ان مهمة استراتيجية مثل تخريب الكمون العسكري ـ الاقتصادي للعدد حسب وجهة نظر قيادة حلف شمالي الاطلسي في شروط الحرب النووية، يمكن ان تنفذ خلال فترة قصيرة جدا من الزمن. ولكن اثناء سير الحرب فانها بدأت باستخدام الاسلحة الاعتيادية فقط. فان الامر سيحتاج الى توجيه ضربات جوية عديدة بالاسلحة الاعتيادية، الاقل فعالية الى حد كبير، والممتدة الزمن، ولا يمكن تحقيق شكل امكانات العدو العسكرية ـ الاقتصادية الا باحتلال القوات البرية للاراضي التي تتوضع عليها اهم اغراض العدو الاقتصادية.

ومن اكثر الاتجاهات اهمية في التخطيط الاستراتيجي، هو تحديد بنية التخطيط الاستراتيجي، ونعني بذلك تحديد الاشكال الملموسة الحقيقية للاعمال الاستراتيجية للقوات المسلحة. وهذه الاشكال كانت مختلفة باختلاف الحروب، وباختلاف العمليات الكبيرة مثل مجموعة الجبهات، ومجموعة الجيوش، التي قامت بالاختراق في مسارح اعمال حربية مستقلة، او في الاتجاهات الاستراتيجية، في رأيي انها كانت عمليات استراتيجية، محددة الاهداف مسبقا، ومنظمة ضمن اطارات زمنية متباعدة. وفيها تحقق التعاون الاستراتيجي، الذي مكن من توزيع القوى والوسائط المتوفرة باكبر فعالية، واستخدامها ايضا.

ولقد تم تخطيط العمليات الاستراتيجية في مستوى واحد او مستويين كانت القيادة العليا تخطط عادة منظومة العمليات الاستراتيجية التي تشمل خطوطها العريضة، جميع المهام المسندة، اي عناصر القرار الاستراتيجي والتخطيط الاستراتيجي على حد سواء.

ومستوى التخطيط الاستراتيجي الاول اعطى فكرة عن منظومة العمليات بالكامل، وتوزيع الجهود على المسارح الحربية، والاتجاهات، والتعاون الاستراتيجي. وفي المستوى الثاني ينعكس تخطيط كل عملية لمجموعة الجبهات، او لمجموعة الجيوش التي تحتاج الى تحديد حقيقي وملموس لجميع المسائل المتعلقة بها، والتي تشكل حجما كبيرا من المهام.

□■□

وفي الختام، اننا لا نستطيع النظر الى مشاكل التخطيط الاستراتيجي في اطارها التاريخي دون التحدث عن شروط «بدء الحرب» الممكنة.

وفي الماضي وحتى ما قبل الحرب العالمية الثانية حلت هذه المشكلة بطريقة بسيطة : اما بدء الحرب عن طريق التعبئة الشاملة، والانتشار الاستراتيجي، الذي يستغرق وقتا طويلا في التخطيط له. وهنا يجب علينا ان نذكر واقعة مهمة هي ان الحروب التي وقعت حتى بداية القرن العشرين كان العدوان المتحاربان يشاهدان بعضهما بعضا بالعين المجردة او بالمناظير على الاقل وكانت تسبق الحرب فترة تحضيرية، ففي الحرب العالمية الاولى امتدت فترة تحضير الحرب بين ١٠ الى ١٣ يوما.

الان ان التدابير المنفذة في ذلك الوقت لم تكن قادرة على تغيير درجة جاهزية القوات المسلحة لخوض العمليات الاولى بشكل حاسم.

وتحدد الامر بتنفيذ اعمال الاستطلاع، وباشتباك مفارز الخيالة وغيرها من الاعمال على المستوى العملياتي ـ التكتيكي.

لقد ازداد تعداد القوات المسلحة من الافراد بعد ظهور التعبئة الشاملة. فقد بدأت الدول العظمى المتحاربة في الحرب العالمية الاولى التعبئية في الفترة الواقعة بين ٣١ يوليو و٤ اغسطس عام ١٩١٤. بعد تعبئة القوات كانت تتحشد هذه القوات بعد نقلها في المناطق الحدودية ثم تنتشر هناك. وكان ذلك يستغرق ثلاثة اسابيع الاهمية الاستراتيجية.

وعند القيام باعمال التخطيط الاستراتيجي في الثلاثينات، استلهم الجانبان المتعاديان، مقدمات اخرى تقوم على التحسين التكتيكي للقوات المسلحة، والتحليل النقدي لخبرات الحرب العالمية الاولى.

وتبين للقادة والمنظرين، انه يجب زيادة ليس وتائر التعبئة، وتحشيد القوى ونشرها فحسب بل وايضا يجب ان تكون الضربات مفاجئة، ومباغتة، وخاطفة، وعميقة منذ بداية الحرب. وهذا يتطلب الاعداد للمعركة منذ زمن الحرب وتعني بذلك اعداد «جيش الهجوم».

وعمليا امكن تحقيق هذه الاراء في التخطيط الاستراتيجي، من قبل رؤساء الاركان، وتحديد الشروط الممكنة لبدء الحرب على اساس وجود تجميعات قوية من القوات المسلحة في زمن السلم.

لقد اثبتت وقائع الحرب العالمية الثانية صحة هذه المنطلقات ولكن ذلك كله لا يمكن ان ينطبق على الظروف الحالية.

الحرب الحديثة ستكون مختلفة من حيث طرائق نشوبها وخوضها: وستشارك فيها منذ الساعات الاولى تجميعات كبيرة من القوات المسلحة، التي كانت منذ وقت السلم في وضع الجاهزية الكاملة وبالقادرة على استخدام مختلف انواع ووسائط التدمير بما في ذلك السلاح النووي.

ستكون هذه الحرب من حيث الشدة والتوتر، والعمق بحيث تشمل القارات، والمحيطات ومعظم المسارح الحربية، واستخدام الاستراتيجي، والعملياتي، والتكتيكي للقوات المسلحة باشكال مختلفة جدا، وستتميز بالاستهلاك الهائل للوسائط المادية، والخسائر الكبيرة بالارواح، والاعتدة، ويتحزب جميع العناصر الحيوية الاقتصادية المهمة للطرفين المتحاربين.

وكل ذلك يقنعنا ولا شك ان التخطيط الاستراتيجي يتميز بالتعقيد المفرط وبالمسؤولية الهائلة. الاخطاء التي كانت مقبولة في التخطيط في الماضي، اصبحت الان تؤدي الى الكارثة.

ولذلك عند تخطيط العوامل المختلفة مثل: وجود وسائط التدمير الشامل لدى العدو، والسلاح النووي قبل كل شيء، ووجود التجميعات الجاهزة للقتال.

ولذلك ايضا يجب ان يتضمن التخطيط الاستراتيجي، ضرورة الاحتفاظ بجاهزية قتالية عالية، للقوات المسلحة، والقضاء النهائي والحاسم على العدو.

وطبعا التخطيط الاستراتيجي لا يمكن ان يشمل جميع ما يمكن ان يقوم به العدو. ولكن ما يجب اعتماده هو ان يكون الاسلوب العلمي، والتنبؤ العلمي الصحيح هو المهيمن على جميع عملية التخطيط الاستراتيجي، وكذلك الاحساس العميق بالمسؤولية، خاصة، وقد اصبحت عمليات التخطيط الاستراتيجي، قائمة على الحاسبات الالكترونية، ومؤتمتة بشكل كامل.

العقيد بسام اسخيطة

اسرائيل تتوقع بان تعترف الدول الاوروبية بالدولة الفلسطينية

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس بعث امس برسائل الى جميع وزراء الخارجية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، يشرح بها موقف اسرائيل. ويدعي بها ان الطريق للسلام لا تمر عبر الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الصراع الذي تواجهه اسرائيل طويل، صعب، ومعقد، وأعربت هذه المصادر عن تخوفها من ان اعتراف الدول الاوروبية بالدولة الفلسطينية هي مسألة وقت، وفي اعقاب ذلك ستمارس هذه الدول الضغوط السياسية على اسرائيل.

وكان سفراء اسرائيل في اوروبا قد عقدوا في نهاية الاسبوع اجتماعات مع نظرائهم في وزارات الخارجية في الدول التي يخدموا بها، وشرحوا لهم الموقف الاسرائيلي بهدف الحيلولة دون اعتراف الدول الاوروبية بالقرار الفلسطيني.

وعلى صعيد أخر قالت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان النضال ضد الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيكون مراعا اعلاميا وطويلا، وأشاروا الى ان هذا الموضوع سيشكل "العصا مقابل الجزرة" في تعامل دول عدة مع اسرائيل، من خلال التهديد المتواصل، بانها ستعترف بالدولة الفلسطينية، اذا لم تعمل اسرائيل على ايجاد حل للسلام.

ومن جهة اخرى، ما زالت اسرائيل تعمل على الساحة الدولية لمواصلة عرقلة قرارات الاعتراف بالدولة الفلسطينية، فبالنسبة لاوروبا الشرقية، ذكرت مصادر اسرائيلية انه حتى هذه اللحظة يوجد اساس للاعتقاد بان هذه الدول لن تنجر وراء الاعتراف بالدولة الفلسطينية، مع انه من المتوقع ان تتخذ موقفا مؤيدا لهذا الموضوع، وأعربت هذه المصادر عن قلقها من ان يؤدي اعتراف احدى الدول المركزية في اوروبا بالدولة الفلسطينية الى جر باقي الدول للاعتراف.

اما حول الموقف الاسرائيلي من الاعتراف السوفياتي بالدولة الفلسطينية فقالت مصادر اسرائيلية ان الاعتراف السوفياتي يتنافى مع جهود الاتحاد السوفياتي للمشاركة في المفاوضات السياسية. وهذا اثبات على ان الكرملين لا يريد ان يصبح شريكا لان المشاركة في المفاوضات يعني عدم مناصبة اسرائيل العداء، وأعادة العلاقات معها.

وبخصوص مصر اعربت اسرائيل عن املها بان يفسر عدم الوضوح في البيان المصري بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

كذلك تعرب اوساطا اسرائيلية عن اعتقادها بان اسرائيل ستواجه صراع سياسي مرير حول المسألة الفلسطينية مع الولايات المتحدة وذلك على ضوء التغييرات في الادارة الاميركية والخوف من انحراف الرأي العام الاميركي تجاه القضية الفلسطينية.

زيادة حجم الصادرات العسكرية الاسرائيلية

تل ابيب - صرح مدير عام الصناعات الجوية الاسرائيلية ميخائيل شوران زيادة ملحوظة طرأت هذا العام على حجم صادرات الصناعات العسكرية حيث بلغت قيمة هذه الصادرات ٤٥٠ مليون دولار وستصل حتى نهاية هذا العام ٨٠٠ مليون دولار.

وعلى ضوء الصفقات الاخيرة التي تم توقيعها مع الصناعات الجوية ستصل حجم الصادرات في السنة القادمة الى مليارد دولار.

احدى هذه الصفقات تطوير صاروخ "حيتس" بتمويل امريكي بمبلغ ١٥٨ مليون دولار لفترة اكثر من عامين.

ويذكر ان صفقات اخرى وقعتها الصناعات الجوية مؤخرا ساهمت في تحسين الوضع الداخلي لهذه المؤسسة.

٪١٤ من يهود الولايات المتحدة مرتاحين لنتائج الانتخابات الاسرائيلية

تل ابيب - كشف استطلاع اجري في اوساط اليهود في الولايات المتحدة شمل ممثلي مدن كبيرة ان ٠/٠١٤ من يهود الولايات المتحدة اعربوا عن ارتياحهم لنتائج الانتخابات الاسرائيلية.

٠/٠٤١ اعربوا عن استيائهم لهذه النتائج وان ٠/٠٤٤ ردوا بانهم ليسوا معنيين بذلك.

اجرت الاستطلاع ثلاثة مجلات يهودية باشراف البروفيسور وليام ملموريخ حيث تطرق الاستطلاع في اوساط اليهود الى موقفهم من الانتخابات الاميركية.

٠/٠٦٩ من المصوتين اليهود صوتوا لصالح مايكل دوكاكيس، ٠/٠٣١ لصالح جورج بوش ونبع موقف المصوتين لصالح دوكاكيس اهتمامه بالاقليات وحقوق المرأة وتعيين قضاة لمحكمة العدل العليا.

اما مؤيدي بوش فانهم اعتمدوا تجربته في مجالات مختلفة وقلقهم على اسرائيل.

حتى نهاية ١٩٩٠ سيتم فصل عشرة الاف مستخدم من "كور"

تل ابيب - أفادت صحيفة هآرتس ان المؤسسة التجارية لشركة "كور" تنوي فصل ستة الاف مستخدم وان اربعة الاف سيتركون اماكن عملهم خلال فترة قصيرة حتى سنة ١٩٩٠.

هذه المعطيات كشفتها خطة الانعاش التي اعدت للشركة وقدمت للمحكمة المركزية في تل ابيب.

وتشمل الخطة عملية تقليص واسعة للمستخدمين من ٣١ الف الى ٢١٫٢٠٠ مستخدم وتم فصل ٢٫٨٠٠ مستخدم وان ٣٫٢٠٠ سيتم فصلهم قريبا.

استمرار الاتصالات بين الليكود والمعراخ لتشكيل حكومة واسعة

تل ابيب - أفادت صحيفة حدشوت ان الاتصالات بين المعراخ والليكود لتشكيل حكومة واسعة ما زالت مستمرة رغم التصريحات المتناقضة التي افادت بانها توقفت لعدم توفر فرص نجاحها والخلافات القائمة.

اسحق شامير اصدر اوامره للوزير ارنس وعضو الكنيست دان مريدور اعضاء الطاقم المفاوض مع المعراخ تقضي بالعمل للتوصل الى نهاية ايجابية في المفاوضات، مع موشي شاحل وحايم بارليف من المعراخ وذلك لاقامة حكومة واسعة برئاسة شامير.

ويذكر بان التطورات السياسية الجديدة وتهديد يهود الولايات المتحدة خلق ازمة مع اسرائيل اذا ما تم تعديل قانون من هو يهودي، تزيد من التفكير لدى الليكود في ضرورة تشكيل حكومة ليكود - معراخ.

خلال اللقاءات السرية الاخيرة لم يتم احراز اي تقدم وتمسك الطرفين بمواقفهما السابقة ورغم ذلك فانهم في المعراخ يتحدثون بان فرص تشكيل حكومة كبيرة قائمة اليوم اكثر منها قبل اسبوع رغم رفض الليكود تسليم حقيبة الدفاع او المالية لبيرس.

وكان ممثلو المعراخ، شاحل وبارليف قد عرضا على طاقم الليكود عدة اقتراحات شملت الخطوط السياسية للحكومة المساواة في الحقائب الوزارية والتأكيد على الحصول على وزارتي المالية والدفاع والخارجية اضافة الى تجاهل المؤتمر الدولي قيادة حزب العمل ستجتمع هذا الاسبوع لبحث وضع المفاوضات مع الليكود وستطرح اقتراحات لوقف المفاوضات السرية.

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر في الليكود ان رابين يجري اتصالات سرية مع شامير وذلك في أطار جهوده المبذولة لدفع المعراخ للاشتراك في حكومة آرنس شامير وضمان وزارة الدفاع لنفسه.

ايتان يطالب بوزارة الزراعة وتجديد الاستيطان لتأييد حكومة شامير

تل ابيب - ضمن المنافسة لتقاسم الحقائب الوزارية في حكومة شامير القادمة طالبت حركة تسومت من الليكود الحصول على وزارة الزراعة وتسليمها لعضو الكنيست رفائيل ايتان.

وفي الوقت نفسه يطالب عدد من وزراء الليكود ابقاء هذه الوزارة بايديهم ومن بين المرشحين لهذا المنصب يفائيل كوهن وفسح جروفر.

وأعلن في مكتب رئيس الحكومة ان شامير مهتم في انهاء موضوع الائتلاف الحكومي حتى نهاية هذا الاسبوع ولذلك فانه يعمل للتوصل الى اتفاق مع المعراخ وفي هذه الحالة ستجري بعض التغييرات في الوزارات التي ستحصل عليها الاحزاب الصغيرة.

وخلال لقاء الليكود مع ممثلي حركة تسومت طالبوهم تأييد تشكيل حكومة واسعة الا ان تسومت تملصت من الرد وأكدت بان تأييدهم لاية حكومة سيكون مرتبط بزيادة الاستيطان الامر الذي اكده شامير.

واقترح ايتان وتسيدون على شامير الاعلان عن الضفة الغربية جزء لا يتجزأ من اسرائيل.

شارون يطالب لنفسه بوزارة الدفاع

تل ابيب - قال الوزير ارئيل شارون في مقابلة مع صحيفة معاريف ان وزارة الدفاع هي الوزارة الوحيدة التي يطالب بها لنفسه، وقال "حقيبة الدفاع هذا بالضبط ما يجب ان اقوم به".

وتطرق شارون لاول مرة الى التقديرات بان جزء كبير من الشعب لا يوافق على التفكير بعودة شارون الى وزارة الدفاع بسبب الخلفية الخاصة القائمة لديه، وقال شارون "لقد انتخبت بصورة ديمقراطية، هل وصلنا الى وضع يقرر به الجيش من سيكون وزيرا؟ ربما هناك من يفكر بانه يجب على الجيش ان يقرر ذلك وليس الانتخابات الديمقراطية". لقد بدأ الهدم في هذا الموضوع في حرب لبنان، حينما شجع المعراخ بشكل مكشوف التهرب من الخدمة.

كذلك هاجم شارون سياسة وزير الدفاع فيما يتعلق بالاضطرابات بالاراضي المحتلة، واكد انه يوجه انتقاداته هذه بالرغم من تقديره الشخصي لرابين، لانه فشل في هذا الموضوع فشلا ذريعا.

وقال شارون انه تم استخدام القوة بشكل مبالغ به ضد الانتفاضة، لكنه لم يتم استخدام الخيال الميداني، وامتازت سياسته بالتردد، والتقديرات الخاطئة. بحيث استمعنا الى انهم تعبوا، وبدأت الامور تهدأ. لكن وزير الدفاع لم يطلب ابدا من قوات الامن وضع حد لهذا الوضع، بل طلب دائما تخفيف حدة العنف.

رابين يقترح على بيرس منصب وزير المالية في حكومة شامير لكي يقضي عليه سياسيا


بيرس وشامير.. الى اين ؟

بقلم: عكيبا الدار
هآرتس

لم يكن تغيب اعضاء حركة "الكيبوتسات" عن اجتماع اوساط حزب العمل التي تريد وقف الانجراف في الطبقات العليا نحو حكومة اسحق شامير صدفة.

تغيب عن الاجتماع ايضا نشيطو الهستدروت وكوبات حوليم، اما "حركة الكيبوتسات" فقد منعت اعضائها من المشاركة في الاجتماعات.

يتصرف يسرائيل كيسار وشركائه المسؤولون عن انهيار شركة العمال وكأنهم يجلسون في بيت من زجاج.

يقف حزب العمل في هذه الايام امام مفترق طرق مليء بالتيارات الصاخبة التي تهدد بالانفجار، فبعد اربع سنوات في السلطة، اخذ الخوف من شبح المعارضة، يفجر الصراعات الشديدة بين مراكز القوى الاقتصادية في الحزب التي تعيش في خوف من تزايد الديون في حساباتها البنكية، وبين الاوساط المبدئية المتفرغة لمعالجة الصورة التي سيلبسها الحزب في يوم الحساب.

في احدى جلسات طاقم وزراء حزب العمل وبعد ان تنازل نحمكين وقال " لا توجد لي مصلحة شخصية لانني غير مرشح" قام بوصف الوضع الصعب للزراعة على قطاعاتها المختلفة. تحدث عن اراضي تركها اصحابها. وعن حقول الجليل التي اعطيت للعرب لاستغلالها، او تركت لمواشي البدو. وتحدث عن ازمة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الزراعة الاسرائيلية وانهى قائلا، انه دائما فضل الجلوس في حكومة وحدة وطنية على البقاء في المعارضة.

اما موشي غور وبعد ان حذر من التخلي عن الامن الى مجموعة غندي - رفول - نئمان - شارون، اقتبس أقوال عن اسحاق موداعي حول مستقبل المرافق الاقتصادية في الحزب، وجه وزير الاقتصاد غاد يعقوبي في هذه الاثناء ملاحظة قال فيها" اذا انهارت الزراعة سوف تنهار في اعقابها البنوك ايضا. اقترح غور استخلاص العبر من تصرفات وزير المالية بشأن "عدة ملايين" بوسعها انقاذ كور من ازمتها. وادرك الوزراء ماذا يمكن لوزير مالية عنيد ان يفعل لكوبات حوليم لا يرغب بوجودها. من السهل معرفة ما سيحدث لجهاز الصحة والهستدروت، وللالاف من مستخدميها والمؤمنين بها اذا جلس مبعوثيها خارج الحكومة".

لكي يبرروا مواقفهم ادعوا بان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعتراف الاردن بالدولة الفلسطينية لا تعطي امل لدفع المسيرة السلمية في المدى القريب. اما رابين فقد اقترح اعطاء الليكود فرصة ليأتي بالسلام حسب طريقته. لذا يجب طوى راية السلام مؤقتا، وافساح المجال امام الراية الاقتصادية، لقد تنازل رابين عن وزارة الخارجية وهو يدفع الان بشمعون بيرس الى وزارة المالية.

هل يجب على مصالح حزب العمل ان تقوده الى الاشتراك بحكومة شامير؟ الاجابة الكافية لهذا السؤال قدمها يعقوب تسور، وهو من الوزراء القلائل في حزب العمل الذين يعارضون حكومة الوحدة، وهو ليس منهما بالتخلي عن الكيبوتسات وشركة العمال.

يقول تسور " الزراعة الكيبوتسية ليست مع ديني للمتزمتين، فهي تنتج باربعة مليارات دولار سنويا وهذه هي قيمة الديون المستحقة عليهم. اذا ترك رؤساء البنوك الكيبوتسات تنهار، فلن تحصل على شيء من اموالها، وخلال اسبوعين سيتم بلورة خطة انعاش. وقد توجه بنك اسرائيل الى البنوك لتقديم المساعدة لنا، وفي الوقت الحالي اغلقت القرى التعاونية الجمعيات، وتوقف الاعضاء عن دفع الديون".

افصح تسور امام زملائه عما يفكر به الكثيرون من اعضاء الحزب. فقد قال سواء جلس المعراخ في الحكومة او لم يجلس فلا يمكن لاية حكومة ان تترك مئات الكيبوتسات المنتجة تنهار.

يتطلع الليكود للسيطرة على الهستدروت ويدرك انه اذا فصل نسيم الاف العمال من مصنع كور والقى بهم في الشارع، فان هؤلاء العمال سيتظاهرون ضد المعسكر الوطني.

يرسل رابين ببيرس لكي يأتي بالانتعاش الاقتصادي، ويبدو انه تعلم هو ايضا شيئا في منطق التآمر، يدرك شامير ما يدركه اكبر الموظفين في قسم الميزانيات.

يقترب الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار اكثر من اقترابه الى الانتعاش، فهو يدفع الان الثمن الكامل لوقف التضخم المالي، وتجميد قيمة العملة لمصلحة الاستقرار.

اذا كان بيرس يتطلع الى النجاح في منصبه الجديد، فليس من المتوقع ان يمد يده الى قطاع الهستدروت والكيبوتسات، اكثر مما يقدمه موشي نسيم، من جهة ثانية اذا استجاب بيرس للضغوط الداخلية، يمكن لليكود ان يبدأ بتحضير نفسه للدعاية الانتخابية القادمة. حينها يتوجب عليهم استبدال الرقم ثمانية بالصفر. ويتحدث الى المواطن البسيط، الى اين ذهبت ضرائبه، ولماذا بقي مع سيارة موديل ٨٨.

من الافضل لليكود ان ينضم حزب العمل الى حكومة على اساس تسوية موضوع الديون، الذي يجره خلفه. فالاموال التي ستضطر اية حكومة ان تقدمها للمرافق التي تعاني من ازمة ستعتبر من وجهة نظر الجمهور "اموال للحزب".

لن يتمكن رابين من منع حدوث الحرب القادمة، لان الحكومة لا تقترح اي حل سياسي يكون مقبولا على الزعامة العربية في حين ان بيرس سيجعل الجمهور ينسى الذكريات الجيدة من خطته الاقتصادية التي قام بها في بداية طريق الحكومة.

سيقوم رابين بتنفيذ العمل القذر لصالح شامير في الاراضي المحتلة في حين سيحول بيرس الرصاص البلاستيكي كل ذلك يسبب الخوف على مستقبل المصانع الفاشلة التي صوت عمالها ضد المعراخ لانه نصب في اداراتها مدراء فاشلين واحيانا فاسدين.

تزايد الاصوات المعارضة لقانون "من هو يهودي" داخل حزب الليكود

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان موجات الاحتجاج التي ثارت لدى يهود الولايات المتحدة، وجاليات يهودية اخرى في العالم، من شأنها ان تؤدي الى أعادة النظر من قبل عدد من اعضاء الكنيست في الليكود، حول مسألة انضمامهم الى تأييد تعديل قانون من هو يهودي، هذا ما اوضحه عضو الكنيست من الليكود اورئيل لين في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان لين قد توجه الى قيادة الليكود واقترح عليها أعادة النظر بشأن التزامها بالمصادقة على تعديل قانون من هو يهودي، وسن قانون تغيير الدين، اللذان تطالب بهما الاحزاب الدينية.

وقال لين "ان قوة الاحتجاج وحجمه يثبتان بان الموضوع اصعب من الاستجابة الى مطالب المتدينين. يوجد لاسرائيل صديق واحد فقط، وهو مصدر قوتها الحقيقي في الخارج، وهم يهود العالم. وان حجم الاحتجاج يدل على ان معظم يهود العالم، الاعضاء في التيارات الاصلاحية والمتجددة لن يلتزموا الصمت ازاء هذه القوانين، مما سيؤدي الى انقسام عميق بين اسرائيل ويهود العالم.

وقالت اوساط في الليكود، ان الامر لا يقتصر على عضو كنيست واحد او اثنين، وهم يعتقدون بان التردد والتخبط بشأن قانون من هو يهودي يسيطر على عشرة اعضاء كنيست من الليكود على الاقل.

ومن بين اعضاء الكنيست الذين ذكرت اسمائهم بانهم غير راضون عن الوعود التي اعطيت للمتدينين في هذا المجال، وان مريدور بنيامين نتنياهو، اهود اولمرط، ارئيل فاينشطاين، دان تيخون، الياهو بن اليسار، يغئال هيروفيتش، زلمان شوبال، وهناك ايضا عدد اخر لم يعبر عن موقف سلبي من وعود الليكود للمتدينين، لكنهم معروفون فإنهم غير متحمسين لهذه الوعود.

وعقب الوزير غدعون بات في نهاية الاسبوع على هذا الموضوع قائلا: "انه بدون التطرق الى الصيحة التي قامت في الولايات المتحدة حول الموضوع، فانه يشعر ان من واجبه التنبيه من التحذيرات التي أفادت بان يهود الولايات المتحدة سيقلصون دعمهم المالي لاسرائيل"، لان نسبة ٠/٠٣٥ من الاموال التي تجمع في اطار الجباية اليهودية بالولايات المتحدة تصل الى اسرائيل، لذلك فلا يوجد لهذا التهديد اية اهمية تذكر.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

امام الاختبار الحقيقي

حدشوت

المحنة التي تواجه اسرائيل حاليا امام الرأي العام العالمي تظهر ثانية بشكل مؤلم وذلك في القائمة الآخذة بالازدياد من الجدل التي تعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وزارة الخارجية وبتأييد من اتباع رئيس الحكومة تهدد بالشروع بهجوم اعلامي واسع.

الاجتماع الطارىء للسفراء الاجانب في القدس يعتبر حدث اعلامي مهم وان نتائج هذا الاجتماع ستكون جزء من الهجوم الاعلامي بشكل عام.

ولكن حتى الان لم تواجه السياسة الاسرائيلية اختبارا حقيقيا وسيكون هذا الاختبار عندما توضح واشنطن موقفها بخصوص اعلان الاستقلال.

قرار حاسم وواضح من حكومة بوش - بيكر فقط قادرة على وقف الاعتراف المتواصل والمستمر من دول العالم وان الموقف الاميركي المتردد كاف لفتح الباب امام الدول الغربية للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية الواضح بقرار مجلس الامن ٢٤٢ والتحفظ من الارهاب والاعتراف باسرائيل سيضطر الولايات المتحدة للاعتراف باعلان الاستقلال.

ماذا سيكون موقف اسرائيل امام هذه الخطوة، هل ستقوم بتنسيق موقفها مع الولايات المتحدة؟ هل ستفكر بذلك؟

وحدة اسرائيل قبل كل شيء

هآرتس

رئيس الحكومة اسحق شامير يعتقد بانه سينجح في تهدأة يهود الولايات المتحدة وذلك في اعقاب القلق الذي اظهروه من الالتزامات التي قدمها شامير للاحزاب الدينية والمفدال فيما يتعلق بتعديل قانون العودة.

يأمل شامير في ايجاد صيغة يقدمها لوفد يهود الولايات المتحدة الذي سيزور البلاد ليتمكن هذا الوفد من تخفيف حدة العاصفة التي تفجرت في اوساط الجالية اليهودية في اميركا.

ولكن شامير مخطيء في تقديراته، يهود الولايات المتحدة يحتجون ضد التوجهات القانونية للائتلاف الذي يجري تشكيله في اسرائيل وذلك لحساسية الموضوع وهذا يعني بان اليهود الذين تهودوا في الولايات المتحدة على ايدي حاخاميين هناك ليسوا بيهود، وان الحاخاميين ليسوا حاخاميين، وان الجالية اليهودية التي تلتزم بتعاليمهم ليست جزء من اسرائيل.

ويذكر بان اكثر من ٢٠٠ الف شخص تهودوا في الولايات المتحدة وان اليهود هناك لا يعيشون في غيتوات وانهم منفتحين على الشعب الاميركي.

ومع ذلك يريد يهود الولايات المتحدة ان يكون جزء من الشعب الاسرائيلي وانه لا يعقل ان تحدد دولة اسرائيل التي يتواجد فيها اقلية من هذا الشعب من تحدد من هو اليهودي، ولذلك فانها لا تملك اية صلاحيات وكون اسرائيل ولدت في احضان الحركة الصهيونية فواجب هذه الحركة منع مجموعة دينية محددة من تحديد من هو يهودي.

ما نريده ان تظهر اسرائيل كرمز لوحدة جميع يهود الشتات ومركز هذه التجمعات واذا ما حاول هذا المركز فرض بعض القوانين فانه سيرفض.

واذا ما كان هدف الدولة زيادة الشعور بالوحدة لدى الشعب الاسرائيلي عليها منع تلاشي هذا الشعور ورغم ان الناخبين زادوا من قوة الاحزاب الدينية فان ذلك لا يمنح زعيم الليكود تفويض لخلق ازمة بين الدولة ويهود المنافي.

منع الانجرار

معاريف

عشرات الدول ومن بينها تركيا ويوغسلافيا اعترفت حتى الان بالدولة الفلسطينية التي اعلن عنها في الجزائر الاسبوع الماضي.

عشرات الدول الاخرى اكتفت حتى الان بالاعتراف باعلان الاستقلال وقرار اقامة الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني.

معظم الدول التي اعترفت بشكل كامل بالدولة الفلسطينية المستقلة هي دول عربية، افريقيا، اسيوية، ولكن ذلك لا يعني تجاهل الاخطار الكامنة في ديناميكية هذا الموضوع.

وزير الخارجية شمعون بيرس قام بما هو مطلوب منه وذلك عندما استدعى يوم الجمعة السفراء وممثلي القنصليات الاسرائيلية في الخارج وذلك ليعرض امامهم الموقف الاسرائيلي من هذا الموضوع.

موقف اسرائيل الذي دعى دول العالم عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في الجزائر هذا الموقف من جانب اسرائيل مفهوم اذا ما ظهر امام العالم بان اسرائيل تتحدث بلسان واحد واهمية الموقف الموحد لدى الدول العالمية في وقف هجوم منظمة التحرير على الساحة الدولية.

ولكن يجب ان تفهم بان ما حدث في اجتماعات المجلس الوطني في الجزائر والاحداث التي تبعتها خلقت وضعا جديدا الامر الذي يلزمنا الرد بشكل غير طبيعي.

البنك المركزي الاسرائيلي يحث على تخفيض قيمة الشيكل

بقلم: بنحاس لاندو
عن "الجيروزالم بوست"

لقد ازال البنك المركزي في العشرة ايام الاخيرة كل العراقيل ليمارس ضغطا على وزير المالية موشي نسيم ليعمل على تخفيض قيمة الشيكل ولكن نسيم لم يحرك ساكنا حتى الان.

وفي تدخل مباشر ومضطرد من قبل البنك المركزي الذي من عادته ان يتدخل بشكل خفي من وراء الكواليس فان رسميين كبارا في بنك اسرائيل يحاولون تسيير السياسة في الاتجاه الذي يرغبون.

ويستخدم المدير العام للبنك ميخائيل برونو ظهوره في اللجنة المالية للكنيست ليسلط الاضواء على ما يريد، بينما يجري اعضاء الهيئة الاخرون محادثات جانبية مع الصحفيين او اعضاء كنيست مباشرة او تلفونيا، ويسير البنك المركزي بادارة عقلية الفرد.

ان هذا النهج يستوجب على الحكومة - وحتى السابقة الحريصة - ان تخفف الضغط فورا عن احتياطي العملات الاجنبية التي تتعرض لازمة وسعر الفائدة بالشيكل، لتوقف الهبوط السابق والمستمر الذي يتراوح بين ١٠٠ - ٢٠٠ مليون دولار اسبوعيا، وتصاعد سعر الفائدة بالمقياس السنوي بـ ٣ - ٥٪ اسبوعيا. والطريقة الوحيدة لضرب هذين لعصفورين بحجر واحد - حسب رأي البنك المركزي تكمن في تخفيض قيمة الشيكل بـ ١٢ - ١٥٪.

هذا الهجوم غير العادي من قبل البنك المركزي يوضح سبب تركيز وسائل الاعلام على التخفيض وبشكل يتزايد يوميا، مع ان المستوى الحقيقي لمستوى المشتريات من العملات الاجنبية من قبل قطاع الاعمال بقي على نفس مستواه العالي خلال الشهرين الماضي والحالي.

ولكن ليس الجميع، ولا بأية حال، يوافقون على موقف برونو ومساعديه حول الحاجة الى التخفيض. والبعض مثل مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاقتصاد عاموس روبين - يشك في الحاجة الى اي تخفيض في المستقبل المنظور. ويتساءل روبين: ما الفائدة التي سنجنيها من التخفيض؟ ويشير الى انه اذا كان سيؤدي الى ارتفاع الاسعار والاجور فانها لن تحقق شيئا باستثناء زيادة التضخم.

ويرى اخرون ومن ضمنهم على ما يبدو نسيم وموظفون كبار في وزارة المالية مثل المدير العام فيكتور مدينا - انه لا فائدة من التخفيض. حتى يتم عقد صفقة مع "الهستدروت" وارباب العمل لتقليل تأثير ذلك على الاجور والاسعار.

وحتى الكثير. من اصحاب المصانع ومن ضمنهم المصدرون الذين يتوقون للتخفيض طيلة السنة غيروا لهجتهم في الاسابيع القليلة الماضية... انهم لا يريدون تعديلا نقديا الان لان عوائدهم في نهاية هذه السنة من الصعب ان ترتفع بينما قروضهم المرتبطة بالعملات الاجنبية ستكون اكبر اذا ما حولت بالشيكل مما يجعل عوائدهم لسنة ١٩٨٨ اكثر سوءا.

وهذا بالمقابل سيقلل عائدات المالية من الضرائب، ويضيف سببا اخر لمعارضة وزارة المالية للتخفيض وسيفضل اصحاب المصانع ودائرة ضريبة الدخل ان تتم خطوة كهذه في كانون الثاني القادم.

فهل ستصمد وزارة المالية امام ضغط الاحتياطي وارتفاع سعر الفائدة لستة اسابيع اخرى حتى سنة ١٩٨٩؟

يقول موظف بنكي كبير ان توقيتهم غير واقعي. عندما كان بامكانهم ان يتوصلوا الى صفقة مع "الهستدروت" في وقت سابق من هذه السنة لم يفعلوا، والان فهم يعانون من ركود حذرناهم منه قبل عدة اشهر والان عندما يكون التخفيض غير مرغوب فيه من وجهة نظر رجال الاعمال وحيث لا يوجد الان حكومة فانهم يستميتون من اجل اجراء التخفيض.

النجم الاحمر

اسرائيل وجنوب افريقيا يتعاونان في برنامج نووي لاغراض غير سلمية

موسكو - أكدت صحيفة "النجم الأحمر" السوفياتية ان اسرائيل ونظام جنوب افريقيا يتعاونان في برنامج نووي لا علاقة له بالأغراض السلمية.

واتهمت الصحيفة الناطقة بلسان الجيش السوفياتي أمس، دول حلف شمال الأطلسي، وخاصة الولايات المتحدة، بتشجيع تل أبيب وبريتوريا على صنع الأسلحة النووية.

ونبهت الى المخاطر الكبيرة المترتبة على امتلاك اسرائيل وجنوب افريقيا لمثل هذه الأسلحة خاصة لانهما تنتهجان سياسة عدوانية.

أوناسيس تموت وتترك وراءها طفلة و ٤ مليارات دولار

أثينا - أ.ف.ب - صرح ستيليوس باباديميتريو محامي كريستينا أوناسيس التي توفيت أمس الأول في بوينس أيرس عن عمر ٣٨ سنة اثر نوبة قلبية لوكالة الصحافة الفرنسية أمس أن موكلته كانت أبدت رغبتها في أن تدفن في جزيرة سكوربيوس الصغيرة /في البحر الأيوني/ التي تملكها الى جانب والدها أرسطو وشقيقها الكسندر.

واستبعد ديميتريو أن تكون كريستينا انتحرت وأكد أنها كانت في صحة جيدة وقضت في نوبة قلبية. وأوضح أنها ستدفن على الأرجح في منتصف الأسبوع المقبل. وقال "اننا أصبنا جميعا بذهول تام".

وأفاد باباديميتريو أن أتينا ابنة كريستينا وعمرها ثلاث سنوات ونصف كانت مع والدتها في بوينس آيرس. وتابع أن بعض الأقارب والأصدقاء في الأرجنتين سيعتنون بالطفلة. وتركت الأم ميراثا بمقدار ٤ مليارات دولار.

وتوفيت كريستينا أوناسيس أمس الأول بنوبة قلبية في ناد خاص في ضواحي بوينس أيرس. وكانت غادرت باريس في ٢٠ تشرين الأول الماضي متوجهة الى العاصمة الأرجنتينية لالتقاء صديقة قديمة لها هي مارينا دوديرو.

طه معروف يقوم بزيارة رسمية الى بون

بغداد - أ.ف.ب - غادر نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف أمس بغداد الى بون حيث سيقوم بزيارة رسمية تستغرق أياما عدة وفق ما أوردت وكالة الأنباء العراقية الرسمية.

وسيجري معروف خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الألمان الغربيين بشأن سبل تطوير العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الخليج.

يذكر أن نائب الرئيس العراقي قام أخيرا بزيارة فرنسا والسويد في إطار تحرك دبلوماسي يهدف الى تحسين صورة العراق اثر الاتهامات باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد السكان الأكراد.

أسطورة كينيدي بعد ٢٥ عاما

واشنطن - أ.ف.ب - بعد مرور خمس وعشرين سنة على اغتياله في الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٣ في دالاس /تكساس/ ما زال جون فيتزجيرالد كينيدي الرئيس الذي يحظى بأكبر اعجاب وتقدير لدى الأميركيين حتى لو رأى الكثيرون أن سمعته تقوم على الأسطورة أكثر منها على انجازات فعلية.

والأميركيون ممن هم في سن تسمح لهم بذلك يتذكرون بدقة ماذا كانوا يقومون به عندما علموا بنبأ الفاجعة، فستون في المئة منهم وحتى الذين كانوا لم يولدوا بعد آنذاك يعتبرون أنهم فقدوا شيئا في ذلك اليوم في دالاس عندما انطلقت رصاصات لي هارفي اوزوالد لتصرع أصغر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة.

جون كينيدي سقط في ذروة انتصاره بعد ثلاث سنوات على انتخابه ومع بداية عقد بدأ بالاغتيالات في اضطرابات الزنوج مرورا بثورة الطلاب وأدغال فيتنام ليتحول الى أكثر العقود دموية في التاريخ الأميركي. وهذا ما يفسر في جانب منه سر الصورة التي احتفظ بها مواطنو كينيدي الذين لم يفارقهم الاحساس بالذنب لانهم لم يتمكنوا من منع حدوث ما حدث.

وصورة كينيدي هي صورة الجرأة والتحدي، صورة الرجل الذي قال لشعبه عندما تولى سدة الرئاسة "لا تسألوا أميركا ما تستطيع أن تقدمه لكم بل اسألوها ما تستطيعون أن تقدموه لها" وصورة الرجل الذي رسم للأميركيين "حدودا جديدة" ووقف في وجه نيكيتا خروتشوف خلال أزمة الصواريخ في كوبا وقال في برلين المقسمة "اش بين اين بيرلينر" أي "أنا مواطن من برلين".

وهي أيضا صورة الشباب والجمال والثقافة في أميركا التي تضج بالحياة. رئيس في الأربعين وزوجته فاتنة وطفلان يعكران أحيانا الاجتماعات الجدية في مكتب والدهما في قصر رئاسي حيث لا يتوافد رؤساء الدول والحكومات فقط وانما أيضا الفنانون والكتاب وعباقرة الموسيقى. واشنطن كانت تزخر بالحياة وقد ولى عهد العاصمة المتثائبة أيام ترومان وأيزنهاور.

والصورة أيضا هي صورة المأساة، جاكي الأرملة في وشاح الحداد الأسود تمسك بيدي كارولين وجون جون. ثم الصدمة الجديدة في مقتل أوزوالد على يد جاك روبي بعد ذلك بيومين. ونصف المليون أميركي الذين ألقوا النظرة الأخيرة على جثمان الرئيس المسجى تحت قبة الكابيتول والجنازة الوطنية والجياد بلا فرسان تسير خلف النعش بركابها المقلوب فوق السروج رمزا للرئيس الذي سقط في ساحة القتال.

وحصيلة ثلاث سنوات من رئاسة كينيدي تبدو باهتة أمام هذه الصور. صحيح أن كينيدي أحرز انتصارا باهرا في أزمة الصواريخ الكوبية لكنه سقط قبل ذلك في قضية خليج الخنازير المأساوية الدامية في كوبا.

وفي عهده أيضا بدأ التورط الأميركي في فيتنام. واذا كان الرئيس الذي اغتيل هو الذي أرسى قواعد نهاية الفصل العنصري حيال السود فان خلفه ليندون جونسون هو الذي جعل مجلس الشيوخ يتبنى القانون الذي يجسد التشريع الجديد.

وبعد خمس وعشرين سنة على اغتياله وعشرين سنة على اغتيال شقيقه روبرت كينيدي في سان فرانسيسكو /كاليفورنيا/ ما زالت عائلة كينيدي تحتفظ بمكانتها في السياسة الأميركية. والشقيق الرابع الباقي على قيد الحياة من الأشقاء الأربعة /الابن الأكبر جوزف قتل خلال الحرب العالمية الثانية/ ادوارد المعروف باسم تيد سيناتور ماساتشوستس كما كان جون يبدو وكأنه تخلى عن طموحاته الرئاسية.

لكن الجيل الجديد ينمو.

والطفل الصغير الذي أدى التحية العسكرية لنعش أبيه هو الآن في الثامنة والعشرين وقد صفق له مؤتمر الحزب الديمقراطي في اتلانتا في تموز الماضي ومن غير المستبعد أن ينطلق الى الحياة السياسية. لكن أطفال روبير وتيد هم الذين يبدو أن لعنة العائلة قد طالتهم.

جوزف بن روبرت أصبح عضوا في مجلس النواب منذ علم ١٩٨٧ ولن تتأخر شقيقته كاتلين تاونسند التي هزمت في انتخابات ماريلاند علم ١٩٨٠ عن اللحاق به يوما كما أن باتريك أحد أولاد تيد فاز أخيرا في انتخابات محلية في رود ايلند.

كارولين التي تبلغ الثلاثين من العمر تزوجت الرسام أدوين شلوسبرغ. ورزقت في حزيران الماضي بابنة دعتها روز هي الحفيدة الأولى للرئيس الراحل.

أما جاكلين كينيدي التي أثارت فضيحة عند زواجها من أرسطو أوناسيس فهي باتت أرملة مرة ثانية وتعمل في دار نشر في نيويورك.

تبقى روز كينيدي /٩٨ عاما/ الزعيمة الدائمة للقبيلة.

حوالي ثمانين حالة شلل سجلت في سلطنة عمان

مسقط - أ.ف.ب - علم من مصدر رسمي عماني أن ثمانين طفلا تقل أعمارهم عن ست سنوات أصيبوا بالشلل في سلطنة عمان.

ودعت وزارة الصحة العمانية في بيان وزع خلال هذا الأسبوع أهالي الأطفال المصابين الذين لا تتجاوز أعمار ٨٠ في المئة منهم العامين الى التوجه فورا الى المراكز الطبية لتلقي العلاجات اللازمة.

والأطفال المصابون هم بشكل خاص من مناطق بطينة وماجر وجلنج /وسط البلاد/ استنادا الى المصادر نفسها.

ولمواجهة الوضع الذي وصف بأنه "تحت السيطرة كليا" قررت الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية اعطاء جرعات لقاحات اضافية ضد شلل الأطفال.

وبدأت حملة تلقيح واسعة تناولت الأطفال دون السادسة في كل أنحاء البلاد.

٣٣٩ قتيلا وجريحا في حوادث الطرق

تل ابيب - قالت دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية ان عدد القتلى في حوادث الطرق التي وقعت في الشهر الماضي في اسرائيل قد بلغ ٤٩ شخصا، واصيب ٢٩٠ شخصا اخر بجروح.

حملة صهيونية ضد النمسا

لاجبارها على تعويض ضحايا النازية

فيينا - كونا - اعرب المستشار النمساوي فرانتس فرانتسكي عن استيائه من الحملة الصهيونية الجديدة التي بدأ يشنها الكونغرس اليهودي العالمي على النمسا للضغط عليها واجبارها على دفع تعويضات لضحايا العهد النازي البائد من اليهود.

وبالاشارة الى رسالة بعث بها اليه الكونغرس اليهودي العالمي ليطالب بهذه التعويضات قال المستشار النمساوي في حديث للتلفزيون يوم الجمعة الماضي ان النمسا ترفض الربط بين طلب الانضمام الى رابطة السوق الاوروبية المشتركة ومسألة التعويضات لضحايا الحكم النازي السابق.

واكد فرانتسكي انه لا يعرف مثل هذه الرسالة التي عممها الكونغرس اليهودي العالمي على الصحافيين في نيويورك قبل ان تصل للمعني بالامر.

ولم يخف فرانتسكي استيائه من مثل هذا السلوك مشيرا الى ان النمسا ترفض اي محاولة يقوم بها اي كان للضغط على النمسا والتدخل في مسألة انضمامها للسوق الاوروبية المشتركة.

وكانت انباء صحفية واردة من نيويورك قد ذكرت ان الكونغرس اليهودي العالمي بعث الى المستشار النمساوي فرانتسكي برسالة اشترط فيها دخول النمسا الى رابطة السوق الاوروبية المشتركة باستعدادها لدفع تعويضات مالية لضحايا العهد النازي البائد.

وكانت النمسا قد رفضت باستمرار حتى الان دفع مثل هذه التعويضات مشيرة الى ان النمسا نفسها كانت ضحية للحكم النازي الهتلري الذي ضم البلاد في عام ١٩٣٨ رغم انف الشعب النمساوي وادخلها في امبراطورية الرايخ الثالث التي حكمها النازيون بقيادة ادولف هتلر حتى هزيمة الحرب العالمية الثانية وتقسيم المانيا.

الا ان البرلمان النمساوي قرر في اذار الماضي تخصيص مبلغ معين لمساعدة من لهم علاقة بضحايا النازية وهو مبلغ رمزي للتضامن مع هؤلاء الضحايا وليس تعويضات طبقا لرغبة الكونغرس اليهودي العالمي على غرار التعويضات التي قدمتها المانيا الغربية ولا زالت تقدمها حتى الان والتي اعربت المانيا الشرقية مؤخرا ايضا عن استعدادها لتقديمها لاسرائيل والمنظمات اليهودية تحت ضغط الكونغرس اليهودي العالمي.

وتندرج هذه الحملة الجديدة التي يشنها الكونغرس اليهودي العالمي على النمسا ضمن خطة واسعة النطاق تهدف الى استخدام سلاح الابتزاز التاريخي والهولوكوست الهتلري للضغط على النمسا والدول الغربية الاخرى في محاولة لدعم الحملة الدبلوماسية الاسرائيلية والعالمية الرامية الى منع الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة في اوروبا الغربية.

كما ظهرت مؤشرات عديدة في الاونة الاخيرة تدل على ان الكونغرس اليهودي العالمي يعد لتجديد الحملة المغرضة والدعائية على الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بعد الهزيمة المنكرة التي مني بها الكونغرس اليهودي في الجولة الاولى من هذه الحملة.

ويرى اليهود ان صمود فالدهايم الى النهاية قد يفقدهم السلاح التاريخي الذي كانوا يستخدمونه حتى الان للابتزاز السياسي والضغط والحصول على الدعم السياسي والمالي والعسكري لاسرائيل والمتمثل في عقدة الذنب الجماعية للالمان في الشرق والغرب وفي النمسا.

الديمغرافيا في حكومة شامير

بقلم: اسحق دويتش - معاريف

(مضمون المقال: هل الافضل لاسرائيل ان تنسحب من المناطق فتتقلص الى رقعة ساحلية ضيقة، ام التعايش مع الخطر الديمغرافي؟.. تستطيع اسرائيل التعايش مع الخطر الديمغرافي اذا بذلت جهودا في مجالات الاسكان ومخصصات التأمين الوطني لتشجيع الزيادة الطبيعية لدى اليهود - المترجم).

كانت الديمغرافيا موضوعا رئيسيا في انتخابات ١٩٨٨ حيث تم استهلال المعركة الانتخابية بتقرير مفصل حول "صناعة الاطفال" في قطاع غزة، كأساس لعرض "ميزان الرعب" لسنة ٢٠٠٠. وترتكز هذه التفاصيل على نبوءات دائرة الاحصاء المركزية التي تم اعدادها بأشكال مختلفة. ولشرح الموضوع، او لخدمة اهداف سياسية، تم اختيار اكثر البدائل تشاؤما التي تعكس انخفاضا في عدد السكان اليهود وقلة في عدد القادمين الجدد مقابل زيادة المواليد لدى العرب قلة المهاجرين منهم. وستكون صورة "الجحيم المتوقع" عام ٢٠٠٢ داخل الخط الاخضر: ٧٨٪ يهود مقابل ٢٢٪ من ابناء الاقليات (اليوم ٨٢٪ يهود و ١٨٪ اقليات). وسيكون الوضع في ارض اسرائيل الكبرى قريبا من الدولة ثنائية القومية ٥٥٪ يهود مقابل ٤٥٪ من ابناء الاقليات.

وعرضت مقابل "ميزان الرعب" معطيات تثبت ان "نبوءة الكارثة لم تتحقق في الماضي، وتنكر النبوءات السابقة عن الخطر الديمغرافي. وجاءت الادعاءات الاخرى المضادة "لميزان العرب" من زاوية اخرى: هل الانسحاب من الضفة وغزة هو الحل؟ مع ان هذا الانسحاب سيقلص اسرائيل الى قطاع ساحلي ضيق. وستجد اسرائيل نفسها في مرمى مدافع الدول المعادية وستقف امام خطر التفتيت.

لن يستطيع الجدل الذي شهدته المعركة الانتخابية تغيير الحقائق، فلا يمكن التغاضي عن الخطر الديمغرافي حتى ولو نظرنا بيالغ القلق الى خطر الانسحاب واقامة دولة معادية داخل اراض اسرائيل. قد يكون التعايش مع الخطر الديمغرافي افضل من التعايش مع بدائل الانسحاب، ولكن علينا ان لا نتصرف كالنعامة فلا نرى الخطر الديمغرافي.

اتضح منذ المراحل الاولى للمفاوضات الائتلافية - وحتى قبلها - ان الحكومة القادمة لن تنفذ الترانسفير، اذ لا حل للمشكلة ويجب ان نتعايش معها. لكن ذلك لا يعني تجاهل المشكلة وعدم محاولة تقليصها، فقد قال حكماؤنا: "لست ملزما بانهاء المشكلة، لكنك لست حرا في ان تتجاهلها (اقتباس التوراة).. تستطيع حكومة اسحق شامير الجديدة ان تتجاهل المشكلة وتكتفي بالحديث عن الايمان والعقيدة والحلم الصهيوني، وذلك يعني عدم القيام بأي عمل. وتستطيع ايضا ان تتخذ خطوات عملية - لن تحل المشكلة حلا جذريا لكنها ستقلص حجمها.

لم نسمع حتى الان عن تشكيل هيئة لمعالجة الموضوع الديمغرافي رغم كثرة الحقائب الوزارية ونواب الوزراء واللجان المختلفة. ويمكن لهذه الهيئة ان تتخذ خطوات لمواجهة المشكلة، تساهم في تخفيف حدة الخطر رغم انها لن تحلها حلا كاملا وشاملا.

يستدل من الكتاب السنوي الذي اصدرته الحكومة في نهاية الاسبوع الماضي ان علم ١٩٨٧ شهد ميزان هجرة ايجابيا حيث قدم الى اسرائيل ثلاثة عشر الف قادم بينما بلغ عدد المهاجرين منها ٩٢٢٠ مهاجرا، ويعتبر هذا تحسنا بالمقارنة مع السنة التي سبقتها، لكن ذلك لا يعني تغيرا واضحا، ويعني ان علينا الاستسلام ورفع الايدي، حيث تستطيع الحكومة - بل هي ملزمة - بالعمل على منع الهجرة من اسرائيل، ويعتبر هذا تحديا اساسيا قد يؤثر على الميزان الديمغرافي، ويحافظ على الشعب اليهودي الذي تعتبر زيادته الطبيعية في اسرائيل امرا ايجابيا. حيث ان معدل ولادة المرأة اليهودية فيها يبلغ (٢ر٨ ولد) اي ضعف معدل ولادتها في الولايات المتحدة (١ر٥ ولد) ناهيك عن الذوبان في الخارج.

يمكن التأثير على معدل الولادة في اسرائيل، رغم انه لا يجوز التوقع بأن تلد النساء بموجب اوامر وانظمة. ونجد في اسرائيل مركزين "للولادة الايديولوجية" حيث يصل عدد اطفال العائلات المتدينة الاصولية الى خمسة او ثمانية اطفال وكذلك الامر في المستوطنات التي ضاعف بعضها عدد سكانه او زاده ثلاثة اضعاف منذ اقامته نتيجة الولادة المكثفة، بينما يستمر انخفاض معدل ولادة المرأة اليهودية في اسرائيل - ٢,٧٨ ولد هذا العام مقابل ٢ر٨٥ ولد في السنوات السابقة - وذلك بعد الزيادة الكبيرة التي طرأت على معدل الولادة في السنوات الاولى التي تلت حربي الايام الستة ويوم الغفران. ويمكن التأثير على تقليد "ولادة الطفلين" اذا ما حاولنا ان ننجز ذلك باصرار ولباقة. وانخفضت خصوبة المرأة المسلمة التي بلغت قبل ١٥ سنة ثمانية اولاد الى ٤ر٦ ولد.

تبرز في اوساط السكان اليهود منذ سنوات ظاهرة الزواج المتأخر مما يؤثر على "خصوبة المرأة"، ويمكن تشجيع ظاهرة الزواج في سن مبكرة ونسبة "خصوبة المرأة"، وان سياسة ضريبة الدخل ومخصصات للاطفال لها تأثير كبير لكنه ليس حاسما. ويشير التقرير الاخير الذي نشرته مؤسسة التأمين الاسرائيلية الى عدم نجاعة مخصصات تقليص الفقر لدى العائلات كثيرة الاولاد فيما نجحت في ذلك لدى العائلات الاخرى.

يمكن ايجاد طرق ووسائل للمساعدة في مجال الاسكان تؤدي الى زيادة عدد افراد العائلات. فبدلا من ان يبذل الزوجان الشابان جهودا للحصول على شقة في المرحلة الاولى من حياتهما - مما يؤدي الى عدم استغلال الاموال المخصصة لشراء الشقة لتربية الاطفال في المرحلة الاولى من الحياة الزوجية، وضيق مساحة الشقة الامر الذي يتيح زيادة عدد افراد العائلة بعدئذ - يجب ان نقدم الدعم على مرحلتين لتشجيع زيادة عدد افراد العائلة.

حقيقة مغيرة: لا تستطيع بعض العائلات - ولاسباب طبية مع انجاب الاطفال، وتتكلف معالجة ذلك مبالغ طائلة، ويمكن لدولة اسرائيل المساعدة في ذلك لو توفرت لديها المقدرة المادية - رغم انها تعمل الكثير في هذا المجال.

تعترض المشاكل عددا من هذه المجالات، فموارد الدولة محددة ولا يمكنها ان تصرفها جميعا على السكان، ولكن يمكن تجنيد دعم الشعب اليهودي لقضية خاصة تهتم باليهود في ارض اسرائيل.

لا يمكن في الموضوع الديمغرافي احداث تحول حاسم، ليس وفقا "لوصفات" الترانسفير وما شابهها، ولكن يمكن اتخاذ خطوات في كافة المجالات وكافة الاتجاهات... ويمكن لحكومة شامير تشكيل هيئة ذات صلاحيات لمواجهة هذا التحدي.

منع الانجرار/ بقية

وللرد على هذه النتائج المختلفة يجب العمل بوسائل مختلفة تختلف عن الاساليب السابقة.

ياسر عرفات من جانبه يخطط للظهور في الامم المتحدة في التاسع والعشرين من تشرين ثاني في الذكرى الحادي والاربعين لقرار التقسيم وهناك نشاط لدعوة الامم المتحدة للتصويت على الدولة الفلسطينية الامر الذي يتطلب التعامل مع هذه النشاطات بجدية.

ابو عمار يهنىء بنازير بوتو ويأمل باستمرار مساندتها للقضية الفلسطينية

كراتشي - ا.ف.ب - ذكر بيان لحزب الشعب الباكستاني نشر امس الاول في كراتشي ان الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتصل هاتفيا ببنازير بوتو لتهنئتها بعد انتصارها في الانتخابات.

وقال البيان ان عرفات عبر في هذا الاتصال عن امله في ان يرى بوتو تواصل مساندتها القضية الفلسطينية.

واشار البيان في هذا الاطار الى ان احد معاوني عرفات محمد خالد اجرى امس الاول محادثات مع بوتو في مقر اقامتها في كراتشي ونقل اليها تمنيات الشعب الفلسطيني مشيدا من جهة اخرى بمساهمة والدها ذو الفقار علي بوتو في قضية الاسلام.

وكان محمد خالد قد وصل الى باكستان امس الاول ومن المفترض ان يستقبله الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان.

ويذكر ان حزب الشعب الباكستاني حصل على ٩٢ مقعدا في الجمعية الوطنية "الاغلبية المطلقة يلزمها ١٠٤ مقاعد" بينما حصل منافسه الرئيسي التحالف الديمقراطي الاسلامي على ٥٤ مقعدا.

اعتقال متظاهر ارتدى قميصا بالعلمين الفلسطيني والاسرائيلي

تل ابيب - قالت صحيفة "عل همشمار" امس ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس الاول متظاهرا من حركة "كفى احتلالا" كان يلبس قميصا مرسوما عليه شعار الحركة: علم اسرائيل والى جانبه العلم الفلسطيني.

وقد اعتقل المتظاهر اثناء مظاهرة احتجاج جرت مساء امس الاول امام منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي وقد دعا حوالي مئة من اعضاء الحركة الحكومة للاعتراف باعلان الاستقلال الفلسطيني في الجزائر.

وصرح الناطق بلسان "كفى احتلالا" الحنان فيسرت، ان اعتقال عضو الحركة يتعارض مع القانون. ذلك ان شعار الحركة قانوني، وقد استدعت الشرطة ثلاثة اعضاء اخرين للتحقيق.

أعلام فلسطينية وشعارات وطنية في مناطق متفرقة في الجليـــــل

تل أبيب - قال الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية في الجليل بأن علمين فلسطينيين رفعا أمس الأول في قريتي البعنة وكوكب أبو الهيجا على أيدي مجهولين.

وفي وقت لاحق، ذكر راديو اسرائيل أنه تم اعتقال شاب من قرية أبو الهيجا أمس للاشتباه برفعه العلم الفلسطيني على سطح مدرسة القرية.

وأضاف الراديو الاسرائيلي أن مجهولين قاموا بكتابة شعارات وطنية معادية لاسرائيل على جدار مقبرة قرية سخنين في الجليل.

وقد قامت الشرطة الاسرائيلية بمحو هذه الشعارات وباشرت بالتحقيق.

معسكر اعتقال بالقرب من عناتا يمتاز بظروف اعتقال "جيدة"؟!

القدس - ذكر عدد من المواطنين الذين كانوا مؤخرا رهن الاعتقال أن السلطات الاسرائيلية افتتحت معتقلا جديدا بالقرب من عناتا على طريق أريحا يطلق عليه معتقل "أنصار ٤".

وأفاد هؤلاء المعتقلين أن هذا المعسكر الاعتقالي يضم عددا من الخيام

وأكد المعتقلون أن الغريب في هذا المعتقل أن المعاملة فيه حسنة وتختلف عن المعاملة في جميع المعتقلات الأخرى التي تتميز بالسوء والقسوة.

ومعظم المعتقلين في هذا المعسكر الاعتقالي هم من معتقلي فترة الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويعتقد بعض المراقبين أن سر هذه المعاملة الحسنة في هذا المعتقل يأتي ضمن المحاولات المستمرة التي تلجأ سلطات الاحتلال الى اتباعها بهدف تحقيق أهدافها التي باتت شبه مستحيلة في اخماد الانتفاضة الفلسطينية؟!

ترزي/بقية

سيكون اول المتحدثين في الجمعية عندما تبدأ بمناقشة القضية الفلسطينية في الاول من كانون الاول القادم.

واشار راديو لندن الى ان المجموعة العربية في الامم المتحدة قامت باجراء اتصالات مع الادارة الامريكية ومع الامانة العامة للمنظمة الدولية لمعرفة ما اذا كان هناك اي داع للقلق حول مسألة منح الزعيم الفلسطيني تأشيرة الدخول المطلوبة.

واشار الراديو الى ان المندوب الاردني عبدالله صلاح رئيس المجموعة قد اجتمع مع المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة الجنرال بيرنون ولترز صباح الجمعة الماضي لينقل اليه اهتمام الدول العربية وقلقها بهذا الشأن.

واضاف الراديو ان عددا من وزراء الخارجية العرب يدرسون حاليا امكانية مرافقة الزعيم الفلسطيني في زيارته الى الامم المتحدة ومن بين هؤلاء كل من وزراء خارجية العراق والجزائر والسعودية واليمن. ومن المحتمل ايضا ان يقرر الاردن المشاركة في مثل هذا الوفد العربي ولكن على مستوى اعلى من وزراء الخارجية.

القليبي يطالب بتثبيت الدولة الفلسطينية على الساحة الدولية

الجزائر - أ.ف.ب - اكد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان المحادثات التي اجراها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الجزائر امس تناولت الازمة اللبنانية واعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية.

وقال القليبي الذي وصل امس الاول الى الجزائر ان المحادثات التي اجراها حول لبنان شملت بشكل خاص الخطوات العربية من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية.

منع رؤساء المجالس العربية من التظاهر

الناصرة - رفضت الشرطة الاسرائيلية، وشرطة الكنيست السماح لرؤساء المجالس المحلية العربية بالتظاهر اليوم مع افتتاح الجلسة الاولى للكنيست الاسرائيلي.

وقالت الشرطة انها لن تسمح بالتظاهر لأن الجلسة الاولى ستكون احتفالية.

واعلن رؤساء المجالس بأنهم سيتظاهرون في موعد لاحق لم يحدد بعد احتجاجا على هدم المنازل العربية.

تمديد اعتقال شاب من الرينة

الناصرة - مددت محكمة الصلح الاسرائيلية في الناصرة امس، اعتقال الشاب سمير برانسي من قرية الرينة قضاء الناصرة لمدة اربعة ايام، بتهمة رسم العلم الفلسطيني وكتابة شعارات ضد اسرائيل يوم الاضراب العام الثلاثاء الماضي ١١/١٥.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية عددا من الشبان في القرية، بنفس التهمة واطلقت سراحهم بعد التحقيق معهم.

بيرس متشكك في امكانية تشكيل حكومة متعددة الاحزاب

تل ابيب - اعرب شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي عن شكه من احتمالات تشكيل حكومة متعددة الاحزاب برئاسة الليكود وحزب العمل.

وادلى بيرس بهذه الاقوال خلال اجتماعه امس مع زعماء حزب المتدينين الوطنيين "همفدال".

وطلب بيرس من اعضاء "همفدال" دعم ترشيح شلومو هلل لمواصلة اشغاله منصب رئيس الكنيست الاسرائيلية.

اضرام النار في مصنع اسرائيلي في منطقة وادي عارة

الناصرة - أضرمت النار في مصنع للبلاستيك الليلة قبل الماضية يقع في كيبوتس "بركاي" في منطقة وادي عارة.

وتقدر الخسائر الأولية للمصنع بـ ١٥٠ ألف دولار.

ويستفاد من نتائج التحقيقات الأولية أن النيران أشعلت في ثلاثة أماكن من المصنع وذلك على خلفية وطنية.

قمة سوفياتية سورية قريبا

أبو ظبي - صرح مصدر دبلوماسي سوفياتي بأن قمة سوفياتية - سورية ستعقد قبل نهاية العام الحالي بين الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وحافظ الأسد لبحث المستجدات الراهنة على الساحتين الاقليمية والدولية.

وقال المصدر في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد في عددها الصادر أمس أن هذه القمة تكتسب أهمية خاصة باعتبارها أول قمة بين البلدين بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية.

كلمة الفجر/بقية

عمدت الى التصريح الغامض في شأن القرارات الفلسطينية الاخيرة، وبقيت بذلك تراوح في دائرة العنت التقليدي لادارة رونالد ريغان.

ولكن هذا الغموض او التردد او العنت، لا يمكن ان يستمر في مواجهة الاعتراف السوفياتي الصريح باعلان الدولة الفلسطينية، من جهة، والضغط الاوروبي الغربي الذي يتمايز لأول مرة عن الذوبان في الموقف الاميركي، من جهة ثانية.

لا يعني ذلك ان الطريق سهل وسالك دون صعاب، امام الدبلوماسية الفلسطينية في الساحة الدولية الواسعة. ولا يعني ذلك ان الموقف الاوروبي قد تكامل عند حد الاعتراف الصريح بالدولة الفلسطينية، ولا يعني ذلك ايضا، ان ادارة جورج بوش سوف تتجاوز "لوائح الحظر" التي وضعها هنري كيسنجر سابقا، وتقفز نحو موقف متغير يستجيب سريعا للارادة الدولية الجديدة. ولكن المعنى الاكيد هو ان مرحلة هامة قد بدأت، وهي بالضرورة مرحلة السلام الفلسطيني الذي يستقطب العالم كله من حوله. وسوف يتعزز المزيد من هذا الاستقطاب بوصول الاخ ياسر عرفات، في مطلع الشهر القادم، الى الأمم المتحدة والقاء خطابه التاريخي امام ممثلي دول هذا العالم.



نيودلهي - الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يلوح بيده في أثناء مغادرته الهند أمس بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة أيام.

صورة من أ.ف.ب/ خاصة بالفجر

الاتحاد السوفياتي والهند يرحبان بمسؤولية قرارات المجلس الوطني

نيودلهي - كونا - رحب الاتحاد السوفياتي والهند في بيان صدر في نيودلهي امس بروح الواقعية والمسؤولية التي تجلت في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وايدتا قرار اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في اطار تسوية سلمية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية.

واكد البيان والذي صدر في ختام زيارة رسمية للزعيم السوفياتي الى الهند والتي دامت ثلاثة ايام ان البلدين جددا دعوتهما لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط تحضره جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة وباشراف الامم المتحدة.

واعرب الطرفان عن ارتياحهما لقرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران واكدا مجددا تأييدهما لاتفاق جنيف حول افغانستان وطالبا بتطبيق حازم وامين للقرار من جميع الاطراف المعنية.

ودعا البيان الاطراف المعنية بالوضع في كمبوديا الى بلورة جهودهما وصولا الى تسوية سلمية سياسية تحافظ على استقلال وسيادة هذا البلد الاسيوي.

غوشه يزور ليبيا

نيقوسيا - أ.ف.ب - وصل سمير غوشة الامين العام لجبهة النضال الشعبي الى طرابلس مساء امس الاول حسبما اوردت امس وكالة الانباء الليبية التي التقط بثها في نيقوسيا.

وادلى غوشه لدى وصوله بتصريح اشاد فيه بالزعيم الليبي معمر القذافي لدعمه حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وكانت جبهة النضال الشعبي التي شاركت في المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف تشرين الثاني في الجزائر قد ايدت اعلان دولة مستقلة لكنها رفضت قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين تبناهما المجلس.

ومن جهتها اعترفت ليبيا بالدولة الفلسطينية واكدت مجددا دعمها "للشعب الفلسطيني في نضاله لتحرير كامل التراب الفلسطيني".

بوش: تعيين سنونو يهدف الى انعاش الاراء

واشنطن - علل الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش تعيينه حاكم نيوهامبشاير جون سنونو رئيسا لطاقم البيت الابيض بانه يعتزم "انعاش الاراء". وكان هذا التعيين قد اثار حفيظة العديد من مستشاري الرئيس واوساط يهود اميركا لزعمهم ان سنونو مقرب جدا من العرب في مواقفه، وهو الوحيد من بين حكام الولايات الذي رفض التوقيع على استنكار لقرار الامم المتحدة في العام ١٩٧٥ لتشبيهه الصهيونية بالعنصرية.

استشهاد/بقية

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أن مواطنين أصيبا برصاص الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة أمس، وأن قوات عسكرية اسرائيلية مهمة ما تزال منتشرة في القطاع للحيلولة دون وقوع مظاهرات عنيفة؟!

وأوضحت الوكالة أن فتى يبلغ ١٢ عاما من مخيم جباليا أصيب برصاص الجنود الاسرائيليين صباح أمس في ما أصيب آخر بالرصاص في قرية كفر عين قضاء رام الله.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، الى أن الجيش الاسرائيلي فرض حصارا الليلة قبل الماضية على قرى حوسان وارطاس قضاء بيت لحم وبورين قضاء نابلس وقام بأعمال تفتيش واعتقال عدد من الأشخاص.

وأضافت الوكالة أن مواجهات وقعت أمس بين المتظاهرين والجنود الاسرائيليين في بيت لحم ورام الله، كما هدمت قوات الجيش الاسرائيلي منزلين في مدينة الخليل بتهمة القاء زجاجات حارقة؟!

وقال راديو اسرائيل ان اسرائيليان اصيبا بجروح اثر رشق سيارتهما بالحجارة امس قرب الخليل.

واضاف الراديو ان حافلة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة مساء امس قرب مخيم الامعري مما اسفر عن اصابة احد ركابها بجروح طفيفة.

وأضاف الراديو أنه لدى مواصلة الحافلة سيرها تعرضت لالقاء زجاجة حارقة، وذلك قرب قرية المزرعة الشرقية.

مصر تؤكد/بقية

وفي غضون ذلك، استقبل وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد أمس السفير الاسرائيلي في القاهرة شمعون شامير الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس حسبما ذكر في وزارة الخارجية المصرية. وفي تصريح قصير أدلى به الى الصحافة ذكر السفير الاسرائيلي أن الرسالة تتناول موقف اسرائيل في ما يتعلق باعلان المجلس الوطني الفلسطيني يوم الثلاثاء الماضي الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقد ذكر راديو اسرائيل أمس أن عبدالمجيد أوضح للسفير الاسرائيلي أن تأييد مصر لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني يتضمن اعتراف الحكومة المصرية بالدولة الفلسطينية المستقلة.

هذا، وصرح محمد بسيوني السفير المصري لدى اسرائيل مساء أمس بأن مصر تؤيد جميع القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني وتعتبر ان هذا التأييد اقوى من الاعتراف.

وكان بسيوني قد أكد أن الخطوات المستقبلية سيتم بحثها خلال الزيارة المقبلة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للقاهرة باعتبار أن مصر تعتقد بأن ثمة ضرورة للتشاور بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية وبين المنظمة والأردن.

وشدد بسيوني على أن القاهرة ترى أن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ايجابية لا سيما في ما يتعلق بالاعتراف بقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ واقامة الدولة المستقلة في اتحاد كونفدرالي مع الأردن ونبذ الارهاب.

وأضاف بسيوني أنه ينبغي أن تستغل هذه الخطوات من أجل حل المشكلة الفلسطينية.

عرفات يؤكد اهمية زيارة غورباتشوف الى واشنطن

تونس - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" امس ان الاخ ياسر عرفات اشار الى "اهمية" زيارة ميخائيل غورباتشوف المقبلة الى الولايات المتحدة من اجل اختبار نوايا واشنطن حول السلام في الشرق الاوسط.

واوضحت الوكالة ان اشارة عرفات وردت اثناء استقباله الخميس الماضي نقابيين سوفيات زاروا المقر السياسي لمنظمة التحرير في تونس بناء على دعوة الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين.

ويتوجه الرئيس السوفياتي الى نيويورك في السابع من كانون الاول للتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة وسيلتقي من جهة اخرى الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش.

ويرى عرفات ان هذه الزيارة تكتسب اهمية كونها تأتي بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية والانتخابات الرئاسية الامريكية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وكان المجلس الوطني قد اعلن قيام دولة فلسطينية مستقلة وقرر قبول ان يشكل قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني اساسا لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ونقلت "وفا" عن عرفات قوله علينا مضاعفة جهودنا المشتركة من اجل عقد مؤتمر دولي بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنيين بالنزاع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة.

واضاف انه بعد اعلان الدولة الفلسطينية ازدادت مسؤولياتنا واصبح العبء اكبر، لكننا سنتقاسمه بها مع شعبنا والامة العربية وجميع الاصدقاء عبر العالم.

ابو اياد يطالب اوروبا بلعب دور اساسي ويعتبر موقف واشنطن غير نهائي

تونس - أ.ف.ب - اكد الاخ صلاح خلف - ابو اياد - عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" في تصريح ادلى به في العاصمة التونسية امس ان لاوروبا دورا اساسيا تلعبه لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام وذلك عشية اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية الاقتصادية في بروكسل لبحث الوضع في الشرق الاوسط.

واعترف ابو اياد في حديث الى ثلاثة صحافيين من بينهم مراسلة وكالة "فرانس بريس" ان عملية السلام ستكون طويلة وصعبة بعد اعلان الدولة الفلسطينية وموافقة المجلس الوطني الفلسطيني على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعترفان بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها.

وقال ابو اياد لا يمكننا ان نملي على اوروبا ما يجب ان تفعله لكن ينبغي ان يصدر عنها رد فعل [illegible]. واعرب عن دهشته حيال ما اكده وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما من ان فرنسا لا يمكنها الاعتراف بدولة من [illegible] حدود واضحة.

وتساءل: واسرائيل [illegible] احد ان يقول لي ما هي [illegible]

وتابع ابو اياد [illegible] صعبة جدا ستدوم [illegible] عامين تجري خلال[illegible] اغتيال وتوجه ضربات [illegible] الفلسطينيين في لبنان.

وقال اذا لم يحصل [illegible] غضون ذلك فان [illegible] الذين سيتغلبون في [illegible] التحرير وداخل الارا[illegible].

واعرب ابو اياد عن [illegible] موقف الولايات المتحدة [illegible]. وكانت واشنطن اعتبرت ان قرارات المجلس الوطني غير كافية.